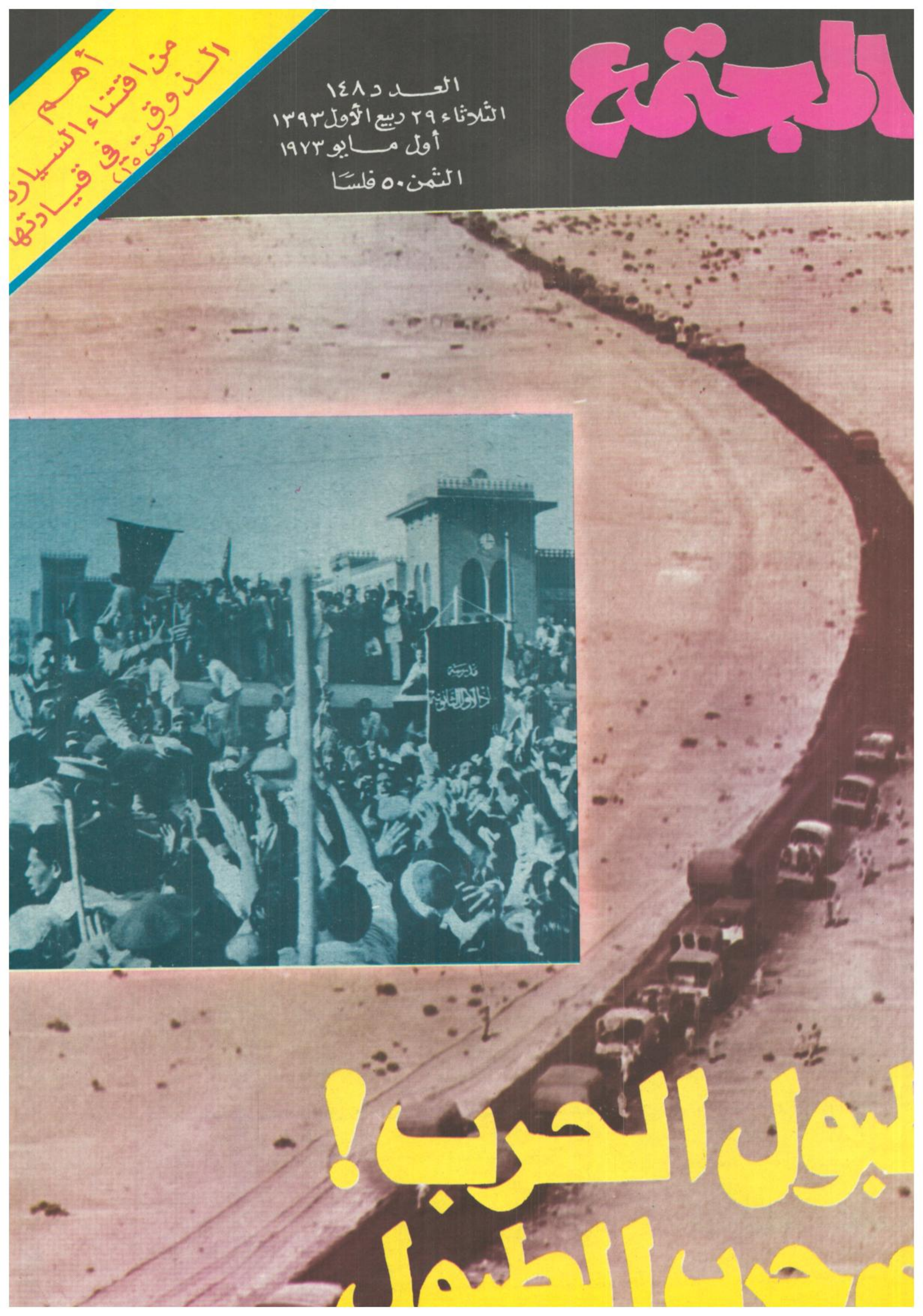

المجتمع
العدد ١٤٨
الثلاثاء ٢٩ ربيع الأول ١٣٩٣
أول مايو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا
أهم من اقتناء السيارة
الذوق في قيادتها
(ص ٢٥)
بول الحرب!

في هذا العدد

...

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت – شارع المغرب – الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب . ٤٨٥٠
الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات
يتفق بشأنها مع الإدارة



جائزة لأحسن كتاب عن الحضارة العربية
(جائزة الثقافة العربية)

اعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن تقديم جائزة لاحسن كتاب باللغة العربية يتناول موضوعا يتصل باحد ميادين الحضارة العربية ويكشف عن قيمها واصالتها .

قيمة الجائزة خمسمائة جنيه مصري – او ما يعادلها

بالشروط التالية :

أ – ان يكون الكتاب قد نشر خلال السنوات الثلاث السابقة (منذ ١٩٧٠) لاول مرة .

ب – ان لا يكون حائزا لجائزة سابقة او مقدما لجائزة اخرى .

ج – ان لا يكون الكتاب رسالة جامعية

د – ان لا يكون مترجما عن لغة اجنبية .

وتدعو المنظمة جميع المؤلفين الى الاشتراك في التقدم لهذه الجائزة كما تدعو الهيئات الثقافية ودور النشر الى ترشيح ما تراه من الكتب .

ترسل من الكتاب ثلاث نسخ على الاقل الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ادارة الثقافة)١٠٩ شارع التحرير (ميدان الدقي) القاهرة

– اخر موعد لتقديم الكتب نهاية يونية – حزيران ١٩٧٣ .

السائق المثالي

* يلم بقواعد المرور ونظمه ، ويحرص على التقيد بها .

* يحترم اشارات وعلامات المرور ولا يخالفها .

* يعطى الفرصة للمشاة لعبور الطريق .

* لا يزاحم السيارات الاخرى ، حتى ولو كانت له أولوية المرور .

* لا يدخل فى سباق مع السيارة الاخرى التى تريد تجاوزه .

* لا يتجاوز حدود السرعة ويتحلى بآداب الطرق .

أهلاً

تعديل المخ !!

جوزيه ديلجادو – عالم فسيلو
المخ – استطاع أن يروض ثـ
هائجا .. ويحوله الى مخلوق مسـ
بجهاز صغير يحمل موجات « كهـ
مغناطيسية » .. فبهذا الجهاز اثر
اعصاب الثور .. وطوعه .

وكارمين كليمنت – عالم جرا
الاعصاب – استطاع ان يقيم سلا
وزمالة بين عدوين تقليديين هما
القط والفار .. عن طريق جرا
الاعصاب .

هذه التجارب وغيرها فتحـ
مجالات علمية جديدة امام العلمـ
واصبحوا يتناقشون ويتحاورون
امكانية احداث تغييرات اساسية
مخ الانسان ذاته .

والهدف الذي يحدو العلماء ا
« تعديل » مخ الانسان هو : ترقيـ
سلوكه وغرائزه ونشاط اعصابه .
وبواسطة موجات كهرو مغناطيسـ
وجراحة الاعصاب .. تتحول الشراسـ
الى وداعة .. والعدواة الى صداقـ
والقسوة .. الى رفق ..

ونحن نطالع هذه التجارب قلنا
ان الموضوع يحتاج الى مزيد مـ
التعمق .. فما دام التغيير في المـ
يمكن ان يكون الى احسن كما يمكن ا
يصير الى اسوأ .. كان تستغل هذ
الوسائل العلمية في تحويل العقلا
الى مجانين .. والودعاء الى شرسين
.. ما دام الموضوع يخضع للاحتمالين
فان الحاجة الى من يحسن استغلال
التقدم العلمي لا تزال قائمة ..
ونعني به « الانسان السوي » فهذه
الاجهزة في يد انسان لا يؤمن بالله
ولا بقيم العدل واحترام الانسان
تتحول الى اداة رهيبة في التحطيم
والاتلاف .. اولم يستغل الطب في
عمليات غسيل المخ وتحطيم الاعصاب
.. وتستغل الذرة في التدمير
والتخريب .. وتستغل اجهزة
التصوير والتسجيل في التجسس ؟

اذا كان العالم الثالث يعاني من تخلف العقل والضمير معا .. فان العالم المتقدم يعاني من الفجوه الهائلة التي تفصل بين تقدمه العقلي .. وتخلفه الاخلاقي .

ومن اجل نهضة انسانية متكاملة..
لا بد ان تقترن النهضة العلمية بالسمو الاخلاقي .

زين

تاحية

طبول الحرب!
أم حرب الطبول

كم هم عمر الطفل الذي ولد
يونيو عام ١٩٦٧ ؟
عمره الآن .. سبع
وات .

وفي عمره الغض هذا ..
ذي لا يمثل الا نسبة « ٦ »
عمر من بلغ الاربعين .. ولا
ل الا نسبة « ٨ » في عمر
جاوز الخمسين .. اي في
ار جيل الهزيمة .

الطفل الصغير هذا .. في
ره الصغير .. تعلم امورا
رة في حياته
تعلم النطق ..
وتعلم الحذر من صعق
هرباء .. ومن السيارات
الشوارع

وتعلم وقاية نفسه من ضحك زملائه عليه .. سواء في تصرفاته .. أو في الاشياء التي يمتلكها

ولكن .. الكبار .. لم يتعلموا بعد !! لا في اعمارهم الطويلة .. ولا في السنوات السبع التي اعقبت الهزيمة ..

لو كانت التجربة المرة .. نقلت الينا من حرب الفرس والروم – قديما – لبرر عدم الافادة من التجربة بأن تلك الحرب قديمة .. ولا تصلح استراتيجيتها .. ولا يصلح تكتيكها ولا اسلوبها للقرن العشرين .

ولو كانت التجربة نقلت من الحرب العالمية الثانية لبرر عدم الافادة منها .. بالفروق بين الحرب العالمية .. والحرب المحلية

ولو كانت التجربة نقلت من الحرب التي دارت في فيتنام .. لبرر عدم الافادة منها .. بالفواصل النفسية والمساحية وباختلاف طبيعة الارض التي تدور فوقها المعارك .. ولبرر عدم الافادة بأي شيء معقول .. او غير معقول .

ان التجربة المرة .. لم تجر الا فوق ارضنا

ولم تجر منذ قرون .. وانما وقعت منذ سبع سنوات فقط ..

وقعت وكانت نتائجها المريعة .. تدميرا للسلاح الفعال واحتلالا للارض ... واقسى من كل ذلك كانت كسرا للعزة .. وطعنا في معنى الاستقلال والسيادة .

والفشل في استيعاب
التجربة لم يقتصر على عد
الافادة من نتائجها .. فق
وقع هذا الفشل في اجتناب
اخطاء مقدمات الحر
وارهاصاتها

وهذه النقطة هي موضو
الافتتاحية

لقد كادت الارض تمي
من ثقل الدوى الاعلامي ع
الحرب ... عام ١٩٦٧

انذارات .. متكررة للعد

اعلانات عن تم

الاستعدادات على
المستويات

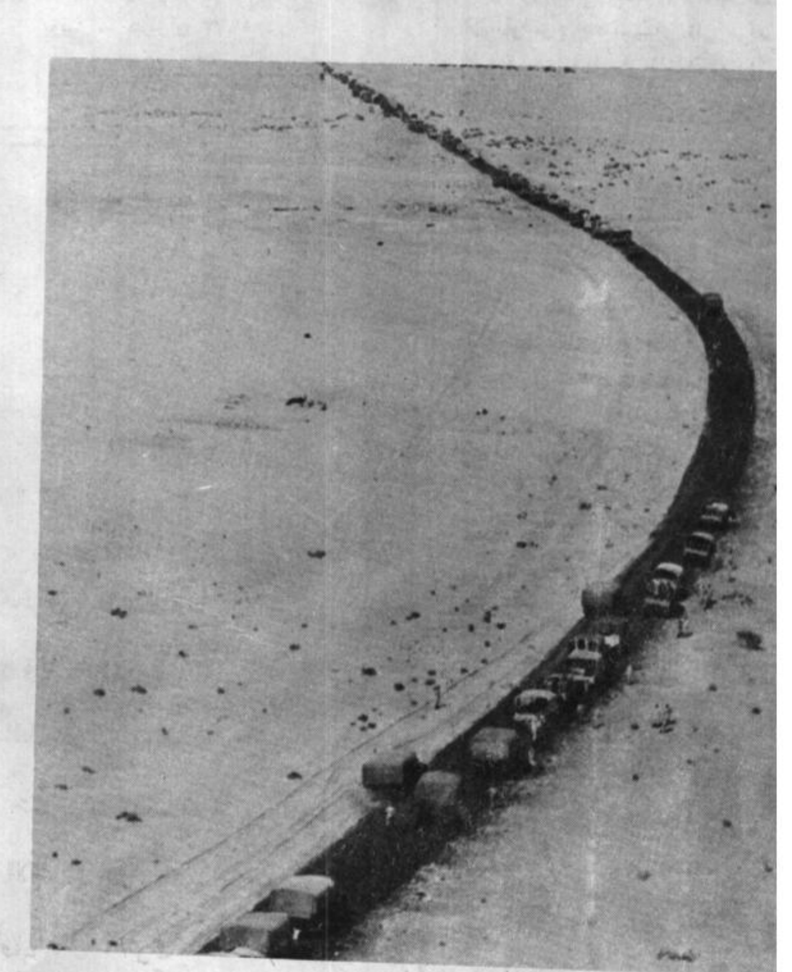
ولاول مرة نسمع
اذاعات عربية تنقل تحركا
الجيش اذاعيا .. وتتنا
بالتفصيل الاوامر العسكر
الموجهة الى قطاعات الجي
ووحداته المتقدمة !

وظن الناس ان هذه طب
حرب تعبىء الناس – بع
الاشتباك مع العدو – ل
تشترك الامة كلها في المواجه

وتمخض الطبل ... فول
هزيمة

والحقيقة انها لم تكن طب
حرب .. وانما كانت ح
طبول والفرق بين العملين
التعبيرين واضح

طبول الحرب تدق للتع
الجدية . . ولايقاظ احس
الامة الى اقصى حد ..





طبول الحرب تدق لاشعال
اس المقاتلين .. وحثهم
الاقتحام والتقدم ..
انقضاض
وفي نفس الوقت لا تدق الا
د قيام الحرب حقيقة
دخول في العمليات العسكرية
علية .
اما حرب الطبول .. فهي
ل بالطبول لا اكثر .
دوي .. وقرقعة ..
خب .. ولا شيء قبل
.. ولا شيء بعد ذلك ..
حرب الطبول تعني : عدم
م حرب حقيقية .
فهي تدق وتدوي قبل
ام الحرب .. وبأبسط
اسير والتحليلات العسكرية
ر هذا العمل خاليا من
ح الجد والمسؤولية والامن
سكري .
وحين يخلو الموقف من هذه
مات فان الكلام عن المعركة
معناه .. وطعمه ..
وطه .. وروحه وتكاد
٦٧ تتكرر عام ١٩٧٣ .
علانات مبوبة .. وغير
ة
تهديدات للعدو ..
مرة
حرب طبول تدوى ..

* * *

الحرص على كرامة الامة وعلى حاضرها ومستقبلها .. يقتضي نقد هذا الاتجاه .. بقوة .. ورفضه رفضا تاما .

المسؤولية تقتضي التحذير من السير في هذا الطريق الذي قاد الى الهزيمة .

ان الذين صنعوا الهزيمة اشخاص قلائل .. ولكن الامة كلها دفعت ثمن الهزيمة ..

ولا ينبغي ان يتكرر ذلك ابدا ..

لا ينبغي ان يسمح العقلاء والمستنيرون في هذه الامة بسيادة الاتجاه الذي ... ن الحرب قبل ان يدخل فيها .

لقد كان النبي – عليه الصلاة والسلام – اذا اراد الحرب ورى بغيرها .. امعانا في التكتم ... وحرصا على الامن .

وهؤلاء اذا ارادوا شيئا غير القتال .. أعلنوا الحرب في الصحف والاذاعات ..

ان العسكريين الذين كان عليهم ان يجيدوا فنهم العسكري في حماية البلاد والدفاع عنها .. نصبوا انفسهم قادة سياسيين .. وحكاما يفتون في كل شيء .

وبدون اللجوء الى اسلوب الانقلابات .. هل يسمح هؤلاء للمدنيين – ولو مرة واحدة – ان ينصحوهم في الشؤون العسكرية ؟ على ان الامة تمر بمرحلة لا تحتمل انتظار هذا الاذن .. او هذا الترخيص .

في العصور الغابرة كانت القاعدة الحربية في الانتصار هي : « ان الساعات الاخيرة او الايام الاخيرة هي التي تحدد نتائج الحرب » .. بمعنى ان الفرسان – ذوي الخيول – الذين يصمدون حتى النهاية وهم يحملون الراية .. يقررون الانتصار على خصومهم

اما القاعدة الحربية اليوم فهي : » ان الدقائق الاولى هي التي تحدد نتائج الحرب » .. بمعنى ان اسرع الطرفين في توجيه الضربة الاولى المباغتة هو الذي يسيطر على المعركة في النهاية .. لان مبادرته تمكنه من تدمير السلاح الفعال .. وارباك خطة خصمه ..

والضربة المباغتة لا تتم في جو حرب الطبول .. والاعلانات العسكرية في الصحف والاذاعات .

الضربة الاولى المباغتة تتم في جو يحير العدو في التقدير والاستنتاج .. فبينما غريزته تنبهه لخطر ما .. تفشل معلوماته في الوصول الى معرفة ما يجري حقيقة في جبهة خصمه ..

هل رايتم او سمعتم عدوكم يعلن عن استعداداته للحرب ويطلق التصريحات عنها في الاذاعة والصحف ؟

أول يونيو ٦٧ – قبيل الحرب بأربعة ايام – منح العدو بعض جنوده اجازات للراحة والاستجمام .. وتعمد ان يذهب هؤلاء الجنود للبحر يستحمون فيه .. كما تعمد التقاط صور لهم وتوزيعها على نطاق واسع .. في العالم

هل تذكرون ؟!!

□ ان هذه الطريقة السطحية في الاعلان عن الحرب والاستعداد عنها جعلت كثيرا من المراقبين والمعلقين يستنتجون شيئا آخر .. مناقضا تماما للحرب او القتال

استنتجوا اقتراب تنفيـ
الحل السلمي « يـ
استسلامي »
وقالوا : ان تصعيد الدع
عن الحرب ربما يكون ا
وسيلة في الوصول الى تسو
سلمية « تفهم استسلامية »
ففي جو النذر بالحر
تخاف الاطراف المتناز
– هكذا يقدرون – وتخا
الدول الكبرى من المضاعفا
وتكون النتيجة تنازلات م
الاطراف المتعادية .. وضغو
من الدول الكبرى .. وهنا
تعقد الصفقات !!
ما الذي حمل هؤلاء عل
هذا الاستنتاج ؟
لا شك ان للطريقة الدعائ
عن الحرب اثرا واضحا
تكوين هذا الراي .. فم
استبعاد احتمالات العته ا
الجنون يسارع الذهن لك
يكون تحليله منطقيا الى ذل
الاستنتاج .
□ ومن بوائق هذه الطريق
الدعائية عن الحرب .. أثره
السلبي في نفسية الشعوب .
فاذا حدث الاعلان ع
الحرب اكثر من مرة .. ول
تقم فسينفض الناس قلوبه
واذهانهم من هذه الوعود حت
اذا ما جد الجد يوما .. ووق
شيء حقيقي قابله النا
بالاستخفاف.. واللامبالاة كم
حدث في اسبرطة قديما .
وهذه ليست سياس
حكيمة لدى الذين يتمتعو
ببعد النظر .. ويتخطو
موقفهم الشخصي .. مراعا
لمصلحة الامة في مداها الطويل
ينبغي الكف عن الاعلانات
الحربية
وفي نفس الوقت ينبغي
العكوف على بناء انفسن
عقائديا .. واقتصاديا وعلمي
وينبغي حماية الشباب من
المفاسد .. والمظاهر المخدر
.. والعمل على ربطه باهداف
جادة .. واستيعاب طموحه في
اطارات من الكفاح المسؤول
.. بدل قمعه وترويضه ..
والهائه بمعارك جانبية .



وضاع
جامعة
ى مجلس
لأمة

التجاوزات المالية .. ومحاسبة المسؤولين
تمكين الاسلام من أداء دوره في الجامعة
التجنيد الالزامي للشباب .. ضرورة ملحة
لااختلاط .. ولقد قرر المجلس ذلك من قبل

قش اعضاء مجلس الامة في
ة الاسبوع المنصرم اوضاع الجامعة
والها الداخلية والخارجية وسلط
ى السادة النواب الضوء على
ري داخل الجامعة من اختلاط
روقة المكتبة وغيرها وطالب البعض
ر باتباع الحشمة بالنسبة
لبات .

كان اول المتكلمين :
النائب غنام الجمهور الذي
ال :

ان يسود الجامعة الخلق الكريم
صرفات الطلاب والاساتذة
سئولين . وبالنسبة لموضوع
تلاط في الجامعة فنحن كمسلمين
رب لنا مثلنا العليا .. وعلينا
يد بما يمليه الدين في جميع
فاتنا .. والاختلاط ليس من
ا وليس من عادتنا ولا من ديننا
لباس الحشمة مفقود في الجامعة
قبل احد منا ان تطلع زوجته
اخته او ابنته شبه عارية . .
رجاء من رئيس الجامعة ان يفرض
س الحشمة على الطالبات . .
ختلاط في المكتبة لا يجوز ويمكن
اء مكتبة لكل جنس . . وتساءل :
ذا لاينشا مسجد في الجامعة ؟ ..
اتعجب من هذه الجامعة التي
لعن في تدين القائمين عليها ولكن
ا يكون بعضهم غير متدين فكيف
ب الشيء من فاقده ؟ قيل عن
الفات المالية انها نشأت عن
ن النية ، واذا كان لنا ان نتجاوز
المخالفات لنعفي مرتكبيها فكيف
قب مخالفي البناء الذي يقام
كنى المواطنين .. ان رئيس اللجنة
لية هو الذي اقر المخالفات ووضع
ستار عليها !

ان المفروض عليه ان يرجع للتسجيل الذي لديه والى تقرير المخالفات ويحاسب الجامعة والمسئولين فيها .. اما ان ياتي ويعطيني قرارا للموافقة على الميزانية فلست مستعدا لقبول رأيه .. كنت ارجو من رئيس اللجنة المالية الرجوع الى هذه المخالفات وسيجد انه ليس بامكانه اقرار ميزانية الجامعة الا بعد التحقيق في هذه المخالفات ..

● اما النائب فلاح الحجرف فقال :

ارجو للجامعة التوفيق والازدهار وارجو ان تخرج الشباب المتفهم لخدمة الوطن والشعب في المستقبل . كما ارجو فتح باب الانتساب امام شبابنا في الجامعة حتى لايذهب ابناؤنا الى الجامعات الخارجية لاننا انشأنا جامعتنا للكويتيين ، كما وهو متبع في الجامعات الاخرى وطالب بان يكون لباس الحشمة موجودا في كافة الكليات في الجامعة وان تكون هناك مكتبة خاصة بالبنات حتى لايكون الاختلاط .

ان ديننا هو الاسلام وينفي الاختلاط ، وقال اننا نعامل نعامل ابناء الخليج كابناء الكويت ، وهذا واجبنا . نحن احضرناهم للتعليم .. وليس لتخريب بلادهم .. نحن نريد تثقيفهم لخدمة وطنهم ، ورفع مستوى هذه المنطقة ، نحن نريد ان لاتتكرر مثل هذه المخالفات .. فعندما نطالب مجلس الامة بالتجنيد الاجباري وخدمة العلم ، فان الامر ياتي عكس ذلك من الجامعة وقد طلب بعض الشباب التدريب ، بينما رفض البعض الاخر التدريب ، حيث قال بعضهم هل نحن سنناطح امريكا والاتحاد السوفياتي ، لقد عاش آباؤنا على المياه دون تقطير ، فهؤلاء الاشخاص الذين يتكلمون ليسوا من صميم الكويت ، وارجو ان لايتكرر مثل هذا الكلام .

وقال هناك فيلم وضعه جماعة موالون للشيوعية ، وهو ليس في صالح شبابنا .. فلماذا ينشر مثل هذا الفيلم . . يجب نشر اعمال الخلفاء الراشدين والصحابة وكيف قاتلوا المرتدين .. اما نشر مثل هذا الفيلم فانه يضر بالمواطنين . ودعا الى عدم وضع اي كتاب شيوعي في جامعة الكويت ، لان الكتب الشيوعية ، هدامة ، ومخربة للدين والاسلام .. نحن نريد وضع الكتب العلمية المفيدة ، وان مثل هذه الكتب الشيوعية تضر بلادنا .. وتخرب عقول شبابنا وارجو من المسئولين في الجامعة ان لايسمحوا لاي شخص من الخليج ينتمي الى حزب بالدخول في الجامعة لان الاحزاب هدمت الامم .. لان مثل هذا الشخص لاينفعنا ولاينفع بلاده . وطالب بالتقيد بالمبادىء الفاضلة والدين والاسلام لان الاستعمار يحاول تفريقنا عن ديننا وايماننا بالله سبحانه وتعالى .

● اما النائب محمد الوسمي فقال :

اطالب بتعزيز المناهج الدينية ، وخاصة كلية الشريعة والحقوق ،

اننا كمسلمين يجب ان تكون تربيتنا اسلامية ، وتساءل : كيف نخالف الشريعة والاسلام بشيء نستطيع تنفيذه ، وماذا يمنعنا من توحيد اللباس في الجامعة ؟ نحن رأينا الزلازل ، والمهانة في الغرب ، ولا يخفى عليكم ماهو حاصل في البلاد

العربية ، بسبب عدم اتباعها الدين
الاسلامي واصوله السليمة . وقال
انني ازور الجامعة في كل اسبوع ..
وانني انزعج كثيرا لما اشاهده من
عدم اتباع للحشمة .. نحن لنا
اعراض وشرف . . فيجب ان نحافظ
على الجميع .. نحن نريد زيا مناسبا
للبنات ..

وختم كلمته بقوله : ـ من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع
فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان ـ

● وحين جاء النائب عبد الكريم
الجحيدلي قال :

نحن نعرف ان خريجي الجامعة
لايمكن ان يكونوا في المراكز الرئيسية
وانني اود التوصية باستقلالية
الجامعة ومنع يد المتسلطين عليها
فاذا كان هناك بعض المتسلطين على
الجامعة مدوا ايديهم عليها .. فانني
اقول ان على الجامعة السلام
وقد اثبتت الجامعة مقدرتها
العمل وفي تخريج الدارسين ، وقد
اشاد العديد من المحاضرين بالجامعة
والذي نخاف منه هو وصول بعض
المتنفذين الى بعض المراكز والى اماكن
هم غير اكفاء لها .. وقال انني اطالب
بان يكون للاسلام دور كبير في
الجامعة ، لان الاسلام هذب الكثير
وان العالم من الشرق والغرب ، كان
ياخذ نظافته من الاسلام ، وقال
اطالب الاخوان بدعم الدين الاسلامي
لاننا وجدنا من قوة هذا الدين
واضاف ان المسلمين جاؤوا من قاعدة
اساسية حتى انتشر الاسلام من
اقصى العالم الى اقصاه .. واطالب
رئيس الجامعة وامينها العام
بابعاد النار عن المواد الحارقة ..



الوفد المغربي يغادر الكويت

غادر الكويت قبل ايام الامير عبدالله
يق ملك المغرب والوفد المرافق
بعد زيارة رسمية استغرقت
ة ايام اجرى خلالها مباحثات مع
سئولين في الكويت تناولت العلاقات
يتية المغربية والتطورات العربية
فريقية والدولية .

ما اجرى الوفد مباحثات خاصة عن
انية مساهمة الكويت في مشروعات
بية الاقتصادية التي تزمع الحكومة
ربية القيام بها في خطتها الخمسية.

قد صدر بيان عن المباحثات التي
اها الامير عبدالله والوفد المرافق
ع المسئولين في الكويت تضمن
الجانبين على ضرورة انسحاب
ات الاسرائيلية من الاراضي العربية
لة ومساندتهما للعمل الفدائي

وحركة المقاومة الفلسطينية وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

واعربت الكويت عن تضامنها مع المغرب في جهوده لتحرير الصحراء المغربية من النفوذ الاسباني .

كما اتفق الجانبان على ان حشد الطاقات والامكانيات العربية ضمن خطة عربية موحدة شاملة هي السبيل الوحيد امام الامة العربية لمواجهة الاخطار المحيطة بها وتحقيق النصر على اعدائها .

واكد الجانبان تاييدهما الكامل لدعم استقرار الخليج بعيدا عن اي تدخل خارجي وتمسكهما بمواثيق الامم المتحدة والشرائع السماوية وتقرير المصير وتصفية الاستعمار بكل اشكاله .

...مج تدريبية لتدريس الرياضيات الحديثة

عت وزارة التربية مؤخرا
عامة على المدارس الثانوية
البرامج التدريبية لتدريس
يات الحديثة التي تنظمها
ة العربية للتربية والثقافة
م بالاتفاق مع جامعتي القاهرة
شمس وهذه الدورات كما يلي :
- دوة على مناهج الصفين الاول
الثانوي
لفترة من ٢٣-٦-١٩٧٣ الى
-١٩٧٣

٢ - دورة على مناهج الصف الثالث الثانوي
في الفترة من ٧-٧-١٩٧٣ الى ٢-٨-١٩٧٣

٣ - دورة على مناهج الصف الرابع الثانوي
في الفترة من ٤-٨-١٩٧٣ الى ٣٠-٨-١٩٧٣

وطلبت الوزارة اخطار مدرسي ومدرسات الرياضيات بذلك .

الدكتور عبد العزيز كامل يزور الكويت

وصل الكويت قادما من القاهرة قبل أيام الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية في جمهورية مصر العربية ووزير الاوقاف في زيارة خاصة ليقوم بالاشرافبنفسه على ترتيبات الامتحانات وانجاز بعض الامور في جامعة الكويت بصفته ما زال مديرا للجامعة .

وقد اعرب الدكتور عبدالعزيز كامل بعد وصوله للكويت عن تفاؤله حول الدراسة في جامعة الكويت

وتحدث عن موضوع طرد وتعيين بعض الاساتذة الجامعيين الذي اثير في مجلس الامة فقال : اننا لم نقم بطرد اي استاذ وانما هناك اساتذة انتهت عقودهم وان الاساتذة الذينتعاقدنا معهم هم من خيرة الاساتذة الجامعيين في العالم ومن الذين لهم بحوث عديدة في

مختلف المجالات العلمية وان لدين
حوالي ٧٥٠ بحثا علميا تتناول جمي
نواحي العمل في الجامعة وبامك
اي مواطن الاطلاع عليها .

وقد راعينا عند اختيار ه
الاساتذة ان يكونوا بالمستوى العل
المطلوب واخترناهم من عدة جنسي
ومن الاساتذة المصريين الذين يدرس
في الجامعات الاجنبية ويعتبرون م
العقول العلمية العربية المهاجرة .

وعن كلية الطب قال الدكتوركامل بامكا
في مدة معينة ان نفتتح كلية للطب
سيما اننا نملك الاجهزة والوسائ
العلمية الكافية لافتتاح هذه الكلي
ولدينا كلية العلوم التي يمكن ان تدرس
السنة الاعدادية بها وتكون نوا
لكلية الطب وخلال العام نستطيع تكمل
باقي الدراسات الفنية الخاصة بانشا
الكلية .

التربية تحذر الطلبة من الغش

اصدر وزير التربية السيد جاسم المرزوق قبل ايام بيانا حذر فيه الغش على طلاب وطالبات المدارس .. وفيما يلي نص البيان :

١- يحرم الطالب من الامتحان في الدورين الاول والثاني في جميع المواد في الحالات التالية : -

أ - اذا غش في الامتحان او ساعد غيره على الغش .

ب- اذا اعتدى على اى من العاملين بلجان سير الامتحان .

٢ - يحرم الطالب من الامتحان في الدور الاول في جميع المواد في الحالات التالية :

أ - اذا حاول الغش او حاول مساعدة غيره على الغش .

ب - اذا أحدث شغبا يخل بنظام سير الامتحان .

جـ - اذا حاول الاعتداء على اي من العاملين في لجان سير الامتحان في

٣ - تبلغ حالة الغش فورا الى رئيس لجنة سير الامتحان في الشهادات العامة او امتحان النقل .

٤ - يكون من اختصاص رؤساء لجان سير الامتحان في الشهادة العامة او نظار المدارس في امتحانات النقل اصدار القرارات التنفيذية المتعلقة بالعقوبات المنصوص عليها فيما سبق والخاصة بحالات الغش ويخطر الرئيس العام للامتحان .

٥ - والوزارة اذ تحرص كل الحرص على تطبيق ما جاء في هذا القرار فانها تهيب بجميع العاملين في لجان الامتحان ان يراعوا الدقة الكاملة، فيما يقومون به من اعمال الامتحانات ، وعلى رؤساء الامتحانات ورؤساء لجان سير الامتحانات ونظار المدارس فيامتحانات النقل ابلاغ الوزارة عن كل من يتهاون او يقصر فيما كلف به من عمل لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه فورا .

٦ - يلغى كل ما جاء في نشرات او







ودة القوات الكويتية الى مركز الصامتة

لى وزير الدولة لشئون مجلس
راء السيد عبدالعزيز حسين اواخر
بوع الماضي بالتصريح التالي :
يجة لاتصالات دارت بين العراق
ويت ، عادت القوات الكويتية
مركزها بالصامتة ، وهو المركز
كانت تشغله قبل ٢٠ مارس
١ . واننا اذ نعتبر ذلك خطوة في
عودة العلاقات الطبيعية بين
لتين الشقيقتين فان الترسيم النهائي
ود والذي نرجو ان يتم في اقرب
سيكون العامل الاساسي لتحقيق
امله من صلات الجوار والاخوة بين
دين .
من جهة اخرى علم ان وزارة الخارجية تلقت برقية من سفارة الكويت في بغداد حملت تاكيدات الجهات الرسمية العراقية على الرد على مذكرة الكويت .

وقالت البرقية ان الاجواء اصبحت مهياة الان لوضع حلول جذرية ونهائية للمشكلات القائمة بين العراق والكويت حول موضوع الحدود .

وعلم ان المسئولين في وزارة الخارجية قد ابدوا ارتياحهم للاخبار التي وصلت من بغداد واعتبروا عودة القوات الكويتية الى مركز الصامتة بادرة طيبة على درب الوفاق وعودة العلاقات الكويتية العراقية الى مجراها الطبيعي .

ناقلات نفط عملاقة للكويت

تم مؤخرا في مقر شركة
لات النفط الكويتية التوقيع على
بناء ناقلة نفط عملاقة بحمولة
مائة وخمسة وتسعين الف طن بين
ركة وشركة ميتسوبيشي اليابانية
اء السفن . وقد وقع الاتفاقية نيابة
شركة ناقلات النفط الكويتيةالسيد
العزيز الصقر رئيس مجلس ادارة
ميتسوبيشي اليابانية السيد اكيتومو المدير العام لاحواض بناء السفن في طوكيو . وحضر حفل التوقيع نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد حمود الزيد الخالد ومدير عام الشركة عمر الطاهر . وبهذه الناقلة تصبح حمولة اسطول ناقلات النفط التابع للشركة حوالي مليون وخمسمائة

في كل مناسبة .. الاختلاط !!!! الاختلاط !!

استغل نائب او نائبان في مجلس الامة موضوع مناقشة الميزانية ليتعرضوا الى موضوع الاختلاط مطالبين به كطريقة لتوفير بعض المال في بنود ميزانية الجامعة ذلك ان الاختلاط الشابات بالشبان في قاعات الدرس يوفر على الجامعة تكرار المحاضرات مرتين واحدة للبنات واخرى للبنين وهذا بالتالي يوفر للجامعة بعض المال في ميزانيتها .

وواضح ان موضوع الاختلاط مقصود لذاته وان هذه المناسبة كانت فرصة استغلت فحسب .. يشهد على ذلك اراء سبقت وموضوعات اثيرت .. ان على صفحات الصحف او في قاعات مجلس الامة .

فاذا كان موضوع الاختلاط مقصودا لذاته فمن الاكثر موضوعية الا يطرح كسبب من اسباب تضخم الميزانية في الجامعة .. واذا كنا مؤمنين بخطورة الاختلاط في الجامعة فان الكويت ليست بالدولة الفقيرة التي تضطر الى ركوب مثل هذه المخاطر من اجل توفير بعض النقود هذه النقود التي لا نجد لها طريقا افضل من استغلالها في حفظ شباب الامة وتثقيفهم وابعادهم عما يشغلهم عن العمل الجاد المثمر .

اننا نفهم ان تؤاخذ الجامعة حين مناقشة ميزانيتها على الاسراف في نفقات لا فائدة من ورائها وفي التجاوزات المالية او اي شيء كهذا . مثل هذه الامور حين يناقشها نواب الامة ويحاسبون عليها المسئولين حسابا متشددا .. فان ناخبيهم سيكونون عونا لهم وسيسرون من نوابهم اذا ادوا الامانة ونصحوا الامة .

اما ان تستغل مناقشة الميزانية وهي غاية في الجدية الموضوعات الاجتماعية التي قال فيها المجلس كلمته واصدر فيها توصياته بوحي من حرصه على المصلحة والتوجيه التربوي السليم .. اما ان تستغل لذلك فهو خروج عن موضوع اساسي الى موضوع اخر جانبي ليس من وراء البحث فيه الا صرف النظر عن الاسس الموضوعية لبحث الميزانية المعروضة على المجلس واشغاله في موضوع اخر انتهى امره من زمان .

شروط قبول الطلبة المستجدين في جامعة الكويت

اصدرت مراقبة شئون الطلاب في
الجامعة بيانا خاصا بقبول الطلب
المستجدين للعام الدراسي المقب
٧٣ ــ ٧٤ وجاء في البيان ان القبول
اية كلية مقصور على الطلبة الناجحي
في امتحان الثانوية العامة او ما يعادل
في العام الذي يتقدمون فيه للالتحا
بالجامعة . والحد الادني لقبول الاورا
من الكويتيين ان يكون مجموعهم ٥٥
فاكثر . و٦٠ ٪ لابناء الخليج والجنو
العربي . اما الذين درسوا في جمي
مراحل التعليم من الصف الاو
الابتدائي الى الرابع الثانوي في الكوي
فيقبلون بمجموع ٦٠ ٪ ايضا . والذي
لم يدرسوا في جميع مراحل التعلي
في الكويت يجب ان يكونوا حاصلين عل
مجموع ٧٥٪ .

جامعة الكويت:

النقد الموضوعي .. أم التجريح والإتهامات؟!

الأخطاء ميراث قديم .. عمره سبع سنوات

في معرض مناقشة ميزانيتها
مجلس الامة .. تعرضت
جامعة لكلام كثير ..
ولوحظ ان الكلام سار في
ارات ثلاثة :
النقد الموضوعي ..
التجريح والاتهامات
ردود الافعال
وفي مجلتنا هذه نحاول الا
ون ديانين .. ولا متألين
ى خلق الله ..
نحاول ان نلتزم الدقة والامانة
. في نظرتنا وتقييمنا للامور ..
لمواقف ..
من هنا ستأخذ هذه الكلمة
دار الاول اي النقد
وضوعي ..
ان في الجامعة .. اخطاء ..
كن ليس كلها اخطاء .. كما
اول بعضهم ان يتصورها ..
يصورها للناس .

و في الجامعة اتجاهات خيرة .. وفيها صواب .. ولكن ليس كلها صواب .. كما يحاول بعضهم ان يتصورها .. او يصورها للناس .

وتقييم الجامعة — بامانة وعلم ومسؤولية — لا ينبغي ان ينحصر في فتـُرة عام .. او ميزانية عام ..

ان الاخطاء القائمة هي ميراث قديم .. استفاضت هذه المجلة في نقده وعلاجه ..

واخطاء سبع سنوات كفيلة بان تعوق مسيرة الجامعة او تجعل خطاها نحو التقدم بطيئة .. وقصيرة ..

خاصة اذا وضعنا في الحساب ان الاصلاح الجذري والشامل لم يحدث .. وان النفض القوي للتراكمات — عبر سبع سنوات — لم يتم ..

ونقول بصراحة ووضوح: انه ما لم تقم حركة تغيير شاملة في جامعة الكويت تهز النظام .. والمناهج .. وتبدل النظرة العتيقة الى التعليم الجامعي .. فان النهوض سيكون صعبا .. او مشلولا ..

وبينما الحديث عن الجامعة يتزايد هذه الايام تردد سؤال قوي يقول :

أين كانت الاصوات التي تنتقد اخطاء الجامعة اليوم .. اين كانت في وقت صناعة الاخطاء .. والقاء ضبابها على كل شيء ؟

وهذا السؤال لا يعني تبرير اخطاء جديدة .. وانما يعني التزام العدالة في توزيع المسؤوليات عن الاخطاء .. ويعني النظرة العميقة الى جذور الاخطاء وخلفياتها .

واذا سلمنا بان هناك محاولات جادة لاصلاح الجامعة فينبغي ان نسلم بان الذي يجعل اثر هذه المحاولات محدودا هو : ضخامة الاخطاء الماضية .. وذيولها الباقية .

والاقتراح العملي البناء — هنا — يتركز في اجراء مسح شامل وعملية تقييم كاملة لفترة السنوات السبع الماضية .. واستبقاء المعقول منها .. والغاء المعوقات والمثبطات بشجاعة ترتفع فوق مستوى الحساسيات .. وتستهدف — فحسب — مصلحة الجامعة .. والتعليم الجامعي .

ونحسب ان هذا الاقتراح او هذه الخطوة قد توفر لها من العوامل ما يمكنها من بلوغ غايتها المرجوة ..

□ فالفترة الزمنية التي قطعتها

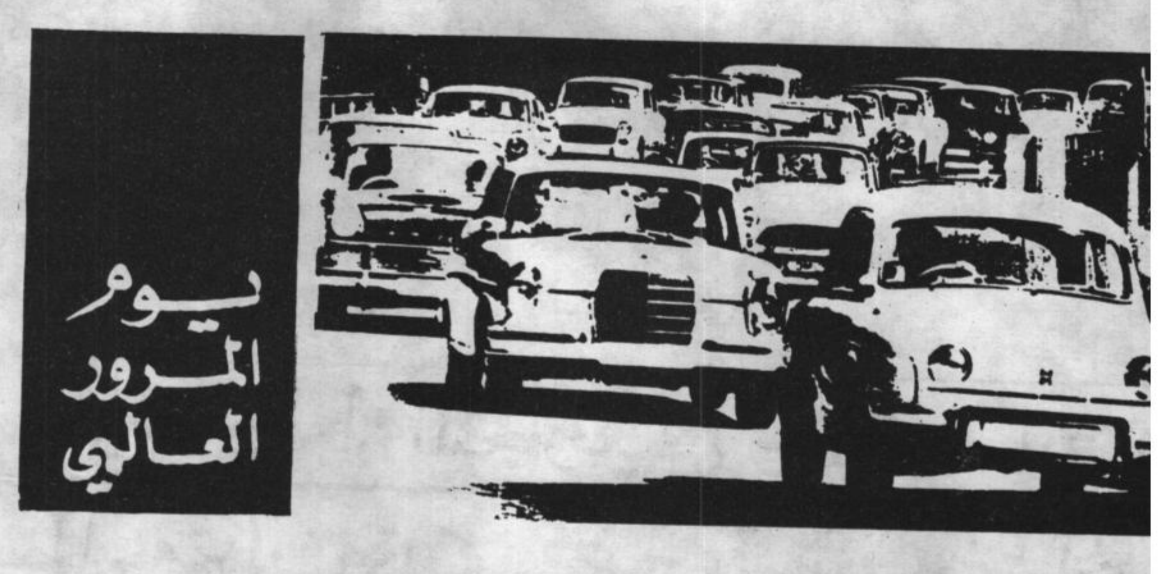
□ والكفاءات الكويتية الت
توفرت اليوم .. عامل اساس
ومهم في عملية المسح والتقي
.. وذلك لاكثر من سبب واك
من اعتبار ..
□ والنقد الذي وجه — ف
السنوات الاخيرة — لكل الانظم
الجامعية في العالم العربي .
يهيىء الفرصة للاقدام على هـ
الخطوة .. — هذا في راينا .
هو الحل الجذري والطوي
الامد ..
اما التركيز على نق
ميزانية عابرة
اما التجريح والاتهامات .
اما الاستجابة لـ ردو
الافعال .. والاستسـ لا
للانفعالات في قضية ينبغي ا
تتجرد من الهوى والانفعال .
هذه كلها مواقف سلبية .. تمث
اندفاعا جديدا في صناع
الاخطاء ولكن على مستو
اخر .
ان مرافقنا تشكو م
فقدان :
١— العلم والخبرة
٢ — الامانة والمسؤولية
ولما كانت الجامعة مرفق
هاما وحيويا فانه لا يصل
لعملية المسح والتقييم الا م
توفر فيهم هذان الشرطان :
العلم
والامانة
فالعلم .. بلا امانة لا ينفع
والامانة بغير علم ..
تصلح !
وعلى الدولة — رغم الغبار
المثار — ان تركز بصرها على
هذا النوع من الرجال ..
وتمنحه مزيدا من الثق
والصلاحيات حتى تمضي
الجامعة في طريق التقدم ...
والاستقامة .. والطموح ...

تنظيم صرف تذاكر السفر للمتعاقدين من الخارج

زع ديوان الموظفين قبل ايام
ما اداريا خاصا بتذاكر سفر
ظفين المتعاقدين من الخارج والذين
رون على نفقتهم الخاصة الى
يت وقد جاء في التعميم ما ياتي :
حظ الديوان ان بعض المتعاقدين
الخارج يحضرون على نفقتهم الخاصة
طريق الجو وعلى غير طائرات
سة الخطوط الجوية الكويتية
سيلهم السفر بطريق البر او البحر.
كان يترتب على هذا الامر تاخر
لام هؤلاء الموظفين اعمالهم بالجهات
عينوا بها ، وقيام الوزارات
ارات المرشحين للعمل لديها بحجز
سفرهم والغائها في حالة عدم
عمالها وطلب تعويضهم عن قيمتها

مالية قد تزيد عن النفقات الفعلية التي يتكبدها الموظف في سبيل حضوره للكويت بالاضافة الى ما فيه من اضرار تمس مصلحة الخطوط الجوية الكويتية لعدم استعمال طائراتها .

ورغبة من الديوان في توحيد الفائدة المتخذة في هذا الشان ، وتوخيا للمصلحة العامة ، لذلك يرجى من كافة الوزارات والجهات الحكومية المختلفة التي تقوم باجراء تعيينات من الخارج ان تضمن عروض عملها للمرشحين للتعيين بها عدم التزامها باكثر من نصف قيمة تذكرة الحضور جدا اذا تم الحضور على نفقتهم الخاصة وعلى غير طائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية او عن غير طريقها في حالة عدم وجود



أهم من اقتناء السيارة..
الذوق .. في قيادتها

حي السائق :

ساعد الأطفال على عبور الطريق بأمان



● جريا على ما اعتادته امم الارض في هذا الزمان من تخصيص يوم لكل شأن له اهمية كبرى في الحياة اليومية، يحتفل في ٤ مايو من هذا العام بيوم المرور العالمي .. وهو يوم الا ان الاحتفال به يستمر اسبوعا .. فيه يتضاعف نشاط اجهزة الامن المسئولة عن المرور وتتحرك اجهزة الاعلام تساندها وتساعدها لانجاح هذا اليوم .

وفي هذا اليوم تجد نشاطا جما عند رجال المرور ومراقبة دقيقة .. وعقابا حازما ومضاعفا لكل مستهتر او مخالف .. وعلى الصعيد الاخر تجد نشاطا في التوعية عن طريق وسائل الاعلام او عقد الندوات والمحاضرات او وضع اللوحات واللافتات الاعلامية على ارصفة الشوارع .. وتحاول كل مؤسسة ثقافية او اجتماعية او رياضية ان تشارك باي جهد لانجاح هذا اليوم المروري لما للمرور من اثر خطير في حياة افراد الامة وامنهم .

● ومشكلات المرور مشكلات حضارية حديثة لم توجد الا بعد

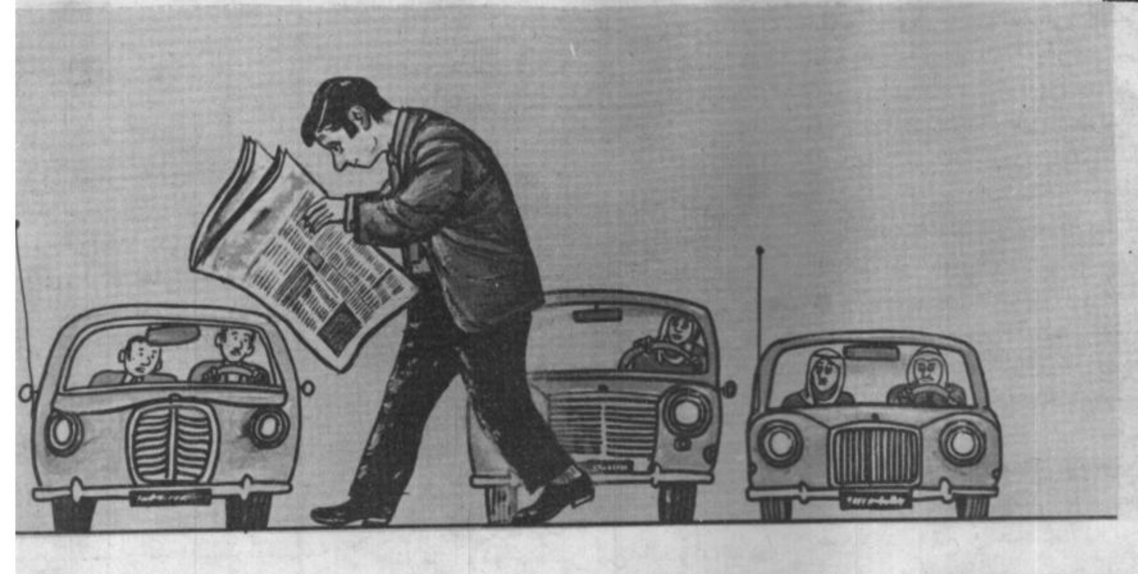
تكن موجودة قبل هذه الالا
حيث لم يعترض الطريق ف
ذلك الوقت ما يسترعي الانتب
او يستحق الذكر .

ففي مطلع القرن التاس
عشر ظهرت اول عربة تعم
بالبخار واستمر الانس
في تطويرها حتى استكمل
شكلها الحديث في مستهـ
القرن العشرين .

وفي سنة ١٩٢٢ بـ
انتاج السيارات بالجمل
واستمر تطوير صناعتها مـ
حيث كثرة العدد وازديـ
الطاقة وتنوع الاغراض ، و
ظهور السيارة الاولى بـد
نظم المرور تشغل الاذهان
ومع تطورها ظهرت مشكـ
المرور تفرض نفسها ثم اخ
تتجسم بشكل خطير يهدد المد
في العالم .

وبدأت دول العالم علـ
اختلافها تتحسس مشكـ
المرور في المدن وعلى الطر
العامة نتيجة التضخم الملح
في عدد السيارات والعربـ
والدراجات والزيادة المست
في حوادث المرور التي لا ت
منها سجلات الشرطة في يـ

كيف تعبر الطريق



●● عود نفسك دائما على اتباع القاعدة التالية عندما تريد عبور الطريق :

قف على الرصيف .

انظر يسارا .

انظر يمينا .

انظر يسارا مرة اخرى .

وبعد ان تتأكد من خلو الطريق من السيارات اعبر بخطى نشطة بدون تعجل وبشكل مستقيم حتى تصل الجانب الآخر .

●● قبل ان تشرع بالعبور تأكد من خلو الطريق من السيارات وتجنب الجري اثناء العبور ، واعط الفرصة دائما للسيارات لتمر قبلك .

متى وأين تعبر الطريق ؟

(أ) فى اماكن عبور المشاة التي يوجد حولها النور الاصفر المتقطع « فلاش لايت » مع مراعاة اعطاء السيارات القادمة فرصة كافية للوقوف قبل ان تشرع بالعبور .

(ب) فى اماكن عبور المشاة التى ينظم المرور فيها شرطي المرور ، وبعد ان يعطى الاشارة التي تسمح لك بالعبور .

(ج) فى اماكن عبور المشاة الموجودة عند تقاطع الطرق التى تنظم المرور فيها اشارة ضوئية وبعد ظهور النور الاحمر ووقوف السيارات . مع الاحتراس من السيارات القادمة من الجانب الآخر من الطريق .

(د) فى المكان الذى يوجد فيه رجل الشرطة ، على ان تنتظر حتى يقول لك بامكانك العبور .

(هـ) فى المكان الذى يقف فيه الحارس الذى تعينه المدرسة لتنظيم عبور التلاميذ على أن تنتظر حتى يعطيك الاشارة للعبور .

●● اذا اردت عبور الطريق بالقرب من احدى السيارات الواقفة خاصة اللورى أو الباص ، تأكد من خلو الطريق من السيارة القادمة قبل ان تهم بالعبور .

●● اذا نزلت من سيارة الباص لا تعبر الطريق بالقرب منها ، بل انتظر حتى تسير ، احرص على ان يكون عبورك الطريق من المكان الذى تستطيع أن ترى منه السيارات القادمة ويراك قائدوها .

الاجتماعية مكتوفة الايدي تجاه هذه الزيادات في عدد ضحايا السيارات فقامت تنظم حركة المرور وتوسع الشوارع وتعيد هندسة تقاطعات الطرق وتزودها بالاشارات الكهربائية وغيرها .

فمشكلة المرور اذن مشكلة كبيرة جدا وذلك لانها تودي بحياة ما لا يقل عن ربع مليون من البشر سنويا وتعرض ما يقرب من مليونين غيرهم لاصابات جسدية من مختلف الانواع والدرجات بالاضافة الى الخسائر المادية الفادحة التي يصعب تقديرها وحصرها.

● من اجل كل ما تقدم كان لا بد من ان تنتبه السلطات المختصة في كافة دول العالم واثرها البالغ الخطورة في حياة الامة وامنها ورخاء عيشها ، فأخذت هذه السلطات في عقد الدراسات والبحوث ووضع القواعد واصدار النظم والتشريعات المختلفة لعلاج هذه المشكلة ، ثم تطورت الدراسات حتى شملت جميع النواحي النظرية والعملية في شئون المرور . ومن ذلك :

— تطوير الطرق وتخطيطها بما يتناسب والازدياد الهائل في عدد السيارات المستعملة في المدن .

— اصدار التشريعات الخاصة بالسيارات ، وكذا الشروط اللازمة للحصول على اجازة قيادة .

— الاستعانة بوسائل الاعلام ونشر الوعي المروري بينهم .

— وعلى النطاق الدولي يجري التعاون من اجل التوصل الى أحدث الوسائل لتنظيم المرور وتوحيد قواعده ومواجهة مشكلاته بشتى الطرق .

● ومن اجل تنظيم المرور في الكويت تنشط الاجهزة المختصة في السيطرة على المرور والتقليل من المشكلات التي تقع .. وذلك في مجال التشريعات المرورية ومنح رخص القيادة ومراقبة سلامة السيارات .. كذلك في مجال توجيه المواطن سائقا كان او ماشيا ونشر الوعي المروري لدى افراد الشعب كله .. وفي مجال المراقبة والتنظيم المباشر وضبط المخالفين والمستهترين وتوقيع العقوبات

الا ان ما يواجهه سائق السيارات في الكويت في السن الاخيرتين من اعمال الط واصلاح الشوارع وازال الدوارات امر يدعو الى الق ذلك ان كثيرا من الحوادث بسبب هذه الاصلاح وما ينتج عنها من مفاجئ للسائق او من ازدحام ف الطرق ، او من تعطيل ف السيارات . ونحن لا نشك ان الهدف من كل هذه الاصلاح هو في النهاية راحة سائ السيارة وتوفير الامن والطمأن له وللمشاة .. الا ان ه الاصلاحات استغرقت عم طويلا وزمنا مديدا وبشك يكاد يشمل نصف شوا الكويت في الوقت الواحد .

ئق ويسبب له القلـــق
رتر ولو ان الامر اقتصر في
ت الواحد على عدد قليـل
لشوارع حتى اذا انتهـت
ا انتقلنا الى غيرهــا ..
ذا .. فلربما كان الامـر
خطورة .
ير اننا لا زلنا ننظر بعيـن
ى المرتاح الى حال الطـرق
ان يتم اصلاحها في اقصر
ممكن ان شاء الله ..حيث
ح الاشارات الضوئيـــة
رة بشكل واسع وشامـل
ي جميع التقاطعـــات
تقاءات في الشوارع وتقضي
كل ازدحام كانت تسببـه
ارات وما فيها من تعقيد .
ولعل الكلام عن تنظيـم
ر وتهيئة الطرق يقودنـا
الحديث عن الذي يستعمل
الطرق والمتسبب الرئيسي
ي حادثة من حوادث الطرق
حوادث التي تقع في الطرق
ة نوعان : حوادث قابلـة
ع ، وحوادث غير قابلـة
ع .
ويرى الخبراء ان معظـم
دث السير قابلة للمنع من
احد السائقين المتورطيـن
كليهما ، هذا اذا اتبـع
هما او كلاهما الطـرق
ائية في السياقة مبتعدا عن
ور ومتنازلا عما يسمـى
ه في المرور اذا كان فـي
ما يمنع وقوع الحادث .
والسلطات الحكومية تمثـل
را كبيرا في محاولة منـع
وادث ورفع مستوى السلامة
ى الطرق .

ويمثل مهندسو الطرق دورا مهما كذلك في تحسين حالتها وجعلها موافقة لمتطلبات حركة المرور المتزايدة على مختلف الطرق .

ويدور رجال الشرطة بدور كبير في تطبيق انظمة المرور محافظة على مصلحة المجتمع وسلامته ، ولا شك ان بوسع رجل الشرطة المخلص والمتفهم للنظام وللمصلحة العامة ان يخدم قضية السلامة على الطرقات خدمة جليلة .

والسائق الماهر الذي يتصف بالخبرة والذوق والادب بامكانه تلافي وقوع كثير من الحوادث اذا اتخذ الوسائل الكفيلة لذلك .

اما الذين يتسببون في الحوادث اليومية فهم :

● اما سائق اناني .. ونحن نراه بكثرة في الكويت على مختلف الطرقات .. يقف بسيارته في منتصف الشارع ليعاكس احدى الفتيات او ليتحدث مع شخص على جانب الطريق او في سيارة اخرى دون اكتراث لحركة المرور التي يعرقلها نتيجة لذلك . وهو يحاول دائما ان يأخذ حق غيره باستعمال الطرق .

● واما سائق عصبي المزاج .. ينفعل بسرعة تاركا لمشاعره العنان بحيث تبدو واضحة في تصرفاته .. وهو عنصر خطر على الطرقات العامة يؤدي تصرفه في كثير من الحالات الى حوادث سير مؤلمة .

● واما سائق متباه .. يجلب الخطر لنفسه ولغيره بتصرفاته التى لا ترتكز على التعقل والشعور بالمسئولية حيث لا يتصرف بنضج عند وجوده خلف المقود .. ويسعى الى اكتساب اعجاب الاخرين بالمناورات الخطرة الجريئة التي يقوم بها بسيارته على الطرقات العامة . وعادة يعاني مثل هذا السائق مركب نقص يسعى الى تغطيته باظهار نفسه بمركز العظمة والمقدرة .

● واما سائق « دعي » وهو الذي يدعى معرفة انظمة السير وقوانين المرور ، ولكنه يفسرها دائما لمصلحته وبغير الاوجه المعدة لها .. وهو لا يواجه الحقائق بصدق وصراحة وهذا السائق عادة يلوم غيره اذا وقع في حادث لانه يرى ان غيره لا يعرف انظمة السير واصول قيادة السيارات كما يجب .

● واما سائق فضولي ..محب للاستطلاع يسعى الى مراقبة سير الاحداث على جانبي الطريق ، بدلا من تركيز انتباهه على الطريق التي ينطلق عليها بسيارته .

وكثيرا ما يستفيق هذا السائق من تجوال ناظريه على جانبي الطريق على صوت اصطدام بين سيارته وسيارة تسير امامه ، او اخرى تحاول التجاوز ، او ان يرى احد المشاة صريعا وهو يحاول عبور الشارع .

هؤلاء جميعا هم الذين يسببون الحوادث ... اما السائق الناضج فهو لا يكتفي بالمهارة في قيادة سيارته بل يتصف بالتوازن وتمالك الاعصاب ، وهو الذي يكون له احساس بمسئوليته تجاه المجتمع ، يتحلى بروح رياضية وشعور بالمسئولية ومراعاة لمصلحة الغير ، وحسن التقدير ، واليقظة ، وبعد النظر ، واحترام القانون .

فاذا وجد مثل هذا السائق في مجتمع .. قلت حوادث المرور وتمكن السائقون جميعا من السير على الطرق في متعة وامان .

نصائح للسائقين

● تجنب السرعة فى سيرك فان اكثر الحوادث نتيجة السرعة .
● احذر الانعطاف المفاجىء وتاكد قبل انعطافك من خلو الطريق من السيارات .
● لا تستعمل النور العالى اثناء مقابلتك سيارة اخرى .
● هدىء السرعة عند مفارق الطرق .
● احذر القيادة وانت مرهق
● تاكد من سلامة سيارتك قبل القيادة لتتجنب الحوادث
● اعط الاشارة الواضحة للغير وفى وقت كاف عند تغيير وجهة سيرك .
● ركز انتباهك اثناء القيادة لتتمكن من الاحاطة بما يدور حولك .
● احتفظ بالمسافة المناسبة بينك وبين السيارة التى تسير امامك .
● تعلم لغة الطريق بقراءة قانون السير

السائق المثالي

سئل سائق مثالى عن الطريقة التى حصل بها على ذلك اللقب المشرف فقال : ـ

❋ أراجع قواعد المرور وآدابه بين الحين والآخر ، واتقيد بها ، واحترم علاماته واشاراته بامتنان ، واثقا من أنها وضعت من أجل سلامتى ثم الآخرين .

❋ اترك الاولوية للسابلة المشاة ، واعتقد أن دعواتهم لى يجيبها الله .

❋ لا ازاحم ، ولا انفرد بالطريق، ولا انجر الى سباق . فكلها خصال بدائية ... تهور واندفاع وانانية . فلأن يسبقنى خير من أن يصدمني . ولأن اتأخر خمس دقائق خير من ثلاثة أشهر حبيس الجبس .

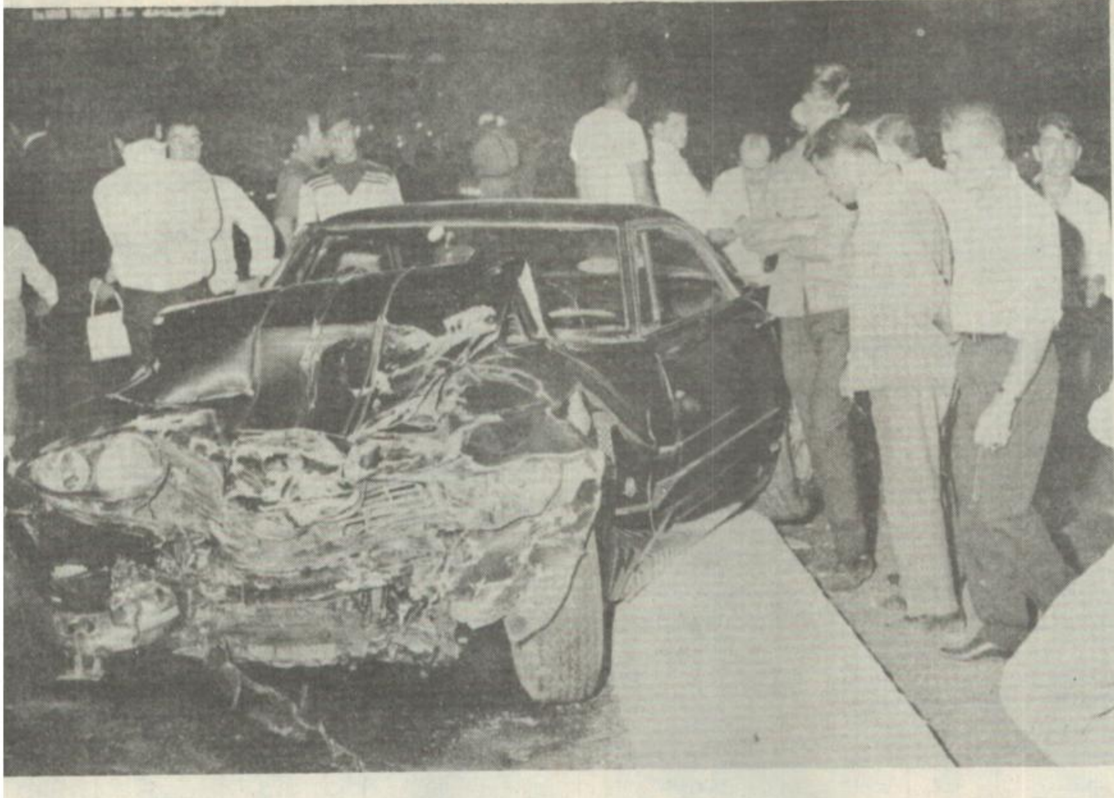
❋ لا أتجاوز السرعة المقررة ، واثقا من أنها الحد الفاصل بين الحياة والموت . وأنه مهما كانت براعة السائق وجودة سيارته ـ فان للامان حدا ، من تجاوزه هلك .

❋ افترض دائما ان السائقين والمشاة من حوالى فى أسوأ حالاتهم ... شاردى الذهن ، صم ولا يبصرون، يعتمدون على يقظتى، فأسلم ويسلمون.

❋ أراعى آداب الطريق ، فأنا أدرك أن الناس يحكمون على اخلاقى ومنبتى من اسلوبى فى قيادة سيارتى ، وأن لعنات الجمهور تنصب على المستهتر بقواعد المرور، وأن كنوز الارض لا تعوض اليتيم عن أبيه ، أو الارملة عن زوجها .

نصائح وإرشادات لراكبي الدراجات

اذا وصلت تقاطع الطرق ،
، وانظر في جميع الاتجاهات
اكد من خلو الطريق من
سيارات قبل ان تمر .
يجب ان تسير في صف واحد
الطريق ، ولا تحمل اي راكب
ك .
اعط الاشارة الواضحة ،
وقت كاف عندما تريد ان
ر اتجاهك ليفهمها من يسير
مك .
تأكد من صلاحية دراجتك ،
ن الشروط القانونية متوفرة
ا كالفرامل والانارة . .
لا تستعمل الدراجة الكبيرة
جم التي لا تناسبك ،
رص ان تكون الدراجة التي
ها ملائمة لك تماما .
لا تمسك بالسيارات اللوري
الباص ، واعتمد دائما على
رتك في ركوب الدراجة .
حمل أشياء بارزة عن جسم
جتك مخالفة قانونية ،
رص على ان تكون الاشياء
ي تحملها لا تشكل هذه
الفة ، ومشدودة على السلة
لفية شدا محكما .
تعلم لغة الطريق بالقراءة
انون السير ، عن علامات
ور والارشادات .
اسلك الجانب الايمن من
ريق اثناء سيرك ولا تتعرج
ا وشمالا ، وتجنب مزاحمة
يارات .
اتبع ارشادات شرطي المرور
تشير اليه الارشادات
وئية .
لا تسر عكس المرور بقصد
صار الطريق ، حتى لا
رض للحوادث .
لا نقم بحركات رياضية
ى دراجتك اثناء سيرك في
ريق العام فان في ذلك خطرا
ى حياتك .
لا تعهد بركوب دراجتك
لا يتقن ركوب الدراجات .
لا تسر بدراجتك في الطريق
ام الا بعد ان تكون قد
يت تدريبك عليها واتقنت



تقرير دولي

٩٠٪ من حوادث السير.. سببها.. السكر!!



كل عام يموت الالاف من الناس ويجرح الملايين (عام ١٩٧٠ مات ١٥٠ الف وجرح ٦ ملايين) ، ومنهم من يصاب بجراح نخينة . ليس هذا رصيد حرب من الحروب ، بل هو رصيد حوادث السيارات فقط .

وفي طليعة أسباب هذه المجازر ، حالة السكر . فان قيادة السيارات في حالة السكر سبب ومرجع الحوادث المميتة . ولذلك أوصت المنظمة الدولية كل الحكومات بتشديد العقوبات على السائقين في حالة السكر أو « الاشباع الكحلي » كما يقول الاطباء . فلا يعني بالسكر ادمان المشروبات المسكرة فقط بل كل أنواع المواد المخدرة التي تسلب الانسان جزءا من وعيه وشعوره .

وكيف لا ينذهل المرء اذ يلاحظ أن حوادث السيارات تقتل من بين البشر كل سنة أكثر مما قتلت قنبلة هيروشيما الذرية .

والقيادة في حالة السكر أصبحت موضة. فلا شك ولا خلاف بين خبراء السير أن السكر سبب ٩٠ في المئة من حوادث السير ، وان معظم الحوادث المميتة انما سببها قيادة السيارة في حالة السكر .

وتترك الكحول اثارا جانبية كالميل الى الاغفاء والاضطرابات البصرية والدوار وتؤثر في الجهاز العصبي بوسائل تتلف القدرة على القيادة والكحول تسبب « التنويم المغناطيسي » .

الناس تعرف أن السائق الذي يشرب الكحول ويقود سيارته يصبح سائقا مهووسا . فالخمر يعطي عادة صورة خاطئة للثقة في النفس التي يتباهى بها أغلب السائقين المتهورين .

فلا يتيقظوا للمفاجآت والحوادث الطارئة . ان الخمر يجعل المرء ضائعا .

وهذا ما دفع عدة بلدان الى درء الخطر بالوسائل الحاسمة بعد ان افلست وسائل الاقناع والردع . وتلجا بعض الدول الى وسائل قاسية لمعاقبة السائق كلما ثبت انه كان يسوق سيارته في حالة السكر :

■ في ماليزيا تحجز الشرطة السائق وزوجته مدة أسابيع بل مدة أشهر عند الاقتضاء . وتطلب من الزوجة أن تبين لزوجها مساوىء فعله . وان تعنفه كي يرتدع عن المعاودة .

■ وفي أوستراليا تنشر الصحف المحلية صورة السائق السكران واسمه وتكتب تحت الصورة : « هذا السائق كان سكرانا . وهو الآن في السجن » .

■ وفي أفريقيا الجنوبية يتعرض السائق السكران للحبس مدة عشرة أعوام فضلا عن غرامة مالية قدرها ٢٨٠٠ دولارا .

■ وفي تركيا يساق السائق السكران مشيا على الاقدام تحت مراقبة رجال الشرطة ، الى مكان يبعد عن منزله مسافة ثلاثين كيلومترا ، ثم يكرهونه على الرجوع الى منزله مشيا على الاقدام أيضا ، وهم يراقبونه أما جالسين في سيارة وأما على ظهر حصان .

■ غير أن « سان سلفادور » ذهبت في هذا المضمار أبعد من سائر البلدان جميعا اذ أصبح السائق في حالة السكر يتعرض لعقوبة الاعدام بالرصاص اذا كان سبب حادث مميت .

(الموتور - فبراير ١٩٧٣)



الفلبين :

...لومة الفلبين : ...اهلت مذكرة ...لمؤتمر الإسلامي

ذكر مصدر مسؤول في مقر ...انة المؤتمر الاسلامي بجدة ان ...كومة الفلبين لم تبعث بردها ...د على مذكرة الامانة العامة ...مؤتمر الاسلامي بطلب موافقة ...نيلا على زيارة لجنة تقصي ...حقائق بشأن المعلومات التي ...ددت بان المسلمين في الفيليبين ...مرضون لاعمال قمع وتنكيل . ...كان قد تقرر افاد هذه اللجنة ...اء الدورة الرابعة لوزراء ...ارجية الدول الاسلامية الذي ...ند في الخامس والعشرين من ...هر مارس الماضي في بنغازي ...ضاف نفس المصدر ان اللجنة ...ن تشكل الا بعد ورود رد ...جابي من حكومة مانيلا .

القاهرة :

...ؤساء أركان الجيوش ...العربية يختتمون ... ...جتماعاتهم في القاهرة

القاهرة : اختتم رؤساء ...ركان حرب الجيوش العربية ...جتماعاتهم التي استغرقت ...رمين نوقشت خلالها خطة ...عمل العربي المشترك ، وقال ...اديو القاهرة ان وزير الحربية ...لمصري والقائد العام للقوات ...لعربية المسلحة الفريق اول ...حمد اسماعيل استمع خلال ...



الفريق اول اسماعيل

ساعات الى تقارير من رؤساء الاركان العرب حول متابعة تنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي المشترك في دورته الاخيرة وابلغ الفريق سعد الدين الشاذلي الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية ، ورئيس اركان القوات المسلحة المصرية الصحفيين بعد الجلسة الختامية بان المؤتمر استمع الى تقارير عن وضع القوات المسلحة العربية وعن التزامات دولها نحو المعركة ، وقال ردا على سؤال صحفي حول مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية . ان مواجهة العدو الاسرائيلي واجب والتزام قومي ، واضاف ان كل دولة عربية تحاول الان حل بعض المشاكل المالية والعسكرية التي تواجه العمل المشترك وانه تم تحقيق بعض التقدم . واضاف انه تم الاتفاق على مواصلة الجهود الدبلوماسية التي تعيق احياء الجبهة الشرقية .

طهران :

سفراء .. أمريكا والاستراتيجية الجديدة

قالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان المؤتمر السري للسفراء الاميركيين بالشرق الاوسط اختتم اعماله في طهران ، وسط شائعات تقول انه اتخذ سلسلة قرارات حول سياسة استراتيجية اميركية في حال نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل .

واضافت انه رغم فرض سرية قصوى على جلسات المؤتمر ، فان انباء ذكرت ان المواضيع التي بحثها رؤساء البعثات الدبلوماسية الاميركية شملت الحرب العربية — الاسرائيلية ، ونشاط الفدائيين الفلسطينيين ضد الدبلوماسيين الاميركيين في المنطقة ، والنفط العربي ، والتنافس بين الكتل الغربية والكتل الشرقية في الشرق الاوسط ، واعادة النظر في مشروع وزير الخارجية الاميركية روجرز السلمي بشأن ازمة الشرق الاوسط .

مسقط :

معارك .. مع .. الشيوعيين

صد الجيش العماني هجوما شنته مجموعة من المتمردين على حصن (سيمبا) القريب من حدود اليمن الجنوبية .

وقد استخدمت قوات الجيش العماني التي كانت تدافع عن الحصن قنابل تنفجر من الج... ضد المتمردين .

ومن ناحية اخرى .. قا... بلاغ صدر في مسقط مؤخرا ان... جرى تبادل نيران ثقيلة م... المنطقة بالقرب من صرفيت م... قوات مما يسمى بالجبه... الشعبية لتحرير عمان والخلي... العربي .

وذكر البلاغ ان اشتباكا... بمدافع المورتر والاسلح... الصفيرة جرت ايضا الى الشر... من صلالة العاصمة الجنوبي... مع مجموعتين من المتمردي... عند طرف سهل ظفار .

هذا ، وقد ذكر نقلا ع... مسؤولين حكوميين ان عد... اكبر من السكان المحليين ف... منطقة (ناهض) الواقع... الى الشمال من صلالة حي... وقعت عدة اشتباكات ه... الشهر يستخدمون المراف... التي اقامتها دائرة تنمي... ظفار .

ومن المعروف ان الشيوعي... الذين يعملون في صفو... الجبهة الشعبية لتحرير عم... والخليج العربي المدعومة م... المعسكر الشيوعي وعملائ... في المنطقة .. زادوا في الاو... الاخيرة من عملياتهم التخري... ضد أمن عمان وسلامته... واستقرارها .

ويفسر المراقبون كثاف... العمل التخريبي ... بأنه ي... في اطار خطة شيوعية عالمي... رسمت بالتعاون مع العملاء... المنطقة للضغط السياس... والعسكري على البلدان العر... المجاورة .. منسجما بذلك... التطورات التي شهدتها منط... الخليج قبل عدة اسابيع .

ومع التحرك العالمي نح... منطقة الخليج الغنية... والاستراتيجية في نفس الوقت...

السفراء العرب بباريس يندددون بوثيقة الأساقفة

ندد السفراء العرب في باريس
بيان اصدرته الكنيسة
الكاثوليكية الفرنسية ، ونادت
يه بحق اليهود في وجود
سياسي خاص بهم ، ووصفوه
انه « كفر » .
وقال السفراء انهم لاحظوا
ذهول ، ان الكنيسة الفرنسية
عرض على المسيحيين واجبا
لزاميا ، هو الاعتراف بحق
سرائيل في وجود سياسي .
وكانت اللجنة الاسقفية
فرنسية المختصة بالعلاقات
ع اليهودية العالمية قد اصدرت
ريرا في الاسبوع الماضي
عنوان « توجيهات راعوية
تعلق بالموقف المسيحي من
يهودية » لم تذكر فيه اسم
ولة اسرائيل .
ولكنها قالت : الضمير

العالمي لا يستطيع ان ينكر على الشعب اليهودي الذي تحمل الكثير في تاريخه الطويل ، حقه او وسائله لتحقيق وجود سياسي سليم بين امم العالم.

وقال السفراء العرب : ان التقرير لا يعتبر متحيزا وصدر في وقت غير مناسب فحسب ، بل انه كفر من حيث انه يدعي ان الدولة الصهيونية هي من صنع الله ، ومن حيث أنه يحكم في حد ذاته على الشعب الفلسطيني بظلم الضياع والتشتت .

الفاتيكان يتحفظ

هذا واعربت دوائر الفاتيكان عن تحفظها ازاء الوثيقة التي اصدرتها الكنيسة الفرنسيه .

وقد كان ذلك ، هو التفسير الذي قدمته مصادر الفاتيكان للبيان الذي اصدره البروفيسور فردريكو اليساندريني مدير المكتب الصحفي للفاتيكان .

وكان الهدف من هذا البيان الذي صدر في صورة مقتضبة وعامة للغاية ، هو الرد على سؤالين محددين هما :

١ — هل تشاورت الكنيسة الفرنسية مع الفاتيكان قبل اصدار مثل هذه الوثيقة ؟

٢ — وهل يؤيد الفاتيكان هذه الوثيقة .

وقد اكتفى الفاتيكان بان ذكر بانه سبق للكنيسة ان ادلت برايها في هذه المسالة اثناء المجمع الثاني الذي عقده الفاتيكان .

صنعاء :

ليمن ودولة الإمارات بحثان تدعيم التعاون لإعلامي بينهما

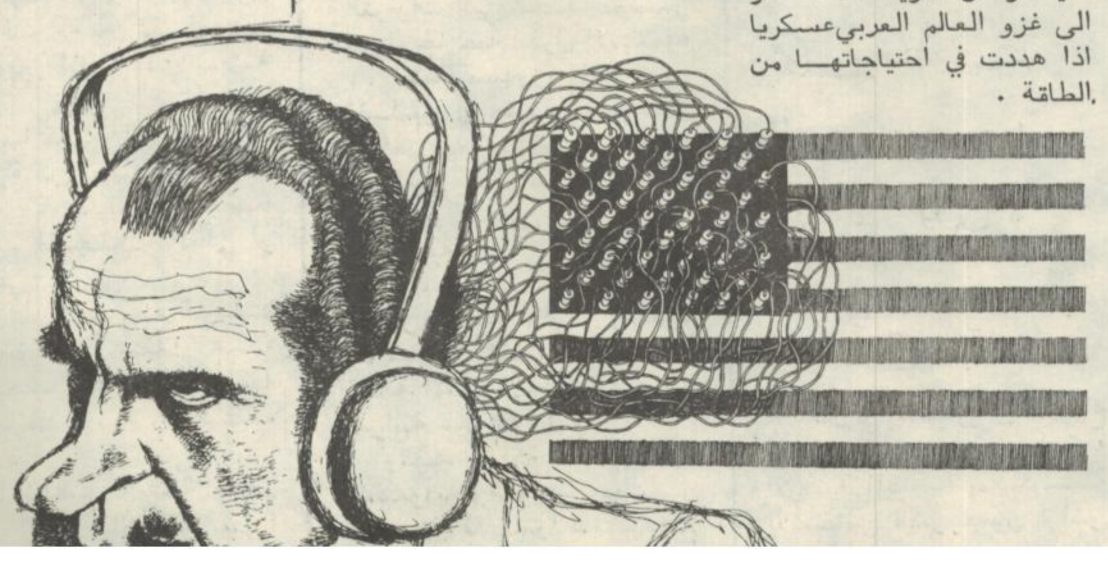
يبحث الوفد الاعلامي اليمني
ذي يرأسه وزير الاعلام
سيد احمد دهمش والذي
صل الى ابو ظبي تدعيم
تعاون الاعلامي بين الجمهورية
عربية اليمنية ودولة الامارات
عربية .
وقد اعلن رسميا في صنعاء
السيد دهمش يحمل رسالة
طية من القاضي عبدالله
حجري رئيس الوزراء اليمني
الشيخ زايد بن سلطان
اكم ابو ظبي .

أمريكا :

فيتنام .. أ رى .. في الشرق الأوسط

منذ اسابيع فقط اعلن مسئولان امريكيان .. بينهما مسؤول مشهور هو جوزيف سيسكو ان أمريكا قد تضطر الى غزو العالم العربي عسكريا اذا هددت في احتياجاتها من الطاقة .

وبما انه قد ثبت ان النظام الامريكي .. لا يمتهن الكلمات .. ولايتاجر بأسلوب الشعارات



.. فان لنا ان نأخذ كل
تصدر من امريكا .. ضد
بالذات .. على انها كلم
حقيقية جدا .. بل اقل م
الحقيقة .
وفي هذا الاسبوع الاخير
اجتمع الدبلوماسيون الامريك
الذين يمثلون أمريكا في المن
العربية والشرق الاوسط
طهران .
ولم يكن اجتماعهم ه
عملا دعائيا او اعلانيا اولم
ارهاب العرب .. بل ك
لهذا الاجتماع امتداده الخ
.. بالمواجهة التي تعد أم
نفسها لها .. لا سيما وبع
ان اعلنت المملكة العربي
السعودية على لسان وزي
البترول والثروة المدنية الدك
احمد زكي اليماني ، ووج
شبه تهديد الى الولا
المتحدة الامريكية ، بأنه
ستضطر الى عدم زيادة انتا
من النفط ما لم تبدل واشن
موقفها المؤيد لاسرائيل عل
طول الخط ..
لقد كان لهذا الاجتماع ال
اهمية خاصة .. وفضلا
السرية التي احيطت بها اخبا
والحماية التي توفرت له
وفضلا عن توقيته المصا
لاستياء العالم العربي من ال
السلمي .
فضلا عن هذا كله ، فق
كان لحضور عتاة المخابر
الامريكية انطباع خاص .



العالم الاسلامي

استنتاجنا بأن أمريكا
ة على عمل حاسم في
ق الاوسط استنتاجا معقولا
يا جدا من الصحة .
. ان امريكا سوف تضرب
ه ما .. وسواء ضربت
م العربي عن طريق
ئيل .. بضربة توجهها
رة كضربة ١٩٦٧ ..
مفاجئة تستغل التصريحات
اسية والعسكرية الملتهبة
تخرج من هنا وهناك .
سواء امرت امريكا روسيا
صل الى عملائها في المنطقة
م بعمل عسكري ضد بعض
ان العربية الاخرى .
لهم ان امريكا .. أمريكا
سون) واسرائيل (جولدا
) .. يسعيان الآن لضرب
قة العربية كضربة ١٩٦٧
قام بها في مثل هذا
خ جونسون ، وجولدا مائير
ا .
ن تعزيزات اسرائيل
يرة لقواتها على جبهة
ويس ليست عملا منفصلا
هذا الاطار .. كما ان
اعلنه مسؤول امريكي من
ن حضروا مؤتمر طهران ..
ان امريكا لا تقبل التهديد
يدخل كذلك في الموضوع
ه ..
ان الذين عاشوا مناخ
سابيع والايام التي سبقت
ة يونيو ١٩٦٧ ، يحسون
ق التشابه بين مناخ هذه
ام وبين المناخ الذي نعيشه
م .
ولربما كانت التصريحات
صادرة عن بعض الحكام
رب .. تصريحات مبالغا
ا .. للاستهلاك المحلي او
ارجي .
لكن ما الذي يمنع أمريكا
سرائيل من استغلال هذه
صريحات للقيام بضربة ثانية
كما حدث فعلا .. سنة
١٩٦ .
اننا نطالب باليقظة والجد
تدير الامور والاحداث تقديرا

رسالة السعودية

من : محمد دمياطي ..

● علم مندوب « المجتمع » بان رئيس الوفد الموريتاني في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية والذي عقد ببنغازي في الشهر الماضي قد اشار في كلمته الى ان بلاده قلقة لما يلاقيه المسلمون في الفلبين .

واضاف قائلا :

ان الحيرة والدهشة تستوليان على عقولنا من اجل ظهور حرب صليبية سافرة تستهدف استئصال شعب مسلم في وقت ظهرت فيه الحريات العمومية وكادت ان تكون محل اجماع عالمي واتخذت شكل اجماع دولي قانوني .. ونحن نوافق على مقترح اللجنة التي تهتم بالقضية ونرى ان تضاف اليها دولة من دول افريقيا الغربية .. كما اننا مستعدون للمشاركة في العون المادي والمعنوي لاخوتنا المسلمين هناك ، ونرى أن طرح القضية على المستوى الدولي لتأخذ نصيبها من العدالة قد يكون هو الاخر فيه نوع من ابراز القضية ، وصورتها الحقيقية بشكل واضح لعلها تصادف يقظة من الضمير الدولي .

والجدير بالذكر ان من ضمن القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .. انشاء صندوق لمساعدة المسلمين في جنوب الفلبين تساهم فيه الحكومات الاسلامية مع القيام بحملة تبرعات على المستوى الشعبي في البلاد الاسلامية ..

● علمت « المجتمع » بأن كلا من باكستان وايران وماليزيا قد سددوا اشتراكاتهم في وكالة الانباء الاسلامية الدولية لميزانية عام ١٩٧٣ م

وكانت المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين قد قاموا بدفع

هذا ويبلغ اشتراك اول دولة من الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامى فى وكالة الانباء الاسلامية الدولية ثلاثة الاف دولار سنويا .

عقد المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية اجتماعا في مدينة « الرباط » بالمغرب يوم ١٧ ابريل الحالي .

وعلم مندوب « المجتمع » بان جدول اعمال المجلس يتضمن عرض التقرير المقدم من رئيس المجلس التنفيذي ومدير عام الوكالة الاسلامية الدولية .

كما يتضمن جدول الاعمال اختيار مدير عام للوكالة الاسلامية خلفا للمدير العام المؤقت ، وذلك بالاضافة الى دراسة نشاط الوكالة الاسلامية خلال الستة الشهور الماضية ، ودراسة الوضع المالي ،ووضع خطة عمل للوكالة في مرحلتها القادمة .

والجدير بالذكر ان وكالة الانباء الاسلامية الدولية تهدف الى تعزيز وحماية التراث الاسلامي ، وانشاء علاقات اوثق بين الدول الاسلامية ، وتعزيز الصلات المهنية والتعاون الفنى بين وكالات الانباء في الدول الاسلامية ، والعمل على ايجاد تفهم اكبر بين الشعوب الاسلامية للمسائل السياسية والمسائل التي تهم العالم الاسلامي ، الاقتصادية والاجتماعية .. وكانت الجمعية العامة قد عقدت اجتماعا لها في شهر اغسطس من العام الماضي في كوالا لمبور واشتركت فيه تسع عشرة دولة اسلامية .

ويتكون المجلس التنفيذي الذي عقد بالرباط من سبعة اعضاء من مصر ، والمملكة العربية السعودية وباكستان والمغرب وايران والسنغال .

هذا وقد اتخذ مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد ببنغازي في شهر مارس الماضي ، اتخذ عددا من القرارات المتعلقة بوكالة الانباء الاسلامية الدولية .. ومن بين تلك القرارات حث الدول الاعضاء في الامانة الاسلامية على تسديد اشتراكاتها في الوكالة ، وتوفير المعلومات اللازمة الهادفة الى التعريف بالعالم الاسلامي وان تقدم الدول القادرة ماليا معونات للوكالة لتتمكن من تنفيذ مشاريعها وتوسيع نشاطاتها .

عمان :

محكمة خاصة للذين يبيعون الأرض للعدو

اعلن في عمان ان مشروع القانون الخاص بتشكيل المحكمة الاردنية المختصة بمحاكمة الاشخاص الذين يبيعون أراضي

اسرائيليين اصبح معدا
وستختص هذه المحكمة بالقضايا
المتعلقة ببيع الاراضي المملوكة
للعرب في الضفة الغربية ال
الاسرائيليين . كما سيحال ال
هذه المحكمة الاشخاص الذي
يشتركون في عمليات بيع الاملا
العقارية العربية الى افرا
اسرائيليين او الى الحكوم
الاسرائيلية . وينص مشرو
القانون الذي اعدته الحكوم
لتشكيل هذه المحكمة على ا
بيع الاملاك العقارية العرب
في الاراضي المحتلة يعد جريم

عليهابأقصى العقوبات وسيكون من حق المحكمة محاكمة مرتكبي هذه الجرائم صوريا أوغيابيا.

وقد صرح السيد يهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن الاسبق بأن اراضي الضفة الغربية ملك للامة العربية كلها وليست ملكا لاصحابها وحدهم .

صنعاء :

ستمرار الحشود العدنية على الحدود السعودية واليمنية

شكلت اللجنة السياسية
تاسعة لاعداد لوائح وقواعد
تنظيم السياسي الموحد لعموم
يمن .. واعربت الجامعة
عربية مؤخرا عن استمرار
تفاؤلها » باحتمال انجاز
وحدة بين شطري اليمن ..
تقديرها للجهود التي بذلت
تى الان لتحقيق هذه الوحدة.
ولكن التقارير الواردة من
دن تؤكد استمرار اليمن
جنوبية في حشد قواتها
عسكرية على حدودها مع
شمال والمملكة العربية
سعودية .

ناد .. للثقافة الاسلامية بكلية الشريعة .. بالرياض

● في مبنى كلية الشريعة بالرياض تم افتتاح ناد للثقافة الاسلامية وهو اول ناد من نوعه في مثل هذه الكليات وقد احتفلت كلية الشريعة بهذه المناسبة حيث القيت كلمات طيبة قام السيد عميد كلية الشريعة بالرياض ورئيس النادي بارسال بعضها الى المجتمع .

● أما الهدف من هذا النادي فهو نشر التوعية الاسلامية والثقافية داخل الكلية وخارجها .. وتنقية الفكر الاسلامي مما علق به من شوائب الافكار والمبادىء المنحرفة والتي كان لها دور كبير في تحطيم اخلاق الاسلام ومثله في نفوس المسلمين . وهذا جانب مما احتواه هذا الحفل من فقرات حية شدت انتباه الجمهور المستمع وقد حضر هذا النادي السيد نائب رئيس الكليات والمعاهد العلمية وكل من عميد كلية الشريعة واللغة وعدد من المدرسين في مختلف الاختصاصات الشرعية والعلوم الطبيعية وجمع غفير من الشباب المثقف وعامة الناس .

● وافتتح هذا النادي بالقرآن الكريم ثم القى سماحة النائب لرئاسة الكليات والمعاهد الكلمه الافتتاحية ثم كلمة للطالب : طالب بن خضر الشنقيطي بعنوان مفهوم الجندية في الاسلام وبعد ذلك كلمة اخرى للطالب عبدالعزيز الشهوان حول الماسونية واهدافها الخطيرة وفي هذا النادي تم عقد ندوة حوارية

المشائخ ١ — مناع القطان — ٢ — عبدالعزيز السعيد — ٣ — سيد حسن العشماوي .

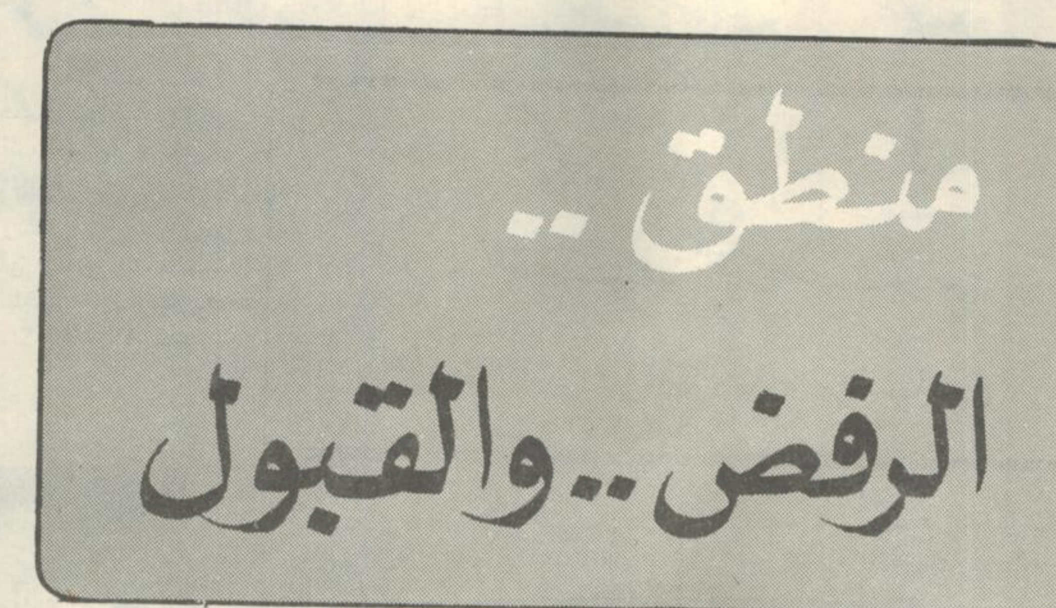
وتلا ذلك كلمة للطالب : عبد الرحمن الرسيني بعنوان في موكب التأليف والنشر تحدث فيها عن كتاب منهج جديد للتربية والتعليم لابي الاعلى المودودي وبعد ذلك اجريت مقابلة مع الشيخ صالح الحصين رئيس هيئة التأديب وجه اليه فيها بعض الاسئلة حول مشاكل الشباب وواقع المسلمين واهمية القراء ، بالنسبة للطالب واجاب عليها.

وكان النادي قد اعلن عن مسابقة ثقافية ووزعها على المؤسسات والصحف المحلية واجاب عليها عدد كبير من طلاب الكليات والمدارس الثانوية وعدد من المصالح الحكومية وبعد سحب الاجابة وتحديد الذين فازوا في حل هذه المسابقة اعلنت النتيجة وقد اجاب كثير من الاخوة اجابات صحيحة ولكن لم يوفقوا للفوز في هذه المسابقة ويرجى لهم مزيد من التوفيق في المسابقات القادمة والذي اعلن عن المسابقة الثانية منها في هذا النادي وقد وزعت على الفائزين جوائز قيمة منها : في ظلال القرآن وكتاب : التشريع الجنائي في الاسلام وكتاب الاداب الشرعية وكتب اخرى قيمة وبعض الساعات الثمينة التي تبرعت بها بعض المحلات التجارية للساعات .

وفي الختام تقدم فضيلة عميد

فيها القائمين على النادي
اهمية هذه الخطوة واكد ع
ضرورة اقامة مثل هذا النا
● وهذا ما قاله الشي
العزيز بن محمد آل الش
نائب رئيس الكليات والم
العلمية في كلمته الافتتاحي
أيها الاخوة أن العـ
الخارجي اليوم يسير في متا
لا متناهية وتتحكم فيه الا
والنزعات الشريرة وتتجـ
الافكار والمعتقدات الضـ
وفوضى سياسية واقتصـ
وفكرية واجتماعية ويتدنى
يوم لاخر الى الهاوية والهلا
والاسلام على ما خصه
من مقومات وما اودع فيه
الشمول والاحاطة لقضـ
الحياة الدينية والدنيوية و
الصفة المتميزة التي جاء به
من عند الله العزيز الحـ
هو النظام العادل الشامـ
الذي كفل كلامه الخـ
والاطمئنان والرضى ونظـ
للبشر منهج الحياة وصلته
بربهم وعلاقتهم بعضهم مـ
بعض في نظام متقن ومحـ
ومقنع ومن مميزاته القدرة ع
النماء ومسايرة التطـ
العقلي والاحاطة بكل ما تو
اليه العقل البشري وما اقتض
الحياة العصرية الحاضرة .
أما ما يعيشه المسلمون
تفرق الكلمه وتمزق الصـ
والتباغض والتناحر وضع
القوة وهوانهم على الناس و
انفسهم فمرده الى بعدهم
الاسلام عن جوهره الصحـ
فتعلق البعض منهم بالبـ
والخرافات مخالف لـ ر
الاسلام وتعصب البعض من
للجزئيات والفرعيات قد و
من رقعة الخلاف بينهم وجـ
الاعداء يجدون الفرصة سانـ
للتغلغل في صفوفهم وز
البغضاء والخلاف والحقـ
بينهم .
● أما البحثان اللذان وصـ
المجتمع والقيا في هذه المناسـ
وهما : « الماسونية» ثم تلخيـ
كتاب « منهج جديد للتربيـ
والتعليم » فهما تحت الاعد





بقلم : الأستاذ محمد سلامة جبر

« والاسلام يحرر العقـل ، ث على النظر في الكـون ، فع قدر العلم والعلمـاء ، حب بالصالح النافع من شيء ، والحكمة ضالــة من انى وجدها فهو احق س بها »

رسالة التعاليم

:

١ ـ العلم اما شرعـي او ي ..

٢ ـ وكلاهما اما أن يكونا ودين او مذمومين ..

٣ ـ والمحمود اما أن يكون ا او مستحبا ..

٤ ـ والفرض اما أن يكون يا او كفائيا ..

٥ ـ والمذموم اما أن يـذم ه والعمل به

٦ ـ او يذم العمل به دون لم ..

فهذه اقسام العلوم، فلاشرع يانها والله المستعان .

المقصود بالشرعي والعقلى

١ ـ المقصود بالعلم الشرعي وصل الينا بالنقل والتلقى المعصوم صلى الله عليه لم من كتاب او سنة وهذا حياته صلى الله عليه وسلم

بالاجتهاد الصحيح .

والمراد بالعلم العقلى مـا يستقل العقل بادراكه وحـده دون الاستضاءة بنور الشرع كسائر العلوم الدنيوية ..

وليس المقصود بالعلـم الشرعي ان العقل لامجال لـه فيه ، ولكن .. نسبة العقـل الى الشرع كنسبة البصر الـى نور الشمس ، فكما لا يفيـد البصر الحاد في رؤية الاشياء في ظلمة الليل البهيم ، فكذلك لا يملك العقل أن يدرك الحقائق الشرعية دون الاستضاءة بنور الشرع الحنيف ، وهنا ضـل من ضل فقدم العقل على الشرع واول من النصوص ما راى انها تتعارض مع العقل في ظنه ..

وليس في تقييد العقل بالشرع حط من قيمته ، اذ القيد لـه كالضابط أن يجول في تيـه لا يعلمه وليس له القدرة بحكم خلقته أن يكشف تلك العوالم ، ولكن له أن ينظر فيما بلغـه بالنقل الشرعي الصحيح ويستنبط من الاحكام ما تسعه النصوص بالشروط المذكورة في كتـب الاصول .

اما في غير مجال الشرعيات فللعقل أن يصول ويجول بحثا عن الحقائق ، فانه مهما سمـا وتعالى فلن يزيده ذلـك الا

الى معرفة المجهول الذى لـن يزيده العلم به الا العلم بزيادة جهله وصدق الله العظيم « قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا »

ومع ذلك فقد حث الشـرع على النظر في الاكوان والفكـر في اسرار الانسان واعتبر ذلك مؤديا الى معرفة الحق الـذي ضلت عنه البشرية قرونـا متطاولة

قال تعالى :
سنريهم آياتنا في الافاق وفـي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق من ربهم »

وقد استدل الشيخ محمـد عبده رحمه الله بهذه الاية على ان البشرية مقبلة على الايمان بطريق الكشف العلمي وسواء كان هذا صحيحا او ليس بصحيح فان العلم لن يثبت من حقائق الغيب الا بعض ما جاء بـه الشرع ويبقى أن يردنا العلم بقوة الى منابع الايمان الاصلية وحقائقه اليقينية التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا مـن خلفها .

العلم المحمود
والعلم المذموم

او عقليا ، والمذموم ما كان غير نافع في دين ولا دنيا سـواء كان شرعيا او عقليا ..

فمتى يكون العلم نافعا فيحمد او غير نافع فيذم ؟

فأقول :

اما من قسم العلوم الشرعية فالمحمود منها ما التزم فيـ المتعلم حدود الشرع وآدابه وما يناسبه ، فلو قصد المبتـدى مثلا الى كتب الفقه المطولة او علم الخلاف والجدل لكان هذ النوع من العلم مذموما بالنسبة اليه محمودا بالنسبة لغيره ممن أتقن المبادىء وصعد الـى الغايات ، وقد يكون من العلو الشرعية ما ليس مستحبـ للخاص والعام على السواء كالبحث في المسائل الفرعيـ الدقيقة التي لا يترتب عليهـ عمل كالخلاف في النملة التـ سمع سليمان عليه السـلا كلامها هل كانت ذكرا أم انثى فهب اننا عرفنا جنسها فمـ يفيدنا ذلك وما العمل الـذ يترتب على هذه المعرفة .

اما من غير العلوم الشرعية فالمحمود منها كل ما نفع الانسا في مصالح دنياه ، فان الدنيـ طريق الآخرة ، فما لم يصلـ الطريق فان الوصول يتعسر واذا تعسر الوصول لم تتحق

غير مقصود لذاته ، ولكن
يره ، اي للوصول الى الاخرة.
واما المذموم من غير العلوم
رعية فما لا نفع فيه لا يعود
ى دنيا او دين كأنواع التفنن
وسائل الاغواء والانحرافات
ي هي من قبيل الترف ولا
هر في امة الا نخرت في
امها واوهت عزائمها .
٣ — ٤ — أما ما كان فرض
ن من العلوم الشرعية فهو
لم بكل ما لا غنى للمسلم عنه

ليستطيع اداء ما افترض عليه واجتناب ما نهى الله عنه ، فيجب على كل مسلم معرفة ما لا يتم الايمان الا به من امهات العقائد ، كما يجب عليه ادراك كيفية اداء العبادات المفروضة على وجهها الصحيح ، ومعرفة المحرمات من الاقوال والاعمال حتى لا يقع فيها على جهل بها ، اذ لا عذر للجهل في دار الاسلام، ولا يلزم المسلم تعلم كل ذلك دفعة واحدة ، ولكن بحسب كل

واقعة يواجهها عقيب بلوغه سن التكليف ، فأول ما يجب عليه علمه بعد بلوغه شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله مع فهم المعنى الظاهر المتبادر الى الذهن دون تكلف ثم يتدرج حتى يعرف أركان الايمان المعروفة التي لا يتم الايمان الا بها وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره ، ثم اذا دخل وقت الظهر مثلا فيجب عليه أن يعلم كيفيه ادائها وشروط صحتها ، ثم اذا عاش حتى رمضان وجب عليه تعلم احكام الصيام ولو مات قبل ذلك لا يسأل عن جهله اذ لم يجب عليه بعد وكذلك الحكم في الحج وغيره ،

والحاصل أن الواجب على كل مسلم تعلم ما لا بد له من تعلمه لاداء ما فرض عليه والتوقى عما نهى عنه ، وما سوى ذلك من العلوم الشرعية مما يزيد على ما قدمت فهو من باب المستحب لافراد الامة الا انه يجب وجوبا كفائيا وجود المتخصصين المجتهدين الذين يستطيعون سد حاجة المجتمع المسلم في باب الفتوى وبيان حكم الله فيما يتجدد من وجوه المعاملات على مر العصور .

أما فرض العين من العلوم الدنيوية فما احتاج اليه المسلمون ولا يستطيع القيام به الا فرد او جماعة أوتوا الاهلية والاستعداد لذلك العمل ، فمثلا لو احتاج المسلمون الى « قنبلة نووية » فان وجوب صنعها يلزم علماء ذلك الفن وجوبا عينيا اذا كان ذلك لا يتم الا بتعاونهم وتظاهرهم أما اذا كان بامكان البعض تحقيق وجودها فالوجوب كفائي لا عيني يعني يسقط الاثم عن الجميع بقيام البعض بأداء الواجب .

ومن قبيل فروض الكفاية ايضا وجود العدد الكافي من الاطباء والمهندسين والمعلمين ونحو ذلك مما تتوقف عليه مصالح دنيا المسلمين، والواجب على الامة أن تعمل على ايجاد هؤلاء المتخصصين ممن يملكون بفضل الله المواهب التي تؤهلهم لما انتدبوا اليه .

العلوم والعمل به على السو
فما ورد النهي عن تعلمه شرعا
كالعلوم التي يزعم اصحابه
أنها توصلهم الى معرفة الغيب
كعلم الكف والرمل والتنجيم و
شابه ذلك ، فانها علوم لا تأ
بخير وشرها كبير وضررها عم
وقد قال رسول الله صلى ال
عليه وسلم فيما رواه ابن ع
البر بسند حسن « نعوذ بال
من علم لا ينفع »
٦ — أما ما يذم العمل ب
دون العلم فمذاهب اهل البد
والاهواء والفلسفة وما شا
ذلك ، فهذه علوم يصرف عنه
العامة والخاصة على السو
لانها مصدر فتنة لهم ، واذا كا
فيها شيء من النفع فيضمح
الى جانب الشر العظيم الكا
في تلك العلوم ، أما بالنسب
لخاصة الخاصة ممن يؤثرو
باذن الله ولا يتأثرون، ويقودو
الى الحق بتوفيق الله و
ينحرفون ، فهؤلاء يباح له
الاطلاع على تلك العلوم لكش
عوارها ، وفضح أباطيلها ، ب
يجب ذلك احيانا اذا استشر
البدعة وانتشرت الفتنة واضطر
الناس حتى لا يكاد الحق يستب
لهم ، وقد حدث مثل ذلك ف
عصر الامام الغزالي رضي ال
عنه فأحاط بتلك العلوم حت
فاق في علمها اصحابها ثم ر
عليهم في كتب متعدد
اهمها تهافت « الفلاسفة
« والمستظهري » وانزلهم م
عليائهم بعون الله واراح العام
من شرهم والحمدلله .
فاذا وجدنا اليوم أن مذه
معينا من المذاهب الضاله ق
انتشر بين العامة والخاص
وفتنهم او كاد أن يفتنهم ، وج
على البعض ان يحيط علما بذل
المذهب ثم يكشفه ويب
بطلانه ، أما قبل ان ينتش
ويستشري فان نشره يساع
على الفتنة فيجب الكف عن
وعدم الاشارة اليه ورحم ال
من قال **« الفتنة نائمة لعن ال**
من أيقظها »
وبعد :
فهذه مجامع اقسام العلو
بحسب ما يسر الله لي ، فم
أراد الزيادة فليرجع ال
« الاحياء » الجزء الاول فان
واحد فيه خ

محمد عبده

في
عنى

الثورة الثقافية :

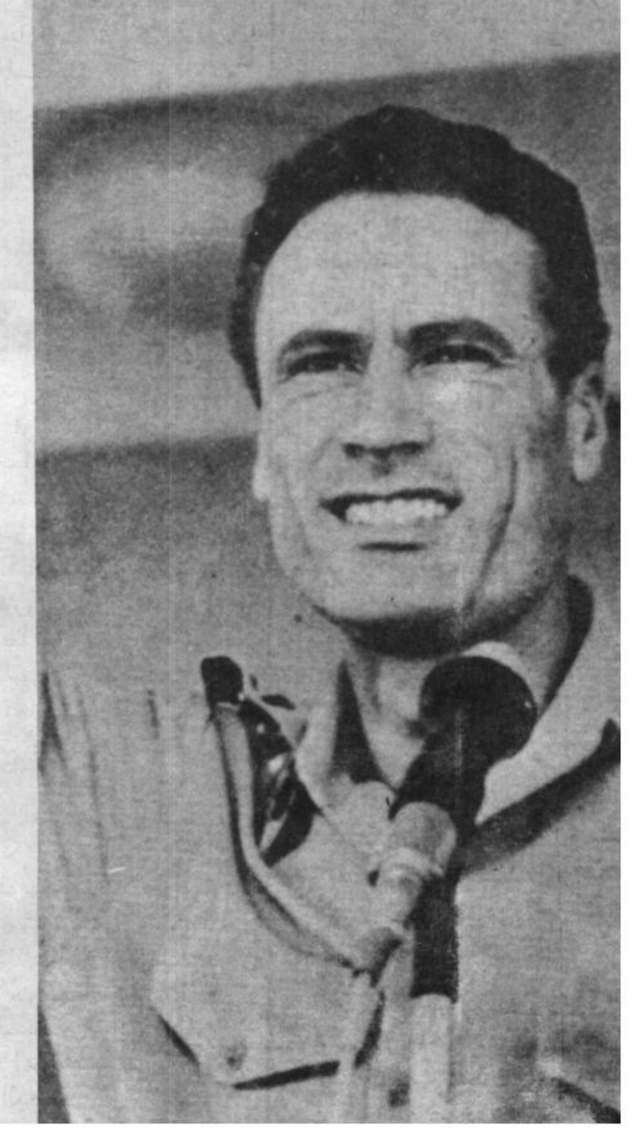
ليست شعاراً - لتهييج الجماهير
وليست تطاولاً .. ولا بغضاً للفكر

في البدء كان الكلمة
... وفي الوسط ...
ب الكلمة الدور الاول في
ريك الحياة ... فالحياة
قة هامدة ... سكون ،
لحرك الكلمة ...
الكلمة فوق الموت .. لانها
تموت ..

● والكلمة فوق الحياة .. لانها الحياة ... فلا حياة بدون الكلمة

● وموكب الوجود قد ولد .. وهبط الى الارض .. بعد ان أعطى الكلمة ... بعد ان علم الله آدم الاسماء كلها ... وكذلك بعد ان اعطى هذا الانسان .. وعدا بحمل امانة الكلمة .. تلك الامانة الضخمة الرعيبة التي أبت حملها ... لقد هبط آدم الى الارض بالكلمة .. وللكلمة .. وتوالى الموكب القائد .. موكب النبوة العظيم .. يؤدي امانة الكلمة .. الى ان نزلت الى الارض ((اقرأ باسم ربك الذي خلق .. خلق الانسان من علق .. اقرأ وربك الاكرم .. الذي علم بالقلم .. علم الانسان ما لم يعلم)) ... فتوجت هذه الكلمة القرآنية التاريخ البشري .. وأوجبت على الانسان أن يقرأ .. ان يقرأ الكون والنفس وفق الكلمة القرآنية ، بآفاقها اللامحدودة ... وفق آخر كلمة ..!!

● ● ●



الكلمة هي الثورة الاصيلة ... فالكلمة الحبيسة في صدور البسطاء والانسان المكتبي .. هي ثورة حبيسة ... تنتظر من يترجم عنها بكلمة ثائرة ... والكلمة الجهيرة المدوية الصادقة .. سواء في حضرة ((سلطان جائر)) أو ((أمام ظالم)) او ((وضعية لا دينية)) ... هي ثورة حقيقية بل هي قلب الثورة ... هي جوهر الحقيقة المنتفضة صانعة الحضارة والتاريخ .

ومثلها الكلمة ضد الجهل .. والكلمة ضد السكون ، والكلمة ضد التخلف ، والكلمة

الناس عن الله ، ويفرضون عليهم مقاييس ذاتية بديلة عن مقاييس الله ، ويخضعونهم لعقولهم .. التي لا يمكن ان تحيط بالمدى الكوني والانساني على وجه الشمول .

والكلمة هي الثقافة ... فالعلوم كلها .. كلمة .. والفنون على اختلاف انشطتها - كذلك - كلمة .. فالشعر كلمة ، والرواية والقصة والسيمفونية الطويلة والصورة الناطقة .. هذه كلها - وغيرها - كلمة ..

● ● ●

الكلمة ثورة
الكلمة ثقافة

ولن تخرج من حنايا التاريخ ثورة ولا ثقافة .. ال اذا اخرجتها احشاء الكلمة الصادقة بالحق

● ● ●

في كل انحناءة من منحنيات التاريخ .. تقف الكلمة راية توجه الجموع ، بقوتها العاتية الى معالم الطريق ... قلب التاريخ الذي علمت ، وقلب التاريخ الذي عايشت ، وفي كل ذلك سوف تجد سلطة الكلمة ، وقيادة الكلمة .. كانت هي المصباح .. الذي أضاء ، والوقود الذي اشعل والفكر الذي حرك ، وهي - في تحليلها الاخير - الثقافة والثورة .

● ● ●

لقد سقطت ثورات كثيرة .. تداعت لانها أهملت حق الكلمة

.. لانها - في الطريق - مشت فوق جثة الكلمة ... وعندما سقطت هذه الثورات .. انبعث من خلل رمادها وميض نار ثائرة .. هي المضمون التاريخي الحركي .. الذي يجسد كل مسيرة الثورة .. كل طريقها بابعاده الموازية للتاريخ والمناهضة له ...

لقد سقطت الثورة الفرنسية .. مع انها هزت اوربا بكلمات مدوية .. لكنها عندما انتعلت الحقيقة ، ومزقت كرامة الكلمة الصادقة سقطت بقيادة رائديها ... سقطت وسقط نابليون ، وروبسبير ، لكن بقيت كلمة ((الحرية)) وكلمة ((المساواة)) .. بقيتا كوميض النار الذي لا زال ينبعث من اكوام رماد حريق ملتهب انطفأ .. لانه لم يكن يملك مقومات البقاء .

.. والتاريخ البشري - في دوراته المتعاقبة - هو مجموع

التاريخ غير ذاك .

● ● ●

وعندما يستعين البشر بكلمة السماء ، يستعينون في الحقيقة بالوقود الحقيقي .. وبالكلمة الجامعة الموحية الشاملة ... المتنوعة العاقلة .. المنسجمة مع الانسان .. والمتناسقة مع الكون ... يستعينون بكل عناصر الثورة اللازمة لتحريك التاريخ ، وقلب موازينه ، واستخلاص عناصر البقاء من عناصر الفناء ، وامداد الحياة بالعناصر الجديدة المتطورة القابلة للحركة ...

ومن عناصر البقاء « الثبات » وعناصر التطور « الحركة » تندفع حركة التاريخ .. ثائرة هادئة .. ثابتة متحركة .. تمشي .. لكن في عقل ، وتتحرك دون ان تترك الاشلاء الممزقة على الطريق .. ودون ان تفترس كرامة الكلمة .. ودون ان تترك « الكلمة » وكانها من جملة الاشواك في طريق الانسان الحركة .. والانسان المتطور .

● ● ●

من هنا تبدو الفروق جوهرية واصيلة بين الثورية التي يصنعها التاريخ البشري العفوي التلقائي الانعزالي المتعالي عن الاستعانة بكلمة السماء ، وبين الانتفاضة النابعة من ارادة الله ، المنطلقة من كلمة السماء ...

فالثورية البشرية التائهة العفوية هي ثورية انقلابية مدمرة لمعنى الكلمة ذات حصاد هزيل ومتناقضة مع حركة التاريخ .. لان حركة التاريخ ليست عفوية وليست انقلابية وليست مدمرة .. بل هي عقل ونظام وانسجام . اما الانتفاضة الاخرى المنطلقة من الكلمة السماوية ، فهي الانتفاضة الوحيدة التي صنعت كل مراحل التطور ، وهي التي صنعت الحضارات ...

وخلف كل حضارة حقيقية كبرى يقف دين سماوي ، والنبي الانسان .. والحواريون الذين آمنوا به .. هم الصناع الحقيقيون للحضارة .. اما الشماسون وتجار الكلمة .. والمتعايشون من الكلمة . والمحتكرون لها .. هؤلاء هم الاعداء الاول للحضارة ، وهم ، كالآخرين الذين يرفضون الاستعانة بكلمة السماء ... كلاهما منهك لقيمة الكلمة .. سفاك لدمها الذكي النابض بالحركة والحياة .

وانصاف العقلاء لا ينظرون الى الحضارة التي اقامها الدين ، ولا ينظرون الى المرحلة التي طورها الدين ، ولا الى المنجزات الانسانية والفكرية والاخلاقية التي اعطاها الدين ... - أي كل دين في عصره - للحياة .. بل هم لا ينظرون الى النبي .. ولا الى حوارييه .. بل يحصرون نظرتهم في اجيال المنهكين للكلمة ، المتاجرين بها ، السفاكين لدمها الذكي الطاهر ، المفرغين لها من مضمونها الحي المحرك والمتحرك !!!

● ● ●

وكل كتاب سماوي هو وثبة كبرى .. هو حركة جديدة للتاريخ في مسار جديد يريده الله ...

وعندما نزلت « اقرأ باسم ربك » انتهت الثورات التي يريدها الله ، فلم يعد ثمة من يحق له ان يعطي لنفسه حق تاليف كتاب ثورة ... اعلان ثورة خارج دائرة « اقرأ باسم ربك » ...

والثورات الناجحة والايجابية وغير المدمرة منذ اربعة عشر قرنا من الزمان .. أي منذ « اقرأ باسم ربك » هي الثورات التي انطلقت من « اقرأ » ، وهي الثورات التي استلهمت وجودها وفكرها من كلمة السماء . وكل الثورات الخارجة عن هذه الكلمة هي انقلابات عفوية ميتة ، لم تترك لها بصمات حقيقية في عالم الوجود الانساني ..

لقد تركت الموت .. وان كانت قد تركت بصيصا خادعا من الحياة ..

ولقد مزقت الانسان على الطريق ، وان كانت قد تركت أملا في اصلاح جزء من اجزاء فكر الانسان .

ولقد كانت انحرافا عن الطريق ، وان كانت قد اوحت - بانحرافها - بوجوب العودة الى الطريق .

ولقد كانت جزئية .. بشرية عاجزة ، وان كانت قد لفتت الابصار بشدة الى المد التحرري المتدفق من كلمة الله .

● ● ●

في البدء كان الكلمة ...

وفي الوسط كان الكلمة

لان هذه الحياة خارجة ب من كلمة الله ، ولانها جا لتحقق كلمة اللـه .. و ارادة الله هي المهيمنة على حركة ، وعلى كل ارادة ، و مالك التغيير الحقيقي الكون .. هو خالق الكون وهو واضع سننه وقوانينه و « ان الله لا يغير ما بقـ حتى يغيروا ما بانفسهم » .

والى اللقاء مع « الثو الثقافية » من خلال كتـ الحركة والحياة المعبرة ارادة السماء .. النابعة كلمة السماء ...

فالثورة الثقافية ليس شعارا من شعارات تهيـ الجماهير ..

والثورة الثقافية .. ليسـ قتلا للحياة ، وحصاد الحياة وغرس الحياة ..

والثورة ليست تركا للاعـ يقود المبصر ..

و لا للغرائز تقود العقل ولا للعاطفة تجهض الفكر لكنها شيء آخر ... تحد كلمة الله التي حكمت التاريخ وستظل تحكمه ، ما شاء

اللجنة الدولية .. والإرهاب

استعملت المحافل الدولية كثيرا كلمة « الارهاب » ... مريدة به معان مختلفة .. لكنها بحسب معناها الشائع والعام .. تصبه في عمليات اسرائيل وعمليات الفدائيين الفلسطينيين ... وبعض عمليات خطف الطائرات في امريكا اللاتينية .

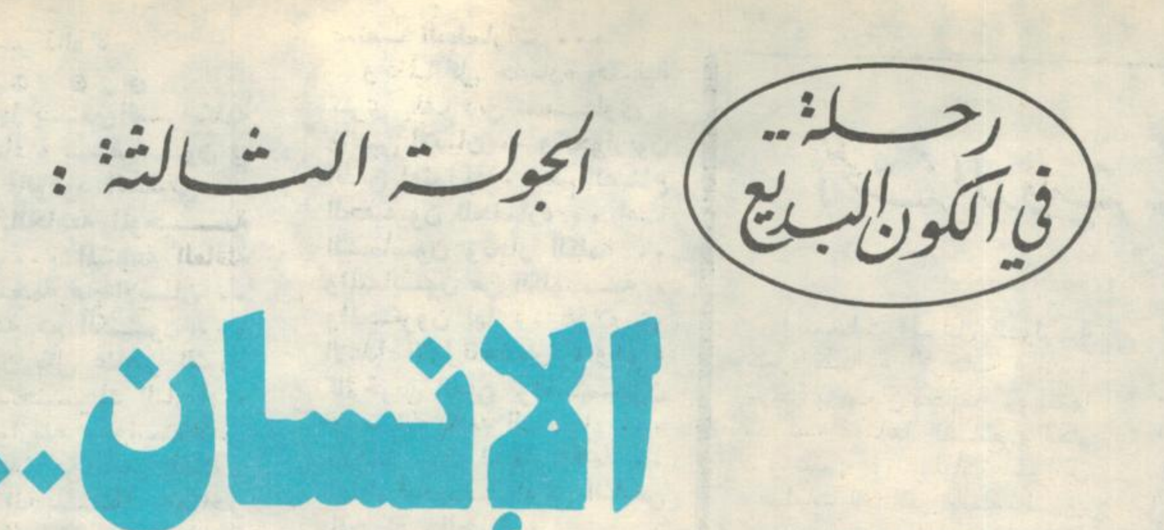
واللجنة الدولية التي استعملت هذا المصطلح اخيرا ابان التصويت على مشروع الاعتداء الاسرائيلي على بيروت قد طبقته على الفدائيين واليهود معا دون تفرقة بين صاحب الحق المطرود من بلده دون وجه حق ، وبين المعتدى القادم من افاق الارض مغتصبا ومستذلا .

ومع هذا . .فان المحافل الدولية قد تواطأت على تجاهل كثير من نواحي الارهاب ... خدمة لاغراض خاصة ..

الا يدخل في الارهاب ما يدور الان في الفلبين م ذبح الاقلية المسلمة ؟.. هضم حقوقهم الانسانيـ المشروعة ؟.. الا يدخل م في معنى الارهاب ما يحـ في الارض المحتلة في فلسط حين يحرم العرب من « ابسـ حقوقهم في بلادهم ؟ .. ا من الارهاب كذلك ما تفعله مع الاسرى الباكستانيين ؟ تفعله الحكومات الافريقيـ الصليبية مع المسلمين ، و يفعله نيريري في زنجبـ مع المسلمين ؟ وغير هـ وذاك من المآسي والالام يتعرض لها المسلمون في كـ بقاع الارض .

مجرد سؤال نرجو ان يكـ مطروحا ..





رحلة في الكون البديع

الجولة الثالثة :

الإنسان...

■ نظام واحد .. تفسره قوانين ثابتة

■ الرعاية الإلهية .. تتبدى في كل شيء

■ نظام بناء الذرة .. ممثلاً في المجموعة الشمسية

● ان الجسم الفلكي
متماسك مع بعضه بفعل جاذبيت
الخاصة . وقوة الجاذبيـ
يوازنها اجهاد ، ولعل الحاج
الى توليد هذا الاجهاد هو الذ
يقرر حالة الماده ، هذا بالاضاف
الى عوامل اخرى مثل تأثـ
دوران الكوكب والمغناطيسيـ
والاشعاع . ففي كتلة مـ
الصخر في حجم القمر توجـ
المادة في حالة صلبة شبه خامل
في معظمها ، اما اذا تجمعـ
مادة القمر في كتله وحجم تشبها
كتلة وحجم الارض فان قلبـ
مركزيا سائلا (كما يعتقد ال
غالبية العلماء) يتكون لهـا
ونتيجة للحركة في هذا القلـ
السائل يتولد للارض مجـا
مغناطيسي ، وتشكل قشرتـ
على هيئة قارات مرتفعة وجبا
شاهقة وقيعان محيطـا
منخفضة غائره ، ويستطيع بفع
جاذبيته ان يحتفظ بغلاف هوائ
وبغلاف مائـي . بمعنـى ا
السلوك الفيزيائي للمادة يمك
ان يعتمد على مجرد كميتها .ا
اذا كانت كتلة الجرم الفلكي اك
من حد معين (بضعة اجـز
من المائة من كتلـة الشمس
لايمكن لهذا الجسم ان يكـو
كوكبا ، ذلك لانه كي تصبح ما
بهذا المقدار في حالة كثيفة ثاب
لابد ان تكون جميعها في حالـ
غازية) ولا يتمكن جسم غاز
من الاستمرار في توليـه ضـ



الاستاذ زغلول راغب محمد النجار أستاذ الجيولوجيا بجامعة الكويت

□ حصل على بكالوريوس العلوم بمرتبة الشرف من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٥ م وكان اول دفعته فمنحته الجامعة جائزة مصطفى بركة للجيولوجيا .

□ ثم حصل على درجة دكتوراه الفلسفة في الجيولوجيا من جامعة ويلز ببريطانيا سنة ١٩٦٣ م واوصت لجنة الممتحنين بتبادل الرسالة مع جامعات العالم وبنشرها بالكامل .

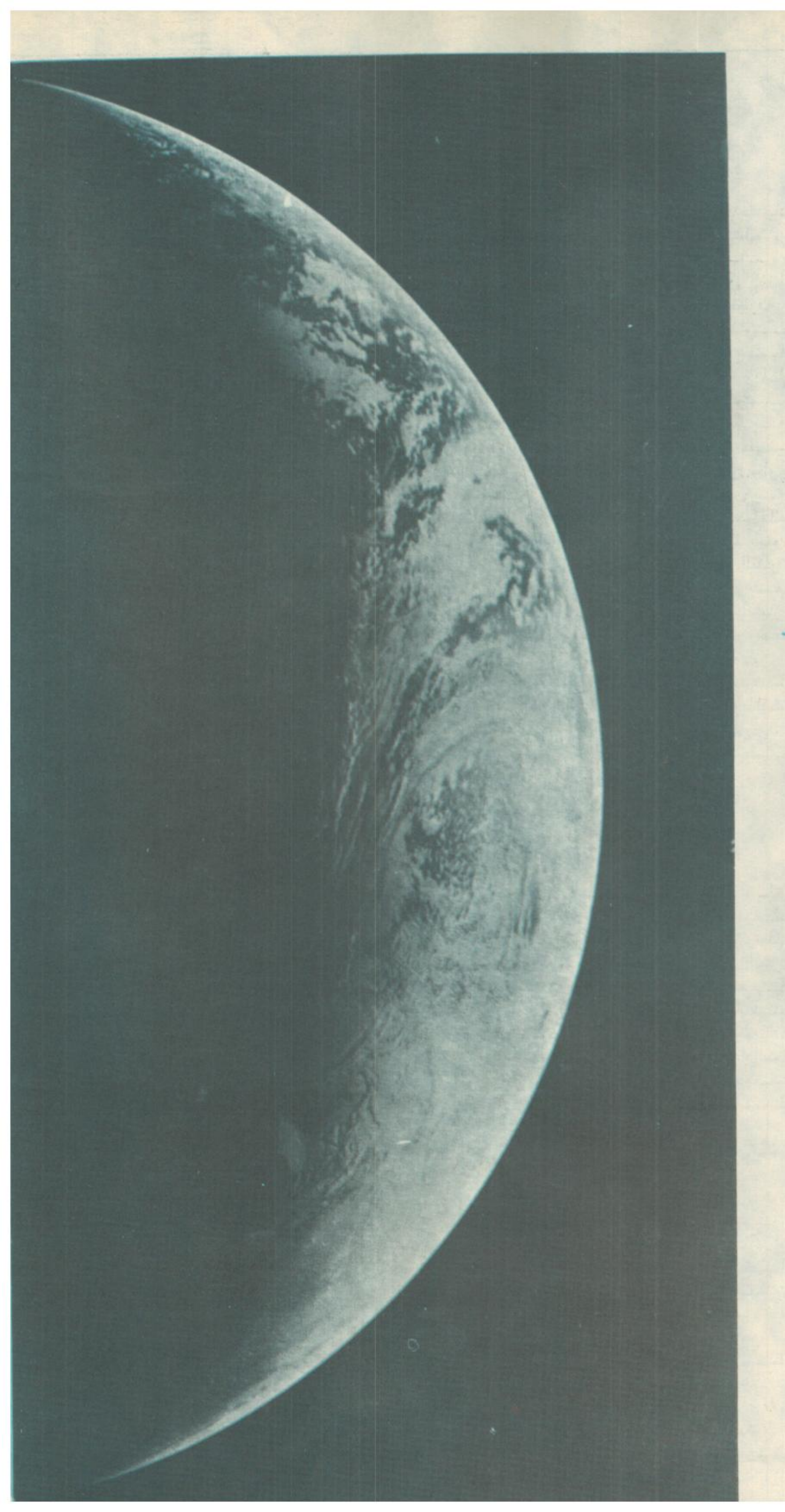
□ منحته جامعة ويلز درجة زمالتها سنة ١٩٦٣ م ورشحته لمنحة روبرتسون للبحوث فيما بعد الدكتوراه وهي أعلى منحة من نوعها في الجامعات البريطانية وتمنح مدة كل سنة للبحاث المبرزين في مختلف مجالات العلوم البحتة والتطبيقية وقد تمتع بها الدكتور النجار طوال السنوات من ١٩٦٣ — ١٩٦٧ م

□ للدكتور النجار اكثر من خمسة وثلاثين بحثا منشورة في بريطانيا والولايات المتحدة والدانمرك وفرنسا وسويسرا وهولندا والجزائر — كما نشر له المتحف البريطاني سنة ١٩٦٦ م مؤلفا في عدد تذكاري خاص من ثلاثمائة صفحة واحدى واربعين لوحة وقد طبع اكثر من مرة باللغة الانجليزية وعلق عليها في كثير من المجلات العالمية .

□ وللدكتور النجار نظرية جديدة في علم طبقات الارض وله تقسيمات جديدة للعصور الجيولوجية اقرتها مؤتمرات دولية .

□ والدكتور النجار عضو في كثير من الجمعيات العلمية المحلية والعالمية فهو عضو في الجمعية الجيولوجية المصرية والجمعية الجيولوجية بلندن ، ومعهد البترول بلندن ، والجمعية الامريكية لجيولوجيي البترول ، والاتحاد العالمي لعلماء الاحافير والجمعية الامريكية لتقدم العلوم .

□ وقد عمل الدكتور النجار في جامعات عين شمس والرياض وويلز والكويت حتى حصل على درجة الاستاذية سنة ١٩٧١ ، ويعمل الان تحت اشرافه عدد من طلبة



كون

راسة متخصص..
تفكير عالم
الأستاذ الدكتور
غلول النجار

ركزا حارا جدا فان الطاقة
جب ان تتسرب الى خارجه
ذا يكون الجسم مضيئا وتكون
يجته نجما ... وبذلك يتضح
ن مجرد الزيادة في كمية مادة
جسم تؤدي الى تغير تام في
سلوكها وان السبب في اضاءة
ي نجم من نجوم السماء هو
جرد انه مكون من كتلة وحجم
عينين تمكنانه من عملية
لاندماج النووي وتوليد الطاقة
حرارية النووية .. فمصدر
طاقة في نجوم الكون هو نواة
ذرة .. ويبدو لاسباب عديدة
ه لايمكن ان يوجد اي شيء
بيه بالنجم العادي وله كتلة
يد عن حوالي مائة ضعف
لة الشمس ـ وبالسماء ما
رف باسم النجوم البيضاء
قزمه ومادتها ذات كثافة
ائلة ويعتقد بانه دور الشيخوخة
حياة النجم العادي .. وفي
دة هذه النجوم القزمه يعتقد
ن الالكترونات في حالة انحلال
فهوم نظرية الكم وحتى بمفهوم
ظرية النسبية في بعض
حالات .. وهناك ايضا حد
لى لكتلة النجم التي تكون في
سع اتزان ميكانيكي في مثل
ذه الحالات .

حدة النظام في بناء الذرة
لمجموعة الشمسية :

ثم يرتد البصر مرة اخرى الى
كبنا الارض فنجد ان شبه

ائل (كما يعتقد الان غالبية
لماء) وقشرة صخرية صلبة
منه على هيئة قارات
خورها قليلة الكثافة نسبيا .
مك القشرة الارضية لايسهل
يره لعدم وضوح الحد الفاصل
ها وبين جوف الارض ، فقد
لف العلماء في تقديره بين
، ١٠٠ كيلو متر وعلى ذلك
و يقدر في المتوسط بحوالي
كيلومترا ، وتتكون هذه
شرة الارضية من ثلاثة
اع رئيسية من الصخور
لها واصلها كلها هي الصخور
ارية المتكونه عن تجمد صهاره
دنية ، وهي بتفتيتها وترسيب
ات تتكون الصخور الرسوبية
حولها او تحول فتاتها تتكون
صخور المتحوله .

والصخور مهما تباينت
اعها تتكون اساسا من
عادن ، ومعادن الارض عديدة
باينه في صفاتها وخصائصها،
ها الفلزية وغير الفلزيه ومنها
فيسه والرخيصة وما هو بين
ك .

وتتكون المعادن من عناصر
من مركبات من هذه العناصر
.. وعناصر الارض فاقت
ائة بقليل . وليست المعادن
حدها هي التي تتكون من
اصر .. فكل شيء في مادة
رض ... باطنها وقشرتها ،
واؤها وماؤها ، حيوانها
اتها وانسانها ... كل شيء
ها يتالف من هذه العناصر
ركباتها ... ومن المركبات
سيط ، ومنها ماهو غاية في
تعقيد ... واخف العناصر
يعا هو غاز الهيدروجين يتبعه
از الهليوم ثم مادة صلبة هي
يتيوم ، واثقل العناصر التي
جدت في الارض هي اليورانيوم
د رتبت العناصر وفقا
واصها في جدول دوري تتدرج
ه صفاتها . كان للهيدروجين
اخف العناصر) الخانة الاولى
يورانيوم « اثقل العناصر »
خانة الثانية والتسعون .

والعناصر تتركب من جزيئات
تركب الجزيء من ذرات
لذرة تتركب من نواة في الوسط
يها شحنة كهربية موجبة

كما تدور الكواكب السياره حول الشمس والالكترونات تحمل شحنة كهربية سالبه تعادل شحنة النواة الموجبه لتحتفظ الذره بحالة من التعادل .

ولنواة الذره بروتونات تحمل الشحنة الموجبه كما قد توجد اجسام اخرى متعادلة هي النيوترونات يعتقد بانها ناتجة عن اتحاد بروتون موجبه مع الكترون سالبه ، كما قد يتحول النيوترون مرة اخرى الى بروتون باتحاده بجسم موجب يعرف بالبوزيترون يعادل الالكترون في كتلته ولكن شحنته موجبه .

وتبلغ اجزاء الذرة من الدقة انها تقاس بجزء من عشرة ملايين من المليمتر وتسمى هذه الوحدة بالانجستروم كما تقدر اوزانها بجزء من مليون مليون مليون مليون جزء من الجرام ، وعلى سبيل المثال فان الجرام الواحد من عنصر اليورانيوم يحتوي على الفي مليون مليون مليون ذرة ، ويبلغ قطر الالكترونات ١٠٠٠٠/١ من قطر الذرة ، وكتلته بنحو ١٨٣٨/١ من كتلة ذرة الهيدروجين ، وقطر الذره يكبر قطر نواتها بعشرين الف مرة مما يؤكد تشابه الفضاء الكوني بفضاء الذره .

واذا حست نواة الذرة بشعاع من النيوترونات فانها تنقسم ، واذا انقسمت النواة انفصمت البروتونات والنيوترونات وبانفصامها تخرج منها الطاقة ... هائلة مذهلة .

وفي الوقت الذي ترد فيه المادة الى لبنات ثلاث ... البروتون والالكترون والنيوترون ينادي بعض الفيزيائيين النظريين بان البروتون ذاته يتكون من جسيمات اصغر لم يحددها العلم بعد . كذلك نجد الطاقة بصورها المختلفة : الضوء والحرارة والاشعة السينيه والاشعة اللاسلكية والاشعة الجيمية وغيرها من اشعاعات كلها صور متعددة لقوة واحدة هي القوة المغناطيسية الكهربائية وبذلك ترد الطاقة الى اصل واحد وان تعددت صورها وترد المادة الى لبنات ثلاث وقد تكون في الاصل كلها واحدة .

الخاصة لتكافؤ بين المادة والطاقة وتنادي بانهما شيء سواء ، وتصدق التجارب — وفي مقدمتها انفلاق الذرة في القنبلة اليورنيوميه — هذه النظرية . واذا تساوت المادة والطاقة فلم يبق من خصائص هذا الكون الا الجاذبية ... والمكان والزمان وتحاول النظرية النسبية العامة ان تربط بين الزمان والمكان فتجعل منهما شيئا متواصلا كما تحاول نظرية الحقل الواحد ان تسوي بين الطاقة المغناطيسية الكهربائية وبين الجاذبية ، وفي ذلك يقول اينشتين « ان روح العقل النظري لاتحتمل ان يكون في الوجود الواحد شكلان للطاقة لايلتقيان، شكل للجاذبية القياسية وشكل للمغناطيسيه الكهربائية .

وهكذا تتحلل مركبات هذا الكون اجمع من مادة وطاقة وزمان ومكان .. الى شيء واحد لانعرف كنهه ولكنه يمثل الوحدة العظمى التي تجرى في هذا الكون كله .....!!

الرعاية الالهية للكون :

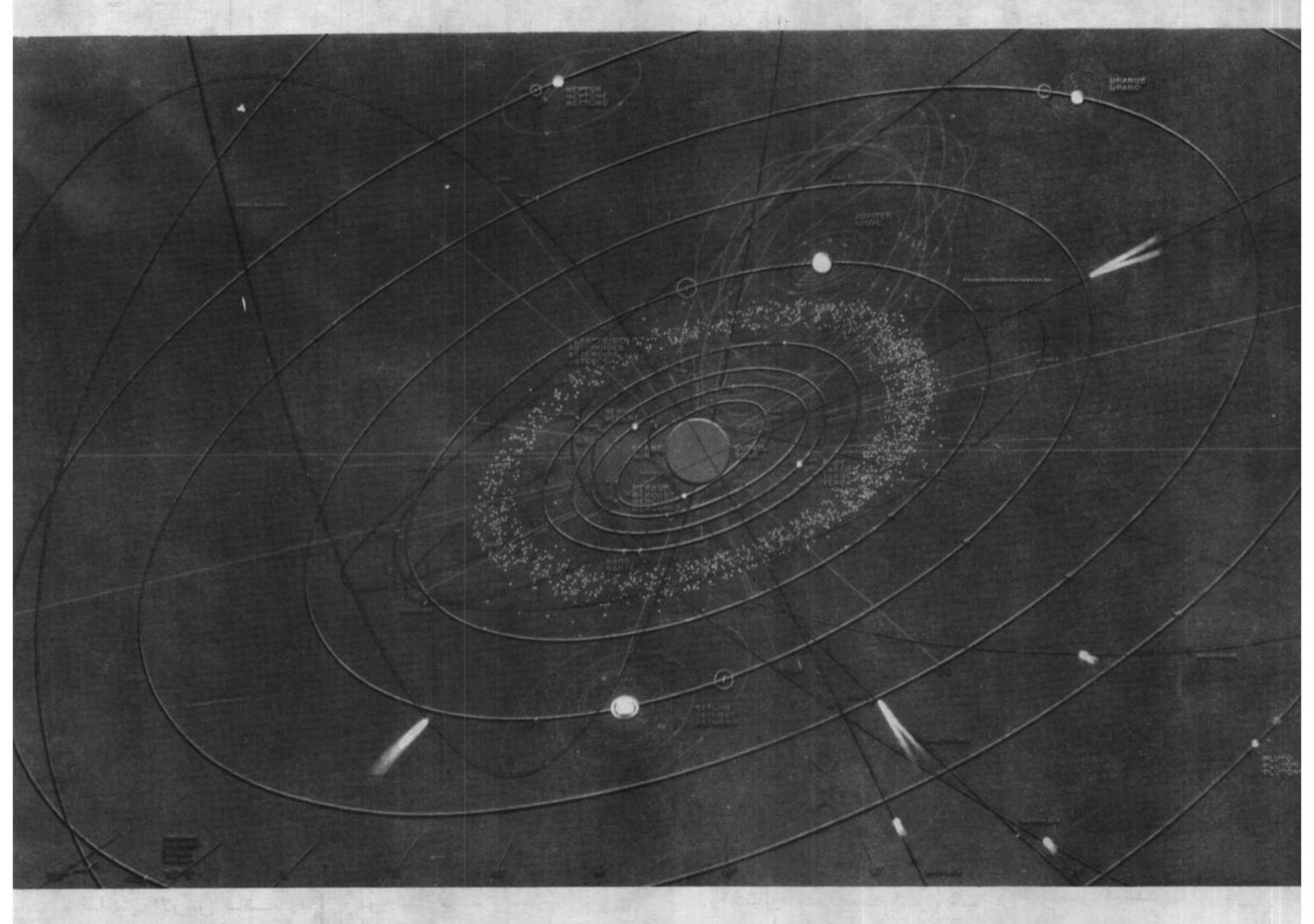
من كل ما سبق يتضح بجلاء ان للكون الذي نعيش فيه وحده واحدة تنتظمه ، ونظاما معجزا لايستطيع العقل البشري ان يحيط به ، ولكن هذا النظام تفسره قوانين ثابتة او سنن دائمة بما لا يرقى اليه شك ان كل شيء في هذا الكون قد خلق بقدر معلوم ودقة متناهية .. وحكمة سابقة « انا كل شيء خلقناه بقدر » .. « **ماترى في خلق الرحمن من تفاوت** » .

فقد اثبتت الدراسات الحديثة في مادة هذا الكون هو غاز الهيدروجين الذي تحدث ذراته في درجات حرارة عالية جدا، وتحت ضغوط كبيرة لتكون مختلف العناصر المعروفة ،وقد ثبت ان العناصر في مجرتنا وربما في مادة الكون كله قد تكونت في الفترة من سبعة الاف مليون سنة الى ستة الاف وخمسمائة مليون سنة مضت ، وان الشمس قد تكثفت على هيئتها الحالية منذ ستة الاف مليون سنة وان الكواكب

الحالية منذ حوالي خمسة الا
مليون سنة وان القشر
الخارجية للارض قد تكون
بصورة دائمة منذ اربعة الا
مليون سنة وان اقدم اثر للحي
ظهر على الارض منذ ثلاثة الا
مليون سنة وظهرت اول ماظهر
الحياة النباتية وتلتها الحي
الحيوانية ، وكلاهما ظهر لاو
مرة في الماء « وجعلنا من الم
كل شيء حي » .

والحياة بمختلف صورها
تتكون من خلية واحدة او م
مضاعفات هذه الخلية ، والخلي
الحية في بنائها تشبه بناء الذر
التي تكونت منها ، وبن
المجموعة الشمسية التي ه
جزء منها . نواة في الوسط تحم
اسرار الحياة وتتحكم في مختل
الوظائف وجسيمات وسوائ
تدور حولها في حركة دائم
لا تتوقف . فهل هناك وحدة
او اعم او اشمل من ذلك .

وتنتظم الخلايا في جس
الكائنات الحية انسجة متعدد
وتنتظم الانسجة اجهزة متباي
واعضاء مختلفة يقوم كل منه
بخدمة الجسة كله في توا
وتكامل ودقه واعجاز . .وصو
الحياة كلها مبنية على نفس
الوثيره ، وعلى نفس النظ
وان تباينت المخلوقات اكثر م
الف مليون مليون خلية تتجد
منها في كل ثانية ١٢٥ مليو
خلية في المتوسط « وفي انفس
افلا تبصرون » من هذا كل
يتضح ان الكون النسيج الذ
نعيش فيه لم يكن ازليا فق
كانت له في الاصل بداية وان ك
لانعلم على وجه التحديد مت
كانت هذه البداية وهو ايض
ليس بأبدي فلا بد ان ستكو
له في يوم من الايام نهاية لا
قوانين الديناميكية الحراري
والطاقة المتاحة يؤكدان ا
الحرارة تنتقل دائما من وجو
حراري الى وجود غير حرار
وباستمرار هذه العملية لابد م
ان يأتي وقت تتساوى في
حرارة جميع الموجودات فتنته
العمليات الكيميائية والطبيع
وبانتهائها تنتهي تلقائيا الحيا
وان هذا الكون المعجز
بنائه ... المذهل في اتساع
... الرائع في حركته واتزا



رط عقد هذا الكون وانهار
مافيه ومن فيه .. ولما كان
ا الكون منذ ملايين السنين
ير على نفس السنن فان الذي
ونه مما قد يتعرض له من
رث هو العناية الالهية ...
ي نحيا في ظلها وعطفها
عايتها ، والتي لو حجبت
طرفة عين او اقل من ذلك
كنا وهلك كل من معنا .
ويكفي ان نشير الى الحكمة
لغة في امر كوكبنا الارض ،
كانت الارض ضعف بعدها
الي عن الشمس لنقصت
ة الحرارة التي تصلها الى
كميتها الحالية ولقطعت
رض دورتها حول الشمس في
ت اطول ولتضاعف تبعا لذلك
ي فصل الشتاء فتجمدت
ئنات الحية على سطح
رض ، ولو اقتربت الارض من
مس الى نصف المسافة التي
لهما الان لبلغت الحرارة
ي تتلقاها الارض من الشمس

مما يحول دون وجود حياة نباتيه او حيوانية ولتضاعفت بسرعة الارض حول الشمس وانعدمت الفصول واستحالت الحياة .

وكذلك لو كانت الارض في ربع حجمها الحالي لما امكن لها ان تحتفظ بغلافيها الجوي والمائي ولصارت درجة الحرارة على سطحها بالغة حد الموت ، واذا تضاعف حجم الارض لتضاعفت جاذبيتها للاجسام وانخفض ارتفاع غلافها الهوائي وزاد ضغطها مما يؤثر على صور الحياة ويحول دون وجودكائنات مفكرة عاقله كالانسان .

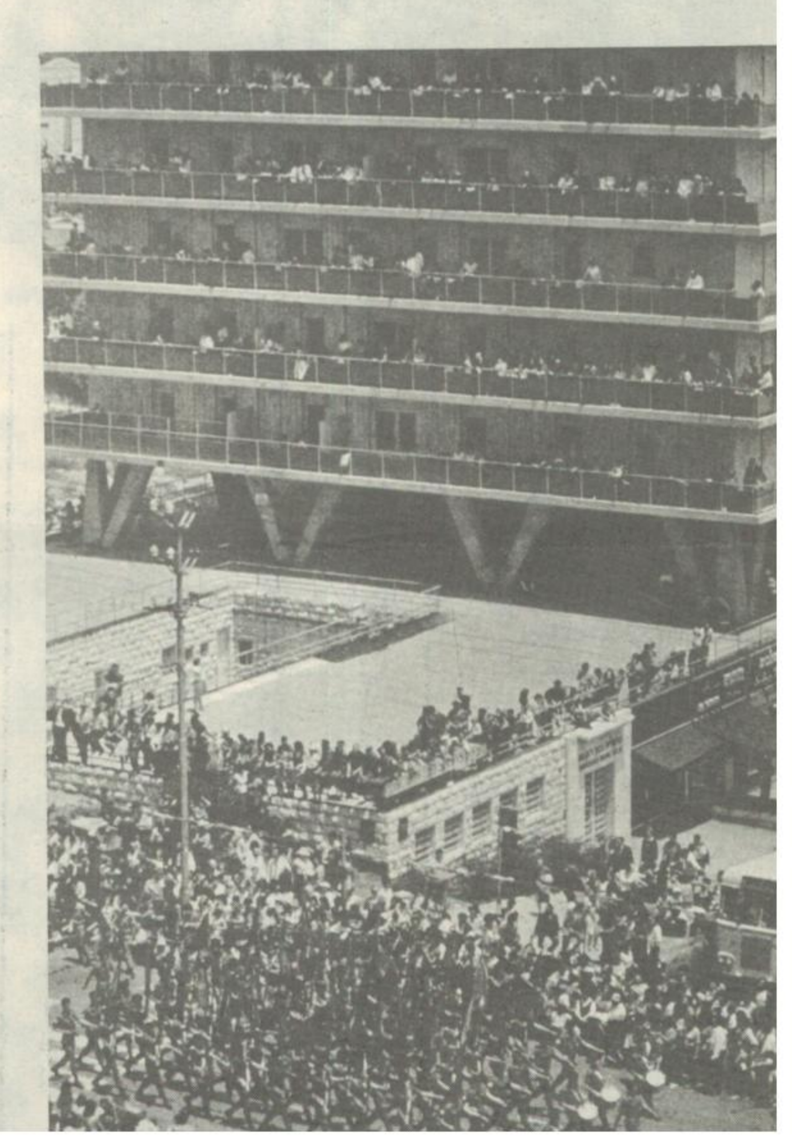
والغلاف الغازي المحيط بالارض يحميها من ملايين الاطنان من الشهب النى تهبط عليها من الفضاء الخارجي ويحميها ايضا من الاشعة الكونية التي لو قدر لها ان تصل الى الارض جميعها لابادت الحياة ، وهذا الغلاف الغازي يحفظ الارض في درجة مناسبة من الحرارة وهو الماء المتصاعد من البحار والمحيطات.. بخارا ليتكثف منه مطرا يسقى الارض ويروى النبت والحيوان والانسان ، ولولا هذه الدورة .. دورة المياه لتحولت كل المياه الارضية الى ماء عفن آسن في فترة زمنية قصيرة . وهذا الغلاف الغازي له تركيب دقيق لو اختل قليلا لما امكن للحياة على الارض ان تزدهر وتستمر فلو زادت نسبة الاكسجين قليلا في الغلاف الغازي لامكن لعود ثقاب واحد ان يحرق الارض وما عليها . ولو قلت نسبة الاكسجين قليلا لاختنقت الحياة على الارض .

والماء ذلك السائل المعجز الذي له من الصفات مايمكنه من اذابة اكبر قدر ممكن من مادة الارض او حملها الى النبات ليحولها بدوره الى مادة صالحة لغذاء الانسان والحيوان .

ثم ان هناك كميات كبيرة من

قدر لهذا الماء المتجمد ان يسيل
« وهذا لايحتاج الا لبضع درجات
قليلة من الحرارة » لارتفـ
منسوب الماء في البحار والمحيطات
ولاغرقت اغلبية مساحات
القارات وما عليها من حياة . الس
بعد ذلك كله نحيا في هذا الكو
تحت رحمة الله وفي ظل مـ
عنايته ورعايته .. (وصدق
رسول الله صلى الله عليـ
وسلم حيث يقول (اللهم لاتكل
لانفسنا ولا لاحد من خلقك طرف
عين ولا اقل من ذلك) ولا اجـ
اروع من الدعوة القرآنية لامعا
النظر في هذا الكون « ان ف
خلق السموات والارض واختلا
الليل والنهار لايات لاولى الالبا
الذين يذكرون الله قياما وقعود
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ماخلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار » .
جعلنا الله ممن يتفكرون في
خلق السموات والارض فتزدا

احتفل اليهود أيضا... في غيبة العرب !



في اليوم السابع من مايو القادم تحتفل اليهودية العالمية المنتشرة في ارجاء الارض ، والملتقية كلها على هدف اسرائيل الكبرى ... تحتفل هذه اليهودية بالعيد الخامس والعشرين لقيام اسرائيل ... القاعدة الدينية لليهودية العالمية والارض التي يدعون انها ارض الميعاد ..

... وفي هذه المناسبة ، سوف تقيم اسرائيل عرضها العسكري السنوي .. احتفالا بذكرى اذلالها للعرب .. بعد نجاحها في تنحية الاسلام .. وهو العقبة الوحيدة في طريقها .. من نفوسهم وضمائرهم واخلاقهم ، وفرض مواجهتهم لها مجردين من كل اسلحتهم الحضارية والتاريخية ...

وعندما خلا الجو لها ... باضت يهوديتها وافرخت ... ونجحت وسائلها الرهيبة الغير انسانية في الانتصار على هؤلاء العرب المجردين ... الذين تواصوا بكل شيء ، وتنادوا بكل شيء ، ورفعوا كل — سقيم من القول والسلوك .. واختلفوا فيما بينهم حول كل شيء ..

نعم : تواصى العرب بكل شيء .. الا الاسلام ..

ونعم : تنادى العرب بكل شعار .. الا الاسلام ..

ونعم : رفع العرب كل قول الا قول الاسلام واخلاقيات الاسلام ..

ونعم : اختلف العرب حول كل شيء الا على التنكر للاسلام وتنحية الاسلام عن مجال الجهاد والسلوك الداخلي لمجتمعاتهم.

● ●

... عندما اقترب هولاكو من بغداد — وهو الزعيم التتري السفاك — واخذ يضربها بالمنجنيق حتى انهار بعض اجزائها ... لم يشأ الخليفة العباسي « المعتصم بالله » .. ان يستعصم بالله ويقاتله ، بل ان يواجهه بعيدا عن بغداد — كما كان يجب ان يكون — وانما اوفد اليه وزيره ابن العلقمي الذي كان خائنا منذ البداية .. يطلب الاستسلام

على شرط ان يحقق له هولا
— وللناس — الامان تحـ
سيطرتهم وسيطرة احتلالهم
ووافق هولاكو ، وما ان دخـ
بغداد حتى قتل الخليفة وولد
احمد وعبد الرحمن ، وظـ
يقتل في المسلمين اياما وليالـ
... وكان من ابرز من قتل
العلماء والامراء ورجـ
الدولة وحملة القرآن ... و
ينج من المدينة الا اقل القليـ
...وكان هذا جزاء عادلا لخليـ
لم يقاتل ، ولشعب لم يقتله .
ليقاتل .. وسوف يكون هـ
مصير الثوريين الذين يرفضو
القتال ... ومصير الشعو
التي لم تزحزحهم عن الطريـ
.. لنقاتل اليهود ..

● ●

٢٥ عاما مضت على قيـ
اسرائيل

وفي هذا الربع قرن الكثي
.. شهد العرب عشرا
الانقلابات .. التي لم يكن من
انقلاب واحد ينطلق مـ
« فلسطين » او من مصلحـ
ما يسمونه « بالقوميـ
العربية » ..

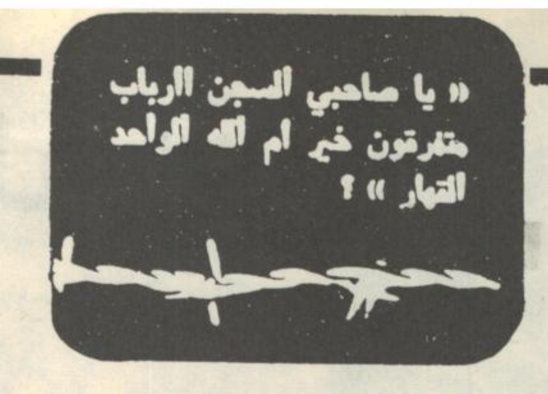
و في هذا الربع قرن سمـ
العرب وارغموا على الترديـ
لعشرات الشعارات .. التي
يكن من بينها شعار مسؤو
وجاد ..

ولقد دخل العرب في هـ
الربع قرن حروبا ... خسرو
كلها .. وكان لا بد
يخسروها ...

وفي ظل القومية العربية الـ
ترفع كشعار بريء « قميـ
عثمان » وتستتر وراءهـ
العناصر الشيوعية والالحاد
والتبشيرية الصليبية والماسو
وغيرها ... في ظل هذه القو
تفككت وحدة العرب .. واصبـ
الجامعة العربية لعبة وتفاقم
مشاكل الحدود والاقليميـة
فثمة صراع على الحدود بـ
هذه البلد وتلك ، وبيـ
هذا القطر وذاك .. ولا دا
لاجترار الاحزان ، بذكر الوقا
والاسماء ..

● ●

لقد استعمل اليهود ابشـ



حوار .. مع الشيوعيين .. في أقبية السجو[ن]

بقلم : الاستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

الحلقة ٢١

وسيلتنا للإقناع

الأدلة العقلية الواضحة .. لا العاطفة المشبوبة

وحافز للتوعية والتثقيف

الاحتكاك الفكري المباشر مع الخصوم

وملاحظات هامة

على منهج الاسلام الواضح في التشريع

كنت ومن معي من اعضاء [ا]لندوة ضائقين على مدار هذه [ا]لجولات الفكرية بسلوك بعض [ا]لاخوة الذين بدأوا يتململون [م]ن عدم رؤيتهم ثمرة سريعة لهذه [ا]لاتصالات فضلا عن تعمق [ا]لعلاقة حتى اصبحت وفود [ا]لشيوعيين تترى على عنبرنا [في] المناسبات المختلفة ، وكان [ا]لشهيد عبد الحميد البرديني [ر]حمه الله يوفق بين رغبتنا في [ا]ستقبالهم وبين مشاعر بعض [ا]لاخوة المتململين ، فكان يعد [ل]ذلك حجرة خالية في مدخل [ا]لعنبر مفروشة بالبطاطين [ل]لاستقبال حتى لايضطر [ا]لشيوعيون الى المرور على [ا]لزنازين ..

وكنا من جانبنا نبذل [ج]هدا لترطيب قلوب الاخوة [ا]لمتعجلين وتطورت محاولاتنا [م]ن الكلام الى العمل فعندما [أ]غلظ الاخ حسن لنا النصيحة [ا]تفقنا على اجراء تجربة عملية [ع]ليه تجعله يلمس بنفسه فائدة [ه]ذه الاتصالات .. فقدمنا [ا]ليه كتاب – عقائد المفكرين – للعقاد ورجوناه ان يعيننا بقراءته ، فلبث عشرة ايام ثم اعاده الينا دون ان يتجاوز الست صفحات بدعوى انه صعب الفهم غير سلس العبارة وهذا ماكنا نتوقعه .. وكانت الخطوة الثانية حين دعوناه لاحدى الجلسات على أن يحتمل في شجاعة مايؤذي سمعه ووعد بذلك .. وتحت شجيرات الخروع التي تسور السجن وفي حضرة أحد الاخوة الكبار هو السيد محمد حامد ابو النصر استعد الزميل الصريح الذي اخترناه لهذا الموقف ان يجيب على اسئلتنا بلا مواربة .

● فقلنا له : لماذا لاتؤمن بوجود الله تعالى ؟

● قال : لذلك قصة قديمة في حياتي دعمتها دراسة للمادية الجدلية بعد ذلك .. فقد شاهدت تراما يفرم طفلا بريئا فثارت نفسي على عدالة السماء ثم بعد اعتناقي للماركسية فهمت ان نشوء العقائد على مدار التاريخ كان تعويضا عن الفهم العلمي السليم لاسرار الطبيعة

وهنا انتفخت اوداج الاخ حسن وعلاه الغضب وتغيرت ملامحه فأشرنا اليه بالتزام الاتفاق وواصلنا سؤال الزميل .

□ وماقولك في القرآن الكريم الذي انزل على رسول الله

● قال : كان محمد رجلا عبقريا .. يؤلف آية لكل حادثة تقع ولم يتنزل عليه شيء .. ستقولون لي ان احدا لم يأت بسورة من مثله ، وانا اقول لكم وان احدا لايستطيع اليوم ان يأتي بمثل معلقات الجاهلية فهل يقوم ذلك دليلا على نزولها من السماء .. لعل محمدا كان سابقا لزمانه ..

وهنا حانت لحظة انفجار الاخ حسن بعد ان فشلت تحذيراتنا وخاطب الزميل محتدا أتدري ماحكم الاسلام عليك يازميل ؟

– الزميل : وقد اخذته المفاجأة .. لاادري ! !

– حسن : الاستتابة او ال[...]

– الزميل : مندهشا ان ه[...] اعتقادي فلم تحكم بذلك ؟[...]

فتدخلنا على الفور قا[...] للزميل ، دع لنا اخانا نكل[...] وكن مطمئنا ، فظل س[...] وهو يتابع حديثنا برضى [...]

□ قلنا – اليس علينا ي[...] حسن ان نقوم بواجبنا [...] نحو هذا الزميل ومن عل[...] شاكلته .. ممن راحوا ض[...] غزو فكري مشنون على الا[...] بقوة السلطة التي تفتك اجهز[...] الاعلامية بكل القيم واجهز[...] البوليسية بكل الابرياء ففتح[...] الباب على مصراعيه للمعتقد[...] الغريبة .. وان رثاءنا للضح[...] يلقي على عاتقنا مسئولية ا[...] على جميع الشبه التي تح[...] في صدر الزميل وان نحر[...] بعد ذلك عرض مانؤمن [...] بأدلة واضحة مقنعة . [...] ولايعني بذلك ان تكون مق[...] له شخصيا ، بل تكون مقنع[...] لشهود او مراقبين عدول [...] مصلحة لهم في الانكار ولاقي[...] على افكارهم من جهل او [...]

بهم من هوى يعصف باشراق
طرة في نفوسهم ، عندئذ
ن انتشار الاقتناع لدى
ي العقول الراجحة والفطر
ستقيمة كاشفا عن علة
المنكر نفسه تجعله يقف هذا
قف المعاند ربما رغم علمه
ساد منطقه وسلامة منطق
ق .. وفي البشر يوجد هذا
سنف العجيب من الناس
ين وصفهم الله تعالى
له « وجحدوا بها واستيقنتها
سهم ظلما وعلوا » وفي قوله
انهم لايكذبونك ولكن الظالمين
ات الله يجحدون » ..
حدثنا القرآن الكريم انهم
تفون بذلك بل وينكلون
ل الحق ليعيدوهم في ملتهم
عندئذ ، ومع هذا الصنف
اوغ الذي تحكمه العلل
صالح ، من كبر او حسد
جهل او مركز اجتماعي او
كز مالي او اي نفع يعود
ه من استمرار ماهو عليه
باطل فاننا بذلك نكون امام
ة سرطانية في جسم الانسانية
ضي السلامة عزل سلوكها
واني ويحق على صاحبها
ه تعالى « والذين يحاجون
له من بعد ما استجيب له
تهم داحضة عند ربهم
يهم غضب ولهم عذاب
ديد »
اما قبل ان نؤدي دورنا
حيح الذي يؤدي في العادة
كشف الصادقين مع
سهم من المتناقضين معها
نجني بقصورنا على اناس
يتبين لهم الطريق فنظلمهم
وبهذا نخطىء سبيل
عوة الصحيح . .
م التفتنا الى الزميل قائلين:
لديك ماتقوله يازميل ،
سم ابتسامة الرضى وهو
ول :
هذا خير مايقال ، وانا
س لدي ماعقب به سوى
مجموعة ممتازة ضد
ستغلاق غيرت الصورة المخيفة
كانت في نفوسنا عنكم
ي ان نلتقي بكم ..

● وقد فوجىء اخونا بهذا الرد الذي تركه صامتا متحرجا وبعد عودتنا الى العنبر قال :

- اين كتاب « عقائد المفكرين » فقدمناه اليه بدون تعليق فالتهمه في يوم واحد دون ن تستوقفه اي صعوبة واخذ يبحث عن غيره من الكتب حول الموضوع

ووجدنا في حالة النشاط التي انتابته فرصتنا لتذكيره بأن منازلة العقائد الاخرى يعود علينا بالفائدة الكبرى فمن الظلام نعرف قيمة النور ومن الباطل نعرف عظمة الحق

● ومع اننا امنا ثورة اخينا بهذه الحيلة الا اننا اعتبرنا ذلك منبها لنا ، وكنا بالفعل قد اشرفنا على النهاية في هذه الجولات بوصولنا الى النظر الى حركة التاريخ بمنظار الاسلام لابمنظار التفسير المادي للتاريخ . . ثم بوصولنا في سرد التاريخ الى خاتم الرسالات السماوية . . . وكنا نترقب وصولنا الى هذه الخاتمة بشغف كبير لان جولاتنا السابقة قد اقنعتنا بسراب الماركسية مثلما افادتنا في تدعيم حقائق الايمان وفي معرفة قضايا الانسان وادراك دور الرسالات السماوية في هداية البشر اكثر من اي وقت مضى ..

● ولكن يبقى وراء تلك النتائج الهامة التي زادتنا الجولات ايمانا بها قصد اخير لم يكتمل .. هو الذي يهم الشيوعيين في الدرجة الاولى .. وفقدانه يعطيهم مبررا في الالتفاف حول الاسلام بأسلوب حديث .. هذا القصد الاخير عندنا هو القصد الاول عندهم وهو الذي حرك بيننا هذه البدايات العقائدية جميعها حتى اشرفنا عليه باعتباره قضية الساعة أقدمنا على ارصد ثابتة وباطمئنان كبير لم يكن ليتوفر لنا لو لم نخص كل تلك الجولات السابقة .. هذا القصد قد ترجمته اسئلتنا للشيوعيين في صور حلقة النظرة الاسلامية للتاريخ حين كنا نطالبهم بوضع ايدينا على نص شرعي او راي فقهي او واقعة تاريخية في فترات الالتزام تبين ان الاسلام ظهير لاي شكل من اشكال الاستغلال

● وكاننا في الحقيقة كنا نوجه الاسئلة الى انفسنا ؟! فلم يعد يكفي كوننا نحمل في قلوبنا ايمانا مطلقا بانهم لن يعثروا على شيء ؟ ! بل كنا نحن ايضا اشد ظمأ الى اشباع انفسنا بهذه المعرفة واشد سعيا للوصول الى جسم هذا الكنز الذي تعددت شواهده

وقد كان .. وتفتحت شهيتنا لكل اثر حتى لكانما نبتت لنا حاسة سادسة تجعلنا نرى في العبادة البسيطة في اي مرجع شيئا هاما لايلفت نظر الباحث التقليدي حتى اكتملت تحت ايدينا ، اعظم صورة لخير امة في التشريعات المالية بالذات .. وكاننا كنا نكتشف عالما جديدا ليس عالمنا الذي شوهه الاستعمار في نفوسنا وعزلنا عن مشارق النور فيه . .

● وشعر الجسم السليم بمعاناة احد اعضائه فاندفعت الدماء الحارة من القلب في كل شريان تمد هذه المجموعة البسيطة التي يتكون معظمها من الطلبة بما نحتاج الى التزود به من العلم ولم يبخل علينا احد بشيء ، وابتسامة الحب على شفاه الاباء تقول ان زغب القطا قد تعلموا الطير

وكنا بدورنا لانحجب عن الشيوعيين معرفة قد تعين من يتعامل بالصدق مع النفس في رؤية عالمنا الجديد ..

● وعندما انتهت بنا سلسلة التاريخ الذهبية الى الرسالة الاسلامية باعتبارها نموذجا لجميع الرسالات التي سبقتها .. لها نفس خصائصها ولكن على المستوى العالمي الدائم الى يوم القيامة ، جاءت فرصتنا



عباس العقاد

لمعرفة منهج الاسلام الواض
في التشريعات المالية من خلا
النصوص وتصديق التطبي
العملي لها .. ونقدم لذا
ببعض الملاحظات العامة . .

١ - اقتضت حكمة الله
يبلغ كل شق من الرسال
الاسلامية كماله بين احض
احدى البلدتين الطيبتين مكة
والمدينة .

☐ ففي مكة المكرمة نزل

ي العقيدة التي غرست
ـان في القلوب وحررت
رس من اغلال الشرك الذي
ه الجهل والهوى .. وبلغ
دار ماتنزل من القرآن
ريم ١٩ جزءا في ثلاثة عشر
ـا مليئة بالفتن والبلاء
جت لنا حوالي الثمانين
ابيا كان الواحد منهم
.. ولاعجب ان يحظى
الجانب بهذا المقدار الكبير
القرآن الكريم وان ينتج
العدد القليل من المؤمنين
ميدانه النفوس ، ففيها
ن اليقظة وتصح الادارة
ي بها تكون يقظة المجتمع
وارادته وبعدها يصير كل
في الحياة سهلا . .
اما المدينة المنورة ، فكانت
ا للشريعة التي تمت بها
ن المجتمع الاسلامي بما فيه
امن واستقرار وفرص
عة لكل فرد في ابراز
ته للامانة التي استخلفه
عليها . .

وقد وضعت هذه الشريعة الربانية عن الناس اصرهم والاغلال التي كانت عليهم بينت جميع مجالات الحركة المشروعة للمسلم مع واقع الحياة من حوله وصبغت له جميع ميادين التعامل بصبغة الاختيار ليسأل عما قدمت يداه ان خيرا فخير وان شرا فشر ليحيا من حي عن بينه ويهلك من هلك عن بينه

● ومن مقتضيات التدبير الالهي ان تختص كل من البلدتين الطيبتين بشق من الرسالة ليظل ثابتا في حس المسلمين انه لاكمال لحياتهم ولانجاة في اخرتهم الا بتلازم هذين الشقين معا العقيدة والشريعة . . الايمان والعمل الصالح . . حتى لاتنطمس هذه التفرقة العلمية في قلب المبصر وهو يعمل في حقل الدعوة الاسلامية مثلما انه لاتنطمس هذه التفرقة المكانية بين مكة والمدينة في عين البصير . .

٢ ـ لقد احسن المسلمون الدفاع عن عقيدتهم في كل العصور او بمعنى اصح لقد دافعت هي عن نفسها ، فقضاياها الواضحة وحجتها البالغة كانت تذيب امامها اغلال العقول وتفتح اقفال القلوب ، فمضت تغزو الشعوب بغير سيف حتى في العصور التي كان المسلمون فيها في غاية الضعف فان مدها لم يتوقف . .

ولان حقائق العقيدة ثابتة فهي لم تكلف المسلمين عنتا في جلائها وتقدم العلوم يقوي من رصيد الحجة في مواجهة خصومها . .

لكن الامر الذي التبس على المسلمين في عصور ضعفهم بصفة خاصة هو موضوع الشريعة ، وهو المكان الذي سددت فيه الطعنة الى الاسلام باسم الاسلام دون ان يفطن المسلمون الى ذلك .. فقدمت اليهم النماذج الارضية من الغرب والشرق على انها تحقيق

لجوهر الاسلام في مقاصده
التشريعية . .
ويستطيع المطلع على كتاب
« الشرق الادنى مجتمعه
وثقافته » من سلسلة الالف
كتاب ان يقف على الدراسات
الاستعمارية التي وضعت لعزل
الاسلام كتشريع من حياة
المجتمعات المسلمة والمحافظة
عليه داخل المسجد كعبادات
فقط .. ليس يكفي ان نرفض
الواقع بل وأن نفهم اسلامنا
أولا وقبل اي رفض ..
٣ ـ لاجدال في ان التشريعات
المالية هي العمود الفقري لاغلب
التشريعات الاجتماعية، ولامر م
فقد قرن الله تعالى الصلا
بالزكاة في ٨٢ اية قرآنية ..
وبتتبع التشريعات المالي
تتضح لنا العقلية المنهجي
الاسلامية المستقلة لما لها مر
مركز السيادة في قضية مر
اهم قضايا العصر . . ورأس
الحربة في هذه التشريعات هو
مبدأ الملكية . .

والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية

إيراكتر

Aireactor

مزيل الروائح الكريهة

اكتشاف امريكي جديد مستخرج من النبات
للقضاء على تلوث الهواء



"ايراكتر" ليس له رائحة
لايسبب الحساسية
لايلوث الجو

"ايراكتر" يتفاعل في الجو مع الروائح
الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائيا

"ايراكتر" يحتوي على مادة اضافية ترسب
الدخان في الجو فتجعل الجو نقيا ومنعشا
كالهواء الطلق

"ايراكتر" ضروري في البيوت والمطاعم
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

الوكيل العام : **مؤسسة موتوكيف** هاتف : ٤٢٦٧٠ ص.ب : ٢٠٤٦٥

المعرض : … خلف بلدية الكويت … مقابل مسجد …







دعوة للمناقشة ..

تراثنا العريق

من بدأ تحقيقه ؟

بقلم: أحمد محمد عبدالله

عملية استخراج التراث القديم واحيائه ونشره يكلف كثيرا من الجهد والتعب وباحثا عن اصول أخرى متناثرة لما تحت يده من نسخ يريد مقارنتها .

ولكن هذه الامور كلها تتضاءل بجانب الفائدة العظيمة التي يؤديها هذا التراث اذا ما قدم للناس في صورة مرضية .

وكثيرا ما يسهل على الباحث الدارس من جهة ويوفر عليه من وقت هذا امر حسن .. وقد لمس مثل هذا العمل كثير ممن اهتموا بمثل هذه الحالات من الدراسة الشاقة المضنية حول المخطوطات القديمة . ومن وقفوا انفسهم على استخراج هذه الخزائن النفيسة.. ونفض غبار الزمن عنها لتعاود الحياة من جديد .. ولتبث روحا جديدة في عصر هو في حاجة الى امثالها ..

وقضية التحقيق مضى عليها زمن ليس بالقصير منذ ان امتدت الايدي لتنفض ذلك الغبار .. وتسهر الليالي الطوال .. وتسافر المسافات البعيدة بحثا عن ورقة ندت عن اختها ووجدت في متحف اخر.. او في مكتبة نائية في بلد ما ..

هذه نعرفها جيدا .. كما اننا نعرف ايضا .. ذلك المجهود الذي يبذله المحقق لكي يقدم جهده للناس بعد ذلك التعب المضني .

ثمة امر اخر هو الذي دفعني الى ان اكتب هذا الذي ادونه .. ذلك ان مرجع هذه التحقيقات يرجعه ادباؤنا ومن حققوا الكتب عندنا الى المستشرقين ويرون انهم اول من بدأ مثل هذا العمل .

وقد التقيت مع شاب توسمت فيه معالم الطلعة والنظر البعيد والاستقصاء العميق وذلك استشفافا من حديثه الذي حدثنيه وترك في نفسي اثارا ما زالت تعاودني **واكررها بين الفينة والفينة .. وما زلت اذكر حديثه الملتهب حول هذه النزعة العلمية المتمكنة في نفسه كل هذا التمكن .. وجعلني اتشوق الى حديثه اكثر فاكثر .. وهو يلح الحاحا عجيبا حول سؤال رددته كثيرا معه :**

هل صحيح ان المستشرقين هم اول من بدأ التحقيق واطلاع تراثنا بصورة فيها قليل من الشروح وطبعه ونشره .. ثم ناتي نحن نفاخر بفلان من المستشرقين وانه قدم هذا المجهود الضخم ولم يسبقه من علمائنا سابق ؟!

وبذلك يأخذون صفة الرواد الاوائل في يقظتنا العلمية

الاستفهام تطوف بمخيلتي بل واحس ان اساليب التع... تتناوبه في حديثه الطويل فما عنده من نظر — كما قل... وتفهم جاد وخوض في غم... المخطوطات العربية القدي... يعطيني صورة عن هذا الح... الذي أسهب معي فيه .

وتساءلت معه ايضا ..

هل كان المسلمون اسبق م... المستشرقين في مجال تحقي... تراثنا .. أم العكس ؟

وزيادة في الامر .. ع... علي صورا لمخطوطة فريد... المتحف البريطاني يدعم بها... قوله .. وقد استط... تصويرها وجلبها معه كما... قدم كلاما بسيطا يدل عل... حديثه الذي اثاره .. ويب... الصورة التي تكونت في ذه... حول هذه الاسئلة الطويل... وعلامات التعجب .

وقبل ان اقدم على اخ... هذا الموضوع .. فكرت ... .. فان الامر يحتاج ال... دراسة بعيدة الغور .. ... التامل .. ومن غير الملائ... اعطي رأيا في الموضوع م... اول الامر وان كنت حسبم... اطلعت عليه اوافقه في كثير... ذهب اليه .. لكن ح... الموضوع وجهات نظر كثيرة... وامور عدة تحيط به .. تس... وتستطلع ..

لذلك رأيت ان اعرض ... الموضوع المبسط الذي كتبه... مع صور من صفحات المخط... الوحيدة في المتحف البريطاني... واترك الرأي بعد ذلك لمن... ان يدلي بدلوه .. فالموض... يتبع بعضه بعضا .. من ... الافادة والاستفادة .. ومن... تعليق حول هذا الكلام فان... الصفحة ترحب بما عنده... حبا في الوصول الى اشي... تعود على مثل هذا العم... بالفائدة واترك صاحب المو... الاخ الفاضل « محمد شج... الشايع » يتحدث اليكم :

التحقيق العلمي لكتب التراث العربي الاسا... متى بدأ وهل كان المستشر... رواده الاوائل ؟

يعتمد التحقيق العلمي ل...



اضحة ، واليك هذه الاسس
رجة تحت هذه النقاط :
١ ـ تجميع النسخ المتيسرة
تاب المراد تحقيقه .
٢ ـ مقارنة نصوص هذه
سخ واختيار الانسب من كل
سخ .
٣ ـ اصلاح التحريفات
سخية والشواهد والامثلة
سلامية (في القرآن او
سنة) والامثلة الادبية .
٤ ـ نسخ الاصل بعد
صويبات والملاحظات
سابقة .
٥ ـ وضع حواشي تحوي
ض الملاحظات وتخريج الايات
الدلالة على السورة ورقم
بة في القرآن الكريم)
لاحاديث والشواهد والامثلة
سعرية .
٦ ـ عمل فهارس متنوعة
ادة القراء والباحثين
كفهارس : الموضوعات
لاعلام والشواهد الخ ..).
هذه هي القاعدة المثلى
حقيق كتب التراث العربي
ل من يطبقها من المحققين
رب او المستشرقين .

((تاريخ التحقيق العلمي))

يحدد ادباء العصر بدء نشوء العلماء المستشرقين وميلهم لتحقيق التراث العربي بأنواعه ، ولو تأنى هؤلاء الادباء ، ونظروا في تراث آبائهم ، لوجدوا ما لم يخطر لهم على بال ، او يطرأ على خيال .

وقد كنت قبل زمن مهتما بشعراء الجاهلية الصعاليك وخاصة « تأبط شرا الفهمي » و« السليك بن السلكة » ، وقد اعوزني هذا الاهتمام ان اطلع على الكثير من نفائس مخطوطات التراث العربي ، وكان كتاب « الحماسة ذات الحواشي » للامام ابي الرضا مضل الله بن علي ابن عبيد الله الحسني ، والذي اشار في اول ذاك الشرح الى مدى اهتمامه بنص حماسة ابي تمام فقال : (وكذ تشديد اتعاب الهمة منذ صباي الى تتبع شروحه والتقاط غررها ودررها ، وضم نشرها ، وايداعها مجلدة خفيفة المئونة ، شريفة المعونة وسهلة المرتقى ، قريبة المغزى) (١) .

ثم يدلل على جودة نسخته من الحماسة فيقول : (اخبرني بكتاب الحماسة الشيخ الامام بديع الزمان ابو الفضل عبد ... الاخوة البغدادي رحمة الله عليه ، قرئت عليه باصبهان في رجب سنة تسع عشرة وخمس مائة قال : اخبرني الخ) (٢) .

ولكن قد يتساءل بعض القراء عن علاقة هذا الاديب بموضوعنا الموصوف بالحداثة والمعاصرة ؟ وسأزيدهم استغرابا وحيرة عندما اؤكد لهم انني لا انتسب الى المدرسة الجاحظية التي تجعل الاستطراد من أهم مميزاتها .

رويدكم ...!! فتاريخ التحقيق العلمي يبدأ من هذا الاديب المحنك ، ولكن لا تعتمد النظريات الا ببراهين تسندها ، فلنر مدى صحة تحقيق ابي الرضا العلمي بدراستنا لكتابه المسمى بـ « الحماسة ذات الحواشي » :

فالنقطة الاولى من نقاط التحقيق العلمي النى تقدم تبيانها هي من الامور التي يوليها اهتماما كبيرا كما يتبين لكل من يطلع على ذلك الكتاب ، وخذ مثلا قوله في شرحه :

(٣) (× وقال رجل من بلعنبر واسمه قريط × نسخة : قرط . نسخة : قريط)

(وبعد هذه القطعة في نسخة « المكال » : × قال ...

الندى الاعرابي الاسدى »

وما انا بالمسح منكباه ...
يعرض للسفاهة والصر...
ولكني اذا ما الخيل شدت ...
أعنتها وبورز للصر...
أطاحن حين يسكن كل صوت ...
وأضرب عند منقبض الذر...

اي : عند انقباض الايد... عن الطعن والضرب . المس... منكباه : من كثرة ما عان... الصراع .) . (٤)

كما يتبين لنا في ش... قصيدة عنترة السابقة مث... واضحا على جودة الحواش... اذ يتضح لنا الشرح الجي... وتخريج القصيدة .

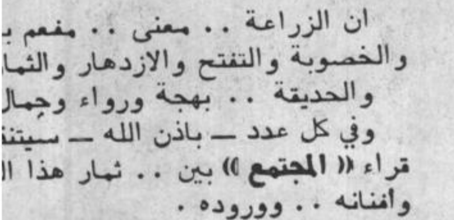
وفي المثالين السابقين دلي... على مقارنة نصوص النسخ ا... تيسر للحسني الحصول علي... كما يوجد هناك فهر... للموضوعات .

من هذا وغيره من الامثل... التي تحتاج الى كتاب يحلله... يتبين لنا ان الحسني كان ... من حقق كتب التراث العرب... تحقيقا علميا صحيحا .

(١) اصل الحماسة مخطوط... المتحف البريطاني الوحي... (ص٨ ب)
(٢) اصل الحماسة (ص٩ب...
(٣) اصل الحماسة (ص٩ ب...



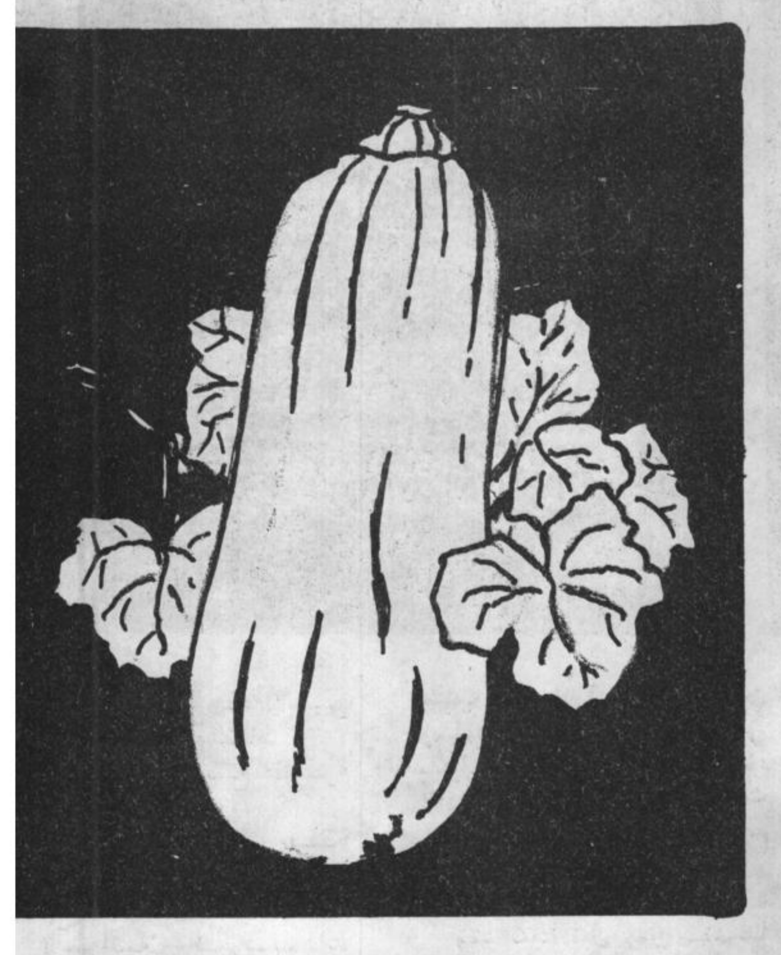
من اجل قرائها
اصدقاء الزراعة .. وهواة الحدائق
ومن اجل تنويع مادتها .. وابوابها ..
وصفحاتها .. تقدم **« المجتمع »** ابتداء من
هذا العدد ركنا جديدا هو « ركن الزراعة »
يشرف عليه « أبو علي » .. وهو صديق
مختص بشؤون الزراعة والحدائق ..


ان الزراعة .. معنى .. مفعم ب
والخصوبة والتفتح والازدهار والثما
والحديقة .. بهجة ورواء وجمال
وفي كل عدد — باذن الله — سيتن
قراء **« المجتمع »** بين .. ثمار هذا ا
وافنانه .. ووروده .



ركن الزراعة

يقدمه: أبو علي

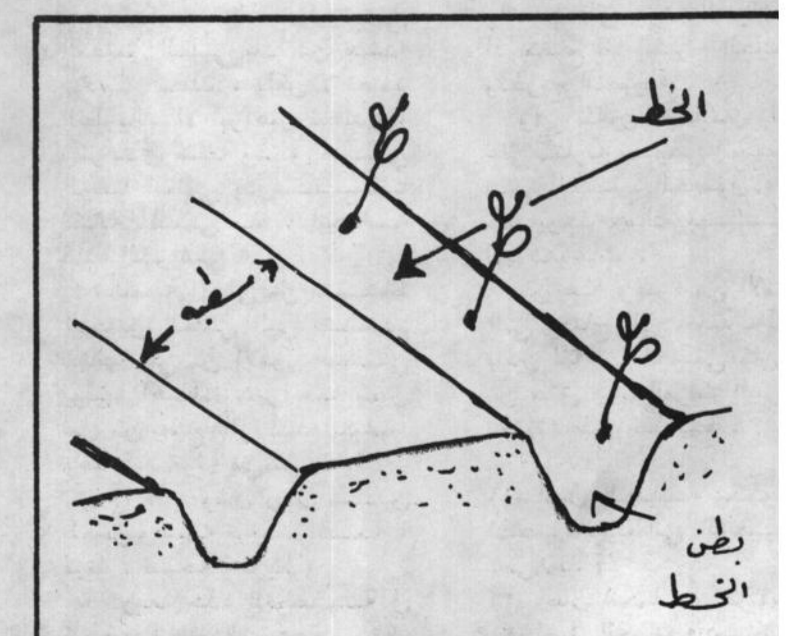


الكوسة

من الخضراوات الطيبة في
طهي .. والتي تعرف في
العالم كله ويرجع اصل موطنها
ى اميركا « الكوسه » .. اذ
عتبر من نباتات المناطق
لمعتدلة والحارة .. كما انها
تتحمل الصقيع .. ويتطلب
موها جوا حارا وجافا اذ ان
يادة الرطوبة تعرضها للاصابة
الامراض الفطرية .. ونبات
لكوسه من النباتات الزاحفة
لقوية وتتميز الاوراق بالزغب
لذي يكسوها فيجعلها خشنة
لملمس .. ونباتات الكوسه

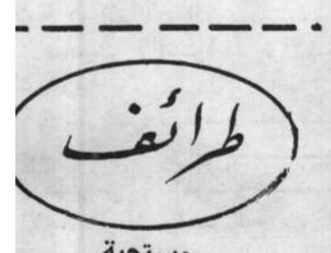
تجود في تربتنا بالكويت اذ تناسبها التربة الخفيفة القوية « الغنية » من تسميدها بالسماد العضوي الجيد .. الخالية من الملوحة ..

ولزراعة الكوسه موسمان اولهما في شهر سبتمبر والاخر في شهر مارس وهذا الميعاد الصيفي الذي يبدأ يعطينا محصوله بعد ٥٠ — ٦٠ يوما .
ولا يفوتنا تجهيز الارض جيدا بالتقليب مع اضافة اجود الاسمدة العضوية وترك التربة للتهوية والتشميس فترة



كافية ثم تسويتها وتقطيعها الى خطوط تبعد عن بعضها من ٨٠ — ١٠٠ وتزرع البذور التي سبق نقعها في الماء من ٣ — ٥ بذرات في حفر (جور) تبعد عن بعضها من ٥٠ — ٦٠ سم ثم تغطى بتراب ناعم .. ثم توالى بالسقي وتنقية الحشائش وترقيع الجور التالفة او الميتة. والقيام بخف نباتات كل جورة الى نباتين وذلك في الاسبوع الثالث .. يراعى خف الثمار على كل نبات بحيث يكون من ٦ — ٨ ثمرات .. كما نتخلص من الازهار اول بأول وخاصة الزهرة الغريبة من مركز النبات لكي نشجع باقي الثمار على النمو الجيد ... وكثيرا ما نرى وجود بقع رمادية او بقع سوداء على الاوراق والثمار التي تؤدي الى جفافها وهذه اعراض امراض تعالج بتعفيرها

ولكي نحصل على محص
وفير تسمد النباتات بالسم
الكيماوي الذي يحتوي عل
نيتروجين وفوسفور وبوتا
مع مراعاة وضع هذه الاس
بعيدة عن سوق النباتات
وأن تسقى بعد التسميد مباش



مستحية

شجيرة صغيرة وجميل
بأزهارها الحمراء اوراقه
تشبه الريشة شديدة الحسا
تتأثر اذا لمستها فتنكم
.. لذلك سميت مستحية



جاعنا من الاخ خالد مشاري
د شارع بغداد .. انه انشأ
سا للملوخية في حديقـــة
ه .
يعد الانبات توقف النمــو
ت النباتات للاحمــرار ..
يد معرفة السبب وماذا يفعل؟

في الحقيقة يا اخ خالــد ان
الملوخية حساس الى حد
ي ايامه الاولى ويظهــر ان
ك افراطا في استعمال الماء
تقد أن هذا هو الذي أدى
هذه الحالة التي نسميهــا
ختناق النبــات » ونصيحتنا
اعية هي : اضافة كميــة
اد عضوي ناعم على هيئــة
ر لحوض الملوخية مـــع
عمال الماء بقدر معقول ..

●●●

ما السيد فاروق عقـــاب
حولي فيقول في رسالة بعث
الى ركن الزراعة ، انـــه
محبي الازهار وسمع ان
افة قرص اسبرين او ملعقة
الى المزهرية تساعـــد
اطالة عمر الازهار وانـــه
ذلك ولم يجد نتيجة ..
سأل : هل يجد عند الاخ ابو
جوابا ؟؟

واضح من رسالــة الاخ
وق انه من هواة الازهــار
ك لاهتمامه الشديد بها ..
رفته لكثير من الاسمـــاء
مية لها .. ان اضافـــة
كر وخلافه من مواد الــى
في المزهرية مع الازهــار
اعد على سرعة تعفن اطراف
وق المغمورة في الماء والتي
ق انسياب الماء الى الزهرة
وللمحافظة على الازهــار
ل وقت ممكن ــ يتبع الاتي:
الماء بالمزهرية يوميا مــا
ن ــ قص الطرف المغمور في
قصا مائلا كل يوم وبطول
لي ٢ سم لازالة الجـــزء
ف :

واستفساراتك عن الازهار
تحبها .. سنحسب عليهــا

اخترنا لك

تنسيق الأزهار

كلما ارتفع مستوى المعيشة كلما ازداد تطلع الناس الى مزيد من الاشياء .. اشياء لم تكن تعرف لديهم من قبل .. فهم يحبون الازهار والورود بجميع اصنافها ولا يتوقف حبهم لرؤيتها في الحديقة فحسب وانما تدفعهم رغبة امتلاك هــذه الازهار والاستئثار بها لعرضها بالتشكيلات التي تناســب انواقهم داخل المنزل فــي مزهريات زجاجية او فخارية او معدنية ليزينوا بها غــرف الجلوس والاستقبال والطعام وكل مكان .. وبعض النــاس اصبحوا يعتبرون الزهور داخل المنزل من ضروريات الحيــاة كالغذاء تماما فترصد لها جزء من دخولهم .. ومنذ القــدم والزهور تقدم للدلالة على المحبة والود وهي تهدى في مناسبات عديدة منها الافراح والاعياد وعيادة المرضى .. وهنــاك نباتات غير الازهار تصلــح للقطف وتشكل عاملا جماليــا كبيرا في التنسيق .. كالريحان والعطر والاسبرجس النــاعم والمرسيم (الياس) والابصــال الزهرية كالجلادديولس والزنبق والداليا والكلا والايــرس والامريللس والنرجس وكــذا الزهور الحولية والمعمــرة كالبسلة والقرنفل والبنفســج والاراولا والاسترو الجربيــرا والدلفينم والعابق والمنثــور والانترهينم والجيسوفيلا والجبليا والسنتوريا والديـنتس واصناف الورود المختلفة .. وافــرع الاشجار والشجيرات المزهــرة كالخوخ والمشمش والكروتولاريا والاكاسيا .



من الازهار الصيفية

عرف الديك

● الوصف النباتي : مــــن النباتات الصيفية :
الحولية مسافة خشبيـــة حمــــراء .. الاوراق خضراء داكنة عريضة مشربة بالحمــرة حسب انواعه .. والازهـــار التي تنمو بالاطراف كثيـــرة الالوا نوالاشكال ويصـــل ارتفاعه احيانا الى ١١٠ ســم

● التكاثر : بالبذور التي تزرع في المستنبـ تـالسابق اعــداده أعدادا جيدا من حيث التقليب والتسميد والتشميس والتسوية .. وتنقل الشتلات الى المكان المعد لها بالحديقة عندما يصبح طولها مناسبا اي من ١٥ ــ ٢٠ سم .

● ميعاد الزراعة : ممكـــن زراعته في موسمين بالسنة .
١ ــ في سبتمبر واكتوبر
٢ ــ في فبراير ومارس وابريل

● اهم الاصناف : الهرمـــي ــ الابيض ــ القرمـــزى او الاحمر .. مكبس

توجيهات زراعية

١ ــ تقريب فترات سقــي الطمام

٢ ــ محاولة رفع عــروش نباتات الطمام وبحذر شديـد من على الارض سواء علــى اسلاك او خيوط او بوضــع قش تحتها .

٣ ــ في حالة ظهــور اي اصابة على النباتات الصيفيـ المبادرة بالاتصال بقســ الحشرات للقيام بمعالجتها ..

٤ ــ تتعرض الطمام للاصابـ هذه الايام ببعض الديــدان تعالج باحدى المساحيــق المعروفة منهــا الــ د.د.ت والسيفين والجامكســان والديلدرين والايجروسيد . على الا تستعمل الثمار قبل ٣ ــ ٤ ايام وبعد غسلها جيدا .

٥ ــ استمرار زراعة بذور الازهار الصيفية بالمستنبتات.

٦ ــ نقل شتلات الازهــار المبكرة الى الاماكن المعدة لهــ بالحديقة .

٧ ــ تقليب التربة حــول بادرات البطيخ والخيــار والشمام .. وتنقيــ الحشائش .

٨ ــ توجيه نباتات البطيخ والخيار والشمام ورفعها مــن بطن الخطوط الى ظهــور المساطب .

٩ ــ زراعة النجيل (التيل



التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها

محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة

الحلقة ٤٣

سباق ... في المجتمع المسلم

حين ذكر المتوالية الفقهية الجهادية ، ورؤية تعاقب سيرها خلال تاريخ السلف : تتجسد لاول وهلة صورة الفقيه المجاهد ، ويسبق الى الذهن معنى ضرورة الجهاد للفقيه ، ويتركز النظر الى وجه لعينيه من التوهج والبريق مثل الذي ينهمر منهما من الدموع ، وفيه من الصرامة مثل ما فيه من البراءة ، ويعلوه من الغبار مثل ما يعلوه من الوقار .

وتلك صورة صادقة كثر في الناس من يتخيلها ، لغلبة بدعة انزواء العلماء ، وقصورهم عن مواكبة تطور الاحداث ، وتلبية حاجات الاسلام .

ولكن هناك صورة اصدق منها .

والاصدق منها : صورة المجاهد الفقيه ، اذ ان الفقيه اذا تصدى للجهاد فان نظرة الجند العرفية الى وقار حامل الفقه ، وايجابهم على انفسهم حمايته وابعاد الخطر عنه ، وقلة خبرته هو عادة بفن الحرب وتطوراته ، كل ذلك يجعل منه تابعا ومقودا ، لا رأسا في الجيش وقائدا ، ولذلك لا يظهر أثر فقهه كله في سيرة الجيش وسياسته ومعاركه ، لانه شريك في الراي فحسب ، ولغيره ممن لا فقه له سهم معادل او راجح .

ولذلك كان الصدق والاثر التام للمجاهد اذا فقه ، فالاسلام بحاجة الى مجاهد فقيه ، يخطو ، وينتشر ، ويقدم ، او يتراجع ويهادن ، على بينة وحسن تقدير ، اكثر من حاجته الى فقيه يترك العزلة فيجاهد ، لان سبق المجاهد الى الجهاد كفيل بوضعه في مركز القيادة .

وفي هذا ما يتمم فهمك للمتوالية الفقهية الجهادية : أنك كما رأيت الفقه فيها خطوة مرحلية الى الجهاد والشهادة ، ان ترى الجهاد فيها محتاجا الى الفقه ، ناقصا بدونه ، نقص انبهار ببريق الجاهليات وفلسفات لضيق الارض ، فيفصل بين جهاده وبين حكمه وتشريعه بعد النصر ، او نقص تعسف في التعامل ، وتهور في الخطو ،

او نقص اختلاط في النية ، وحب شهر
وتطلع الى الرئاسة ، يكون بعده الافت
على حقوق اخوانه في الجهاد عند
تباين في الاجتهاد .

ولا يزال دابنا ان نحصي لك رجالا
الفقهاء ، دفعهم فقههم الى الجهاد ، ور
من المجاهدين ، ساروا في جهادهم على
من احكام الشرع ، واصابة في تف
ومعرفة الواقع . ولا بد ان نبرز كثرة
افراد كل من الجمهرتين ، ليقوم من
المتوالية الفقهية الجهادية شاهد في قلب
يذكرك اياها ولو لم تحفظ اسماء الر
الكريم .

ثم لا يزال دابنا ان نعضد ظا
التوالي بقصص من البطولة الفذ
والشجاعة الخارقة التي لها من الاعج
نصيب ، لرجال تربوا في احضا
المجتمعات المسلمة ، نعطيك الدليل
ان سمتهم في الاقدام انما هو منحة الا
التربوي التي يحبو بها كل مجتمع م
افراده عامة ، ونقيم لك البرهان على
المتوالية كما تضمن الانتصار ، فان س
الوصول اليه يضمنها تنامي التنا
في الخير والسباق الى الجنة ، وهو س
يتمثل فيه اصل طريقة الاسلام في تنم
المجتمع الانساني ، واستفراغ وسع اف
في تطويره وتحقيق كمال مقص
الاستخلاف في الارض ، فيسابق بينه
الكلمة الطيبة ، واماطة الاذى عن الطر
والغرس ، ويظل يواكب تصاعد حا
الفطرة الانسانية ، حتى يبلغ الذر
فيسابق بينهم في تحطيم الطواغيت .

فحركة المتوالية توجد المجتمع الم
وتحرسه وتحفظ استمراريته وحيا
والسباق الى الجنة ينميه ويكثر خيره
ولئن عشت مع اهل المشرق قب
يحركون أوتار قلبك مع حركة متواليت
ويتسابقون امامك يستفزون منافست
فان لك بعد صحبة اخرى لاهل الاندلس
يطمنون نفسك من بعد الايمان ، ويكب
لك صورة التوالي ، ويبصرونك كيف
التعجيل في حركة السباق ، حتى
سرعة مادتهم اقصاها ، فيتحولون
طاقة تظل تمد الامة بالحياة لحقب
المستقبل ، وذاك دليل أتوا به في ال
على صدق الفيزياء الحديثة في تقر
تحول المادة الى طاقة عند بلوغها اق
السرعة .

دولة العشرين

يقدمهم العشرون .
(عشرون مسلما لا غير ، يأتون من برشلونا
فراكسيه من سواحل فرنسة ، ويستولون على

، ويبنون به حصنا ، ويتزايد عددهم حتى
ا مائة رجل ، فيؤسسون هناك امارة تعصف
بجنوبي فرنسة وشمالي ايطاليا ، وتهادنهـا
تلك النواحي ، وتخطب ولاءها ، وتستولي على
جبال الالب ، وعلى المعابر التي عليها الطرق
رة بين فرنسة وايطاليا ، لا سيما معبر سان
الشهير ، وتضطر جميع قوافل الافرنج ان تؤدي
، المكوس لاجل المرور ، ثم تتقدم هذه الدولة
بة الصغيرة في بلاد البيامون مسافات بعيدة
ان تبلغ سويسرة وبحيرة كونستانزة في قلب
، وتضم القسم العالي من سويسرة الى
ا ، وتبقى خمسا وتسعين سنة مستولية على
الديار ، الى ان تتألب الامم الافرنجية عليها ،
ال تناجزها الى ان استأصلتها ، وكانت تلك
ابة العربية يوم انقرضت لا تزيد على الف
مائة رجل .) (١)

رجال في السباق

كانت لابطال الاندلس اغنية .
نية هي في البلاغة معجزة ، كما ان قصصهم هي
ريخ البطولة معجزة .
تحمل الكأس الاحمر ، في ظلال البيارق ، على
الصهيل .
ك هو نموذج البطل الاندلسي اذا اراد اللهو .
لك اغنيته ....

ـا ورمحي ناصري وحسامي
وعجـزا وعزمي قائدي وامامي
ـا على الرمضاء رحلي فانهـا
مهادي ، وخفاق البنود خيامي (٢)

وامبرهم في البطولة : اميرهم في النسب .
، الامير حريز بن عكاشة الاندلسي ، من ذرية
ة بن محصن صاحب رسول الله صلى الله عليه
.
عده سبق الى الجنة ، ثبت في الحديث الصحيح
دخلها مع اول زمرة من المؤمنين تدخلها .
ه هو سبق ولحاق بجده ان شاء الله ، بما
في قلوب الكفار من الرعب .
ارب الروم ، فأراد ملكهم لقاءه ، فخرج حريز
ـا لامة حربه ، يرمق الروم منه شخصا اوتي
ة في الجسم والبسالة ، يتحدثون بالات حربه ،
جبون من شجاعة قلبه . ولما وصل فسطاط
تلقته الملوك بالرحب والسعة ، ولما اراد النزول
رسه ركز رمحه ، فابصر الملك منه هيئة تشهد
ما عنه حدث ، وهيبة يجزع للقائها الشجاع
ث ، فدعاه الى البراز عظيم ابطالهم ، فقال
لك : يا حريز : أريد ان انظر الى مبارزتك
البطل .
ال له حريز : المبارز لا يبارز الا اكفاءه ، وان
ينة على صدق قولي ان ليس لي فيهم كفء .
ورمحي قد ركزته ، فمن ركب واقتلعه بارزته ،
واحدا او عشرة .

فركب عظيمهم فلم يهز الرمح من مكانه حين رامه ، ثم فعل ذلك مرارا .

فقال له الملك : ارني يا حريز كيف تقلعه ؟

فركب ، واشار بيده ، واقتلعه ، فعجب القوم .) (٣)

● ومنهم بطل آخر في اواسط القرن السادس الهجري ، فانه لما تفرق المسلمون واشتد امر النصارى في اعقاب زوال دولة المرابطين في الاندلس : (اتفق أمر اهل بلنسية ومرسية وجميع شرق الاندلس على تقديم رجل من اعيان الجند اسمه عبد الرحمن بن عياض .) (٤)

قال عبد الواحد المراكشي :

(وكان عبد الرحمن هذا من صلحاء امة محمد وخيارهم ، بلغني عن غير واحد من اصحابه انه كان مجاب الدعوة . ومن عجائب أمره انه كان أرق الناس قلبا واسرعهم دمعة ، فاذا ركب واخذ سلاحه لا يقوم له أحد ، ولا يستطيع لقاءه بطل . كان النصارى يعدونه وحده بمائة فارس ، اذا راوا رايته قالوا : هذا ابن عياض ! هذه مائة فارس .

فحمى الله تلك الجهات ودفع عنها العدو ببركة هذا الرجل الصالح ، وانتشر له من الهيبة في صدور النصارى ماردهم عن البلاد ، وأقام ابن عياض هذا بشرقي الاندلس يحفظ تلك البلاد ، ويذود عنها الى ان توفي ، رحمه الله ونضر وجهه وشكر له سعيه .) (٥)

● ثم ابن فتحون السرقسطي الاندلسي ، خال أم الفقيه الطرطوشي صاحب كتاب سراج الملوك .

يقول الطرطوشي :

(كان اشجع العرب والعجم ، وكان المستعين ابو المقتدر يرى له ذلك ويعظمه ، وكان يجري عليه في كل عطية خمسمائة دينار ، وكانت النصرانية بأسرها قد عرفت مكانه وهابت لقاءه ، فيحكى ان الرومي اذا سقى فرسه فلم يشرب يقول له : اشرب ، هل رايت ابن فتحون في الماء ؟

فحسده نظراؤه على كثرة العطاء ومنزلته من السلطان ، فأوغروا صدر المستعين ، فمنعه اياما .

ثم ان المستعين انشأ غزوة الى بلاد الروم ، فتواقفت المسلمون والمشركون صفوفا ، ثم برز علج الى وسط الميدان ينادي : هل من مبارز ؟ فخرج اليه فارس من المسلمين ، فتجاولا ساعة ، فقتله الرومي ، وصاح الكفار سرورا ، وانكسرت نفوس المسلمين ، وجعل الرومي يكر بين الصفين وينادي : هل من اثنين لواحد ؟ فخرج اليه فارس من المسلمين فقتله الرومي ، فصاح الكفار سرورا وانكسرت نفوس المسلمين ، وجعل يجول بين الصفين وينادي ويقول : ثلاثة لواحد ، فلم يستجري أحد من المسلمين ان يخرج اليه ، وبقي الناس في حيرة ، فقيل للسلطان : ما لها الا ابو الوليد بن فتحون ، فدعاه وتلطف به وقال له : اما ترى ما يصنع هذا العلج ؟

فقال : هو بعيني .

قال : فما الحيلة فيه ؟

فقال ابو الوليد : فماذا تريد ؟

فقال : اكف المسلمين شره .

فقال : الساعة يكون ذلك ان شاء الله تعالى .

فلبس قميص كتان ، واستوى على سرجه بلا سلاح ، واخذ بيده سوطا طويل الطرف وفي طرفه عقدة معقودة ، ثم برز اليه ، فعجب منه النصراني ، ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه ، فلم تخط طعنة النصراني سرج ابن فتحون ، واذا ابن فتحون متعلق برقبة الفرس ، ونزل الى الارض لا شيء منه في السرج ، ثم طفر على سرجه وحمل عليه وضربه بالسوط في عنقه ، فالتوى على عنقه ، فجذبه بيده من السرج ، فاقتلعه من سرجه وجاء به يجره ، فالقاه بين يدي المستعين .) (٦)

المتوالية الاندلسية

فكذلك يربي المجتمع المسلم ابن عكاشة ، وابن عياض ، وابن فتحون ، وكذلك يدفع بالعشرين .

ولم يال فقهاء الاندلس جهدا في أن تكون لهم متوالية ينافسون بها اهل المشرق في الاندفاع نحو الموت .

● منهم : محمد بن طاهر القيسي التدميري الاندلسي . (كان عظيم القدر جدا بالاندلس ، بعيد الاثر في الخير والصلاح والعلم والنسك والانقطاع الى الله تعالى ، وكان من وجوه اهل كورة تدمير ذوي البيوت الرفيعة ، وبرع بخصاله المحمودة ، فكان في نفسه فقيها ، عالما ، زاهدا ، خيرا ، ناسكا ، متبتلا . نشأ على الاستقامة والصلاح والاهتداء والدعة ، وطلب العلم في حدثان سنه ، ورحل الى قرطبة ، فروى الحديث وتفقه وناظر ، واخذ بحظ وافر من علم المسالة والجواب ، وكان اكثر علمه وعمله : الورع ، والتشدد فيه ، والتحفظ بدينه ومكسبه ، ورسخ في علم السنة ، ... وصار يغزو مع المنصور محمد بن ابي عامر .. ونزل مدينة طليرة ، وكان يدخل منها في السرايا الى بلد العدو ، فيغزو ، ويتقوت من سهمانه ، ويعول على فرس له ارتبطه لذلك ، وكان له باس وشدة وشجاعة وثقافة ، يحدث عنه فيها بحكايات عجيبة ، الى ان استشهد مقبلا غير مدبر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .) (٧)

● ويحيى بن غانية الاندلسي ، احد رجال علي بن يوسف بن تاشفين امير المرابطين .

(كان حسنة من حسنات الدهر ، اجتمع له من المناقب ما افترق في كثير من الناس .

فمنها انه كان رجلا صالحا شديد الخوف لله عز وجل ، والتعظيم له ، والاحترام للصالحين ، هذا مع علو قدم في الفقه ، واتساع رواية للحديث ، وكان مع هذا شجاعا فارسا ، اذا ركب عد وحده بخمسمائة فارس ، وكان علي بن يوسف يعده للعظائم ، ويستدفع به المهمات ، واصلح الله على يديه كثيرا من جزيرة الاندلس ، ودفع به عن المسلمين غير مرة مكاره قد كانت نزلت بهم .) (٨)

● ومنهم : الحافظ ابو الربيع الكلاعي .

(كان رحمه الله تعالى حافظا للحديث ، مبرزا في نقده ، تام المعرفة بطرقه ، ضابطا لاحكام اسانيده ، ذاكرا لرجاله ، ريان من الادب .

←

خطب ببلنسية ، واستقضى ، وكان مع ذلك من لي الحزم والبسالة ، والاقدام والجزالة . حضر غزوات ، وباشر القتال بنفسه ، وابلى بلاء سنا .) (٩)

وقتل رحمه الله في وقعة انيجة سنة ٦٣٤ هـ وهو ن سبعين ، (متقدما امام الصفوف زحفا على كفار ، مقبلا على العدو ، ينادي بالمنهزمين : أعن جنة تفرون ؟ حتى قتل صابرا محتسبا ، برد ه مضجعه .) (١٠)

ولزهاد الاندلس نصيب من الجهاد ايضا .

منهم : محمد بن سعدون التميمي . اندلسي زاهد بد ، كثير الاداب . غزا غزوات ، وتعرض جهاد، وحرض عليه حتى توفي سنة ٣٤٤ هـ . (١١) هذا في كثير من امثاله ، نخشى ان نطيل ذكر بارهم .

تقرير عن المعركة

فلما كانت مثل هذه البطولات : وجدت البلاغة دلسية مجالها لتصف وتكتب تقريرها وتنافس فة ابي تمام في تقريره المشرقي .

فتمتع ايها الاخ بتقرير لسان الدين الخطيب :

(الحمد لله ملهم الرشاد ، الذي نلقي الى التوكل ه مقاليد الاعتماد ، ونرفع اليه اكف الاستمداد ، خلص لوجهه الكريم عمل الجهاد ، لنتفيأ ظلال نة من تحت اوراق السيوف الحداد .

وبعد : فقد صبحناهم بكتائب منصورة ، واذا كثر ه العدد نما وزكا ، واذا ازاح العلل ما اعتذر غاز شكا ، وقد بادر الكفار سرعان خيل المسلمين ، دقوهم الدفاع والقراع ، وخالطوهم هبرا بالسيوف ، ومباكرة بالحتوف ، فتركوهم حصيدا ، واذاقوهم وبالا شديدا ، وجدلوا منهم جملة وافرة ، وأمة كافرة ، وظهر القليل على الكثير ، وباء الكفر بخطة التعثير ، واستوى الدين الحنيف على المهاد الوثير .

وكنت لا ترى الا نفوسا تتزاحم على مورد للشهادة اسرابها ، وليوثا يصدق في الله تعالى ضرابها ، وقال الشهيد السابق : يا فوز استباقي . واغتنم الصادقون مع الله تعالى الحظ الباقي ، وتكلم لسان الحديد الصامت ، وصمت الا بذكر الله لسان الكلام ، وغصت الوهاد بالتكبير والتهليل ، وانهالت الجموع المجاهدة في الله تعالى انهيال الكثيب المهيل ، وسفرت الرايات عن المرأى الجميل ، وسمت الهمم الايمانية ، وخفقت بنصر الله تعالى عذبات الاعلام ، واهدت الملائكة مدد السلام ، فخذل الله تعالى الكفار ، وكسرت الصلبان ، وجلل الاسلام شعار العز والظهور ، واعرست الشهداء ، واحق الله الحق بكلماته وقطع دابر الكافرين ، وانصرفنا بفضل الله والمناجل دامية ، والاجور نامية ، وقواعدهم مدمرة تدميرا ، وعلا فوق مراقيها الاذان عزيزا جهيرا.

وانها لعبرة لمن القى السمع ، وموعظة تهز الجمع وترسل الدمع .

فلم ينبض للفتنة عرق .

واهلك الله الطاغية ، ومزق احزابه الباغية .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله الحاشر العاقب ، ونبيه الكريم ذي المناقب ، والرضا عن آله واصحابه وانصاره واحزابه الذين ظاهروه في حياته باعمال السمر العوالي والبيض والقواضب ، وخلفوه في امته بخلوص الضمائر عن شوب الشوائب .

ولما ابتلانا الله بهذا العدو ومصادمة تياره ، على تعدد أقطاره : تسلحنا بالوفاق ، وكنا تحت عه من الله وميثاق ، ولم نقصر في ابرام العزم واستشعار الحزم ، مع توفر العزائم والحمد لله عل العمل الحميد ، والسعي فيما يعود على الد بالتأييد .

فان من ظهر عليه عدو دين الله تعالى وهو من ال مصروف ، وبالباطل مشغوف ، وعلى الحطام المسلو عنه ملهوف ، فقد تله الشيطان للجبين . ومن اف بالعبودية وجه الواحد الاحد المعبود ، ووطن النف على الشهادة المبوئة دار الخلود ، او الظهور عل عدوه المحشور اليه بالشهود ، صبرا على المقـ المحمود ، وبيعا من الله تعالى تكون الملائكة ف الشهود : كان على امريه بالخيار المودود : قل ه تربصون بنا الا احدى الحسنيين ٠.) (١٢)

(١) لماذا تاخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم لشكي ارسلان / ٧٦ ، واحال الى تفصيل اخبار ها الدولة في كتابه غزوات العرب في سويسرة وجنوب فرنسة .

(٢ – ٣) نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيـ للمقري ٩٩/١٠٤/٥

(٤ – ٥) المعجب في تلخيص اخبار المغرب /٨

(٦) سراج الملوك / ٣٣٩

(٧) نفح الطيب ٣ / ٤ ، وقد ذكرنا في مقالة هوا جمع الغبار سيرة المنصور بن ابي عامر .

(٨) المعجب / ٣٤٢

(٩ – ١٠ – ١١) نفح الطيب ٢١٦/٢١٨/٦ ٢ / ٣٣٩

(١٢) مجموع مقتطفات متفرقة من كلام ابن الخطي مما اثبته المقري في نفح الطيب ٢ / ٥٠ / ٥٤ ٩ / ٧٢ / ٨٠ .

(بقية): فلما كان العام الخامس والعشرون ...

لطرق .. لكي يقيموا على نقاض العرب التائهين العابثين ملنا لم يكن لهم في يوم من ايام ..

لقد حرفوا في كتابهم المقدس وحشروا فيه نصوصا ست مما انزل الله ، وليست طبيعة الوحي الالهي كله فعل اليهود ذلك ليحولوا عية اغتصابهم لفلسطين يدة ..

لقد خلق اليهود لانفسهم يدة .. يغتصبون بها .. العرب الكرام .. فقد لوا عن عقيدتهم تسهيلا غتصبين ..

وعود كاذبة .. لفقها هود على لسان الله ، الذي لا ن ان يعد احدا بشيء عبر سائل الشر .. فغايات الله يفة .. لا تعرف الا الطرق شريفة ..

لقد اختلق اليهود صورة اله محاب لهم.. طائع لاوامرهم يستجديهم العطف والرضا .. ويحدب على كل امالهم .. اختلقوا الها .. لكي يظلموا باسمه .. ولكي يسرقوا باسمه .. ولكي يسوموا الاميين « الجوييم » الخسف باسمه ..

اما العرب الكرام .. فقد تخلوا عن الله الواحد الاحد .. ايضا مساعدة للسادة المغتصبين .. وقد اختلق اليهود اشياء كثيرة .. لكي يصنعوا وطنا لهم .. اختلقوا العنصرية والافضلية ، واستباحة دماء غير اليهود ونسائهم واموالهم ، وتاجروا بالجنس ، وخدعوا .. وغشوا وسرقوا ..

اختلق اليهود كل هذا .. والاهم من ذلك ، انهم جعلوا ذلك اسلوبا دينيا ..وعقيدة.. واجتمعوا عليه ، واتحدوا حوله .. وسخروا العالم لتحقيقه..

القدس ، ويقيموا فيها احتفالهم الخامس والعشرين .. وفي المقابل ... سقط العرب في كثير مما سقط فيه اليهود .. مساعدة لليهود ... وخضعوا لكل اساليب اليهود .. مساعدة لليهود ، والفرق بينهم وبين اليهود .. ان لليهود غاية .. وهؤلاء ليس لهم غاية .. وان اليهود يتحدون على شيء .. وهؤلاء لا يتحدون على شيء .. وان اليهود يظنون ان ما يفعلونه يصب في دائرة «عقيدة» وهؤلاء يعتقدون ويقرون بأنهم يخرجون ــ بما يفعلون ــ عن « العقيدة » ..

وكان لا بد ان تنتصر الوحدة على التفرقة ، وان كانت وحدة شريرة ..

وكان لا بد ان تنتصر الغاية على الفوضي ، وان كانت الغاية شريرة ..

وكان لا بد ان ينتصر من لهم

بأنهم بلا عقيدة ، حتى وان كانت العقيدة ملفقة وكاذبة ، وحتى وان كانت عقيدة شريرة ..

● ●

وفي اليوم السابع من ماي يتوج اليهود جهودهم الطويل وتاريخ تشردهم الطويل يتوجون ذلك كله بالاحتفال الرسمي والشعبي بالذكرى الخامسة والعشرين لقيا دولتهم المسروقة والمغتصبة .

ان المطلوب هو : جيل جدي .. جديد في دينه .. وعقيدت وعقله .. وطموحه ..

جيل يتخذ من الايمان الباعث والدافع والهدف .. ويتخ من التقدم العلمي .. الوسيل والاسلوب ..

جيل .. يجيد ممارس الحرية والعزة .. داخل وطنه وخارجه ..

ويومئذ يتبدل الناس غيـ الناس .. وتتبدل الظروف

الخطوة الأولى

كانت ..

مجاهدة العرب أنفسهم

بقلم : الأستاذ عبد الحليم عويس

كانت « اقرأ باسم ربك
ذي خلق .. خلق الانسان
ن علق » ، و « وانذر
شيرتك الاقربين ، واخفض
ناحك لمن اتبعك من المؤمنين
ان عصوك فقل اني بريء مما
ملون » معنى جديدا للحياة
مقياسا جديدا توزن به
لامور على هذه الارض . ..
فباسم الله الذي خلق
لانسان ـ كل انسان ـ
سيقرأ هذا النبي الكريم ،
باسم الله الذي خلق كل
ناس من اصل واحد » خلق
لانسان من علق » ـ فلا
فضلية لجنس على جنس لان
لاصل واحد والخالق واحد ـ
. باسم هذا الاله الخالق ـ
ضا ـ سوف يقرأ هذا النبي
. عليه الصلاة والسلام ـ ! !
وهذا النبي الكريم ملزم
نذار عشيرته الاقربين ـ اولا ـ
ملزم بخفض جناحه لأي
ؤمن يتبعه ، بعيدا عن
نسه او اصله ـ ثانيا ـ
ملزم بالتخلي عن قومه
سلوكهم ـ ان عصوه ـ ثالثا .
ثمة مقاييس جديدة ـ كل
جدة ـ منافية ـ كل
تنافي ـ للمقاييس العربية ـ
ما نرى . بل لقد اصبحت
لقاييس السابقة مقاييس
هترئة وفاسدة .
وكان امرا واقعيا في ظل

هذا المقياس الجديد ، بل هو امر مغير من صورة العلاقات في الحياة التي سادت العالم كله قبل بزوغ الاسلام .. كان امرا واقعيا منسجما مع مبادىء الدعوة الجديدة . . ان تكون المعارك الاولى لهذا النبي الكريم ـ ممثل الدعوة الجديدة ـ منذ سمح له بالقتال ، ضد قوميته وعشيرته ووطنه ..

ضد قريش واتباعها وحلفائها .. وضد مكة التي يسيطر عليها هؤلاء الكفار أي ضد القومية والوطنية التي تقف في وجه العقيدة .

لقد مر فصل هذا الدين الجديد بين الاخ واخيه اللذين جمعتهما الرابطة السابقة وبدأت الحرب بين حاملي الموازين الجديدة ، وبين المصرين على تمثيل القيم الجاهلية العاتية .

وكانت موقعة بدر الكبرى ابرز مسرح تصارع على ارضه الانسانان الممثلان للقيم المختلفة كل الاختلاف ، وقتل المسلمون المعتنقون للقيم السماوية اخوانهم في القومية والوطنية الذين واجهوهم في بدر ممثلين لقيم القومية والجاهلية والتخلف .. فقد قتل زيد بن حارثة حنظلة بن ابي سفيان بن حرب ، وقتل الزبير بن العوام عبيدة بن سعيد بن العاص بن امية ، وقتل علي بن ابي طالب العاص بن سعيد ، وقتل عاصم بن ثابت عقبة بن ابي معيط ، وقتل حمزة بن عبد المطلب شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وقتل علي بن ابي طالب عامر بن ربيعة ، وقتل عمار بن ياسر الحارث بن زمعة ، وقتل علي بن ابي طالب النضر بن الحارث ، وقتل عمر بن الخطاب العاص بن هشام ، وقتل ثلاثة هم معاذ بن عمرو بن الجموح ، ومعوذ بن عفراء ، وعبد الله بن مسعود .. قتلوا عمرو بن هشام ـ ابو جهل ـ . .

وهكذا برزت موقعة بدر كأول تطبيق عملي للقيم الجديدة التي فصلت بين الاخ واخيه في الوطنية والاقليمية ، وظهرت بوضوح لاول مرة جماعة لاتنتمي الى الارض كرابطة بالدرجة الاولى ولاتخدعها قرابة الجنس عن الحقيقة الانسانية النابعة من القيم الالهية . . لقد شكلت بدر اوضح واول صورة من صور تكوين الدولة الاسلامية القائمة على « الايديلوجية » ـ على « الفكرة » ـ على « العقيدة »

ـ الضاربة بكل عنف الـ
الوطني او القومي الـ
لايصب في اطار العقيدة .
ولم تكن بدر الا فاتحـ
هذا العهد الجديد الذي سيط
فيه الحقيقة الاسلامية عل
الانتماءات المنتمية الى الجاه
.. وقد توالت بعد ذلك معا
المسلمين تحارب كل التصور
الخاطئة .. لاتفرق بينها و
القيم الجاهلية الاخرى
.. جاءت « أحد » التـ
حاولت فيها الجاهلية الانت
لقيمها المبادة في بدر . .
ثم جاءت « الخندق » التـ
احتشد فيها المثلون للقيـ
الجاهلية جميعا في حر
انتحارية ضد الاسلام في دول
المدينة الناشئة . وانت
الاسلام في فتح مكة . .
فبدا وكأن قيم الاسلام قـ
قضت على التصور القبلـ
والوطني في الجزيرة العربيـ
بأسرها .
وعندما صعدت روح الرسـ
صلى الله عليه وسلم الـ
بارئها .. حاولت القيم الجاه
القومية والقبلية ان تسيـ
من جديد .. وظهر مسيـ
الكذاب وسجاح الدجالة
وطلحة بن خويلد . .
وغيرهم من ادعياء النبوة .
المرتكزين على العنصر القبلي
لكن ... نجح خالد بن الو
ونجحت القيم الاسلامية فـ
ان تقضي على القيم الجاهليـ
القضاء الاخير في شبه الجز
العربية واصبحت جزيـ
العرب آمن مكان تجد فيه
الاسلام منطلقها .. وانفتا
على العالم كله .. وكان ذ
هو الدور الذي وضعه الل
في عنق « عمر بن الخطاب
فقام به خير قيام .
لقد كان عمر بن الخطـ
الذي كان له فضل الاخر
العملي للاسلام من الجزيـ
العربية .. كان عمر العرب
المغرق في العروبة .. المسلـ
المخلص للاسلام .. الخليفـ
الذي يستطر على عروش
حضارات العصر .. كـ
عمر هذا ينادي بلالا .. العبـ
الحبشي بكلمة « سيد
ولم يكن عمر الى مـ
للمعنى الذي قاله الرسول
سلمان الفارسي : « سلما
منا أهل البيت » ..

ابي الاسلام لاب لي سواه
اذا افتخروا بقيس او تميـ


رواية كتبها الشهيد صلاح حسن
ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج
الحلقة ٢٢
نشر دار القلم بالكويت
ملخص ما نشر : استطاع هشام وهو تمساح بفعل الخير وتقديم الاسماك لصديقه يوميا ان يحصل على عطف عامر وصداقته .. ومرت الايام والالفة بينهما تزداد ..
وهنا نتركهما لنبحث عن بقية قصة الامين .. ونعرف ماذا حدث له بعد ان عاد سالما الى قصر الملك كما عاد الى تدريبه العسكري .. وكان اكثر الموجودين سعادة به خطيبته (تاتي) ..
١٥٩ — قال الامين — لو سمحت لي الاميرة (تاتي) فاني سوف استأذن الملك في الخروج الى الوديان .
وكانت الاميرة على خلق وادب عظيمين فقالت : افعل ما انت مقتنع به وتظن انه الصواب والله معك ..
(وكان الوزير الشرير يسترق السمع)
١٦٠ — ودخل الوزير على الملك وقال : ايها الملك العظيم .. اسمح لي في الخروج الى (السوسن) لقضاء بعض الوقت لان صحتي هزيلة .. فاذن له الملك وسافر ..
١٦١ — وفي اليوم التالي دخل الامين على الملك وقال له : اسمح لي يا مولاي في الخروج الى الوديان للبحث عن زميلي .. فقال الملك : اذا كان الامر ضروريا يا بني فاخرج ولكن احذر الاخطار .
فقال الامين — سوف اكون حذرا باذن الله .. وسوف اخرج غدا على بركة الله .


١٦٢ ـــ رحل الامين وابتعد وكان الوزير
يراقبه .. فقد بلغ من مكر الوزير انه خرج
قبل الامين لكي يوقع به .
١٦ ـــ قالت العجوز ـــ الحمدلله على
لوزير الشرير لم يخرج مع الامين لانــــه
عليه ..
قالت تاتي ـــ آه .. لقد نسيتان اودعه
ابعثوا بالطائر الهمام لكي يحمل اليـــه
الة وداعي في الطريق ..
١٦٤ ـــ وتعب الامين ونام .. واقترب
الوزير منه وقال .. لقد حانت ساعـــــة
موتك ايها الصبي ..



بريد القراء

المسلمات والتمريض في الجيش

● ارسلت الاخت الطالبة فوزية احمد من الكويت رسالة تقول فيها « انني طالبة مسلمة اراسل مجلتي المحبوبة لاول مرة لانني اريد اجابة على سؤال سأله هو : هل يمنع الدين الاسلامي اشتراك الفتاة المسلمة في الجهاد عن طريق عمل انساني وهو التطوع في التمريض . والكويت تحتاج الى كثير من فتياتها في هذا المجال . وانا شديدة الحماس لاخدم بلدي وامتي ، وقد سمعت ان الدولة تقوم بتسجيل اسماء المتطوعات واريد ان اكون منهن ان شاء الله .

الطالبة
فوزية احمد ـ الكويت

● اما موضوع تطوع المراة بالتمريض في الجيش ففي ذلك حديث في صحيح مسلم هذا نصه : « عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى » .

وواضح ان العمل التي كانت تقوم به ام عطية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته هو التمريض الذي سأل عنه الاخت الطالبة فوزية ولا يفوتنا هنا ان نؤكد على ضرورة احتشام المراة التي تعمل في التمريض في الجيش المسلم وصيانة كرامتها التي ارادها

شرطة الآداب.. والاحتشام

كانت المجتمع قد نشرت في العدد ١٣٩ موضوعا بعنوان « شرطة الاداب .. أين هي » ذكرت فيه ما تتعرض له المرضات على ابواب مستشفياتهن والتلميذات على ابواب مدارسهن والنساء عامة في الشوارع والمتاجر من معاكسات الشباب الذين يضايقونهن مضايقة مزرية .. وقد حث المقال شرطة الاداب على ملاحقة مثل هؤلاء الشباب وردعهم ومنعهم عن مضايقة الفتيات .

تعليقا على هذا الموضوع تقول الاخت : مريم يوسف .. من البحرين ..

« اريد ان اطرح سؤالا ـ قبل ان نفكر في وضع شرطة للاداب ـ هذا السؤال هو : هل تلك الفتيات والمرضات اللاتي يخرجن ويدخلن يرتدين الملابس المحتشمة والزي الاسلامي المحتشم الذي امر به الدين الاسلامي .. ام لا ؟

فان كان الجواب لا .. اي انهن لا يرتدين تلك الملابس الاسلامية وانما يرتدين الملابس القصيرة الخارجة عن الاداب والحياء .. ويخرجن متبرجات سافرات .. فهنا يقع اللوم عليهن وليس على الشباب .. ان هؤلاء الفتيات يجرحن حياء الشباب ؟!

ولو كانت الفتاة او السيدة ترتدي ملابس محتشمة فليس من المعقول ان تتعرض لاي مضايقة ا ومعاكسة . »

وقد دعت الاخت مريم النساء الى الالتزام بتوجيهات القرآن الكريم للمراة في الاية القرآنية « يأيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » ..

فاذا كانت نساؤنا نساء مؤمنين وفعلن ذلك فان التعرض لهن سيزول اما اذا لم يزل هذا التعرض واستمر الشباب في معاكسة الفتيات المؤمنات المحتشمات فان هذا الاعتداء منهم يستحق الزجر والتقريع وذلك بمفهوم الاية التالية للايه السابقة « لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا » .

وفي ختام رسالتها تقول الاخت مريم :

« لذلك فنصيحتي لاخواتي المسلمات .. ان يبادرن بلبس الملابس المحتشمة فذلك خير لهن وفيه المصلحة .. وهو ارضاء لله سبحانه وتعالى وكذلك للتخلص من المشكلات التي يواجهنها في الشوارع . وبذلك تحل المشكلة دون وجود شرطة للاداب وذلك بوجود الاداب والحياء عند الفتيات انفسهن » ..

المخلصة
مريم يوسف ـ البحرين

رسالة.. من أفغانستان

● من السيد محمد ابراهيم المجدي :

من افغانستان وصلت رسالة بلغة القوم هناك وهي مكتوبة بالحروف العربية يمكن قراءتها ولايمكن فهمها . . ونحن نقول للاخ المجدي انه اذا كان هو او احد اصدقائه يحسن العربية ويقرأ « المجتمع » فاننا نتوقع وصول رسالة منه بالعربية نستطيع فهمها مع تحياتنا له وللمسلمين في

الشيوعيون الزائفون

● الاخ مامون ابراهيم خوجلي السودان

أرسل يقول : الشيوعي « كما ينبغي ان يكون » شيء، والشيوعي « الآن » شيء آخر. يتحدث الاخ مأمون عن التناقض بين النظرية الشيوعية وماعليه الشيوعيون العرب من سلوك واخلاق .

فتحية الشيوعيين العرب اسلامية .

وتعازيهم .. اسلامية .

الطريقة الراسمالية الأمريكية ... ومنهم الخامل في عمله و... المخلص .

ثم يتساءل الاخ مامون ... هل الشيوعيون مخلصون ... حقيقة للشيوعية ام هم مؤمنون بالله وبالرسالة المحمدية وبالقرآن الكريم وما فيه من نظم وحضارة . فاذا كان الامر كذلك فلم هذا التظاهر الفارغ بالشيوعية ، وهو ... الانفصام في الشخصية ؟

ان الاسلام يجب أن يؤخذ كله او يترك كله .. و... التلفيق والترقيع ضياع للشخصية وذوبان لها ... لا يقبله انسان .

فالمسلم جامع لصفات ... الحامد كلها .. ولا يقبل ... نفسه نقيصة وغير المسلم ... مهلهل مرقع لا تكاد تعرف ... خيرا حتى يظهر لك فيه ... كثير .

مأمون ابراهيم خوجلي
بربر ـ السودان

أين الشخصية الإسلامية

● الاخ حمدان من السعودية

ارسل الينا تحت هذا العنوان موضوعا تحدث فيه عن ضرورة تميز البلاد الاسلامية التي تدين بالاسلام عن سائر اهل المبادىء الاخرى .

يقول مثلا ان كلياتنا ... ومعاهدنا العلمية في البلاد الاسلامية يجب أن تتميز بوجود المساجد فيها .. ولا بد من وجودها بشكل جيد وموقع مناسب ومكان لائق كذلك يرى الاخ حمدان ضرورة اقامة الصلاة في وقتها لا يمنعنا عن ذلك محاضرة ولا ندوة .

كما يرى أن العمران في بلاد المسلمين لا بد أن تتوافر فيه الشروط الاسلامية من الستر وأمن الفتنة وعدم الاسراف والبذخ .

ويرى أنه يجب على المسلمين ان يمضوا في الاعتزاز باسلامهم وتطبيقه في كل مظهر من مظاهر الحياة غير عابئين بمن لايعجبه هذا التطبيق .